



# المجتمع

اسلامية اسبوعية

لثلاثاء ٢٠ شوال ١٤٠٥ هـ الموافق ٩ يوليو ١٩٨٥ م العدد ٧٢٤ السنة السادسة عشرة - الثمن ٢٠٠ فلس



## الغليان الذي يتفاعل في مصر بسبب الحملة على الإسلاميين



الدراما السياسية المعقدة للسودان منذ ثورة مايو وحتى الآن يرويها للمجتمع :

الأستاذ صادق عبد الماجد

مكتبات



شركة

# ذات السلاسل



قفّ . . . وفكّر !!  
هل هي سلاسل الفضّة؟!  
أو سلاسل الذهب؟!  
إنّها أهما وأثمن . . .  
إنّها سلاسل الكتب  
سلاسل غذاء العقول وطبّ  
النفوس - إنّها شركة  
**ذات السلاسل**  
ذات الخبرة الطويلة في مجال:

النشر

الطباعة

التجليد

التوزيع

للحصول على طباعة أفضل اعتمدوا ذات السلاسل بجميع فروعها

فروع السالمية فروع السوق فروع المطار

فروع لهولبيرد فروع مجمع الوزارات فروع التجليد

٢٤٦٦٢٦٦  
٢٤٦٦٢٥٥

الإدارة العامة: مجمع الأوقاف - برج ١٥ - شقة ١٥ - دور ٧ ت

## باختصار

### ■ احفظوا الكويت

لقد ثبت بما لا يدع مجالاً للشك ان المتفجرات التي دخلت الكويت والتي قد تدخلها مستقبلاً تأتي عبر سفارات معينة ومعروفة بذاتها. هذه السفارات استغلت الحصانة الدبلوماسية أسوأ استغلال فأدخلت المتفجرات وعناصر الارهاب عبر حوادث تكررت منذ عدة سنوات ولا زالت وما حدث محاولة تفجير جمعية الاصلاح الاجتماعي منا ببغداد.

لذا فاننا نطلب بالحاح من المسؤولين في الدولة ان يرفعوا الدبلوماسية عن تلك السفارات المشبوهة ويتخذوا الخطوات في تفتيشها وتفتيش كل ما يصلها ويرد اليها من حقائب وصناديق خصوصاً وان هناك أجهزة دقيقة يمكنها بسهولة كشف ما بداخل تلك الصناديق، وحتى حقائب اليد التي يحملها عناصر تلك السفارات يجب ان تخضع للتفتيش الدقيق بعد ان يمر عناصر تلك السفارات عبر بوابات مزودة بأجهزة كاشفة. كما ان قاعة التشریفات التي يستقبل السفراء وكبار موظفي السفارات يجب ان تخضع أيضاً للرقابة المشددة. فأسمن الكويت واستقرارها فوق كل الاعتبارات الشكلية التي يحاول اصحاب النفوس الضعيفة استغلالها وممارسة الاجرام والارهاب والابتزاز من خلالها.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام

١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

## جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي



في هذا العدد

الموضوع	الصفحة
الافتتاحية:	
ان الباطل كان زهوقاً .....	٤
الغليان الذي يتفاعل في مصر:	
بسبب الحملة على الاسلاميين .....	٢٠
الاهداف البعيدة وراء مأساة المخيمات .....	٢٤
منير المجتمع:	
من أجل ان يتعلم الغربيون اصول التعامل مع الاسلام .....	٢٦
لقاء العدد:	
مع الاستاذ صادق عبدالمجيد .....	٢٨
المسلمون في اوغندا ... وا سلاماه .....	٣٢
ماذا وراء التغييرات الجديدة	
في القيادة السوفيتية؟ .....	٣٦

## التاريخ

الثلاثاء ٢٠ شوال ١٤٠٥ هـ -  
الموافق ٩ يوليو ١٩٨٥ م العدد  
٧٢٤ السنة السادسة عشرة -  
الثلث ٢٠٠ فلس

...

## العنوان

شارع المغرب - الروضة -  
الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠ الصفاة  
هاتف ٢٥١٩٥٢٩ ٢٥١٤١٨٠

## السعر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية  
٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■  
الامارات ٤ درهم ■ البحرين  
٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■  
الأردن ٣٠٠ فلس ■ السودان  
٥٠ قرشاً ■ المغرب ٤ دراهم

## الاشتراك السنوي

● قيمة الاشتراك ١٠ دنانير لمدة سنة  
في الكويت  
● قيمة الاشتراك ١٢ ديناراً لمدة سنة  
بالدول العربية  
● قيمة الاشتراك ١٦ ديناراً لمدة سنة  
بالدول الاجنبية  
● الاشتراك السنوي للوزارات  
والمؤسسات عشرون ديناراً كويتيياً.



شاءت ارادة الله ان يشرف امتنا الاسلامية بدين الاسلام الحنيف وهو الدين الذي ألغى كل الشرائع قبله .. ليبقى الاسلام وحده نبزاساً مرشداً للبشرية وهادياً للناس الى الصراط المستقيم .. لذا فان الله لا يقبل من عباده ان يأتوه بغير الاسلام .. قال تعالى: «ان الدين عند الله الاسلام» (آل عمران آية ١٩).

أما الرسالات النبوية الاخرى فقد تضمنت الاسلام أصولها المرتكزة على توحيد الله واطلاق العبودية له وحده .. وأما الدعوات البشرية التي تتعارض مع ما هيأه الله سبحانه لعباده فكلها دعوات مرفوضة اسقطها الاسلام ودعا الى نبذها سواء كانت عقائد او شرائع وضعية، وقد حذر الله سبحانه في قرآنه الكريم كل داع الى غير الاسلام وكل مبتغ لما يتعارض مع شريعة الله السمحاء بقوله: «ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين» (سورة آل عمران آية ٨٥).

ونحن في عالمنا الاسلامي الذي تعتبر الكويت جزءاً عزيزاً منه، شرفنا الله جميعاً بدين الاسلام وحملنا جميعاً أمانة الدعوة اليه بكل ما تتضمنه الدعوة من معاني الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .. قال تعالى .. «كنتم خير أمة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله» (سورة آل عمران آية ١١٠).

ولما كان الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من الخصائص التي جعلت أمة الاسلام خير أمة كما نص الله سبحانه في كتابه العزيز .. فاننا في بلدنا الكويت - كشعب مسلم وجزء من أمة الخير المسلمة .. شملنا الله سبحانه بتكريمه وحملنا أمانة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهذه الأمانة هي احدى مقاصد ديننا الاسلامي الحنيف. ويعتبر تركها والتخلي عنها مجلبة للعنة، وقد قرب الله لنا المثل بنبي اسرائيل في كتابه العزيز فقال سبحانه:

«لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم، ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون، كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون» (سورة المائدة آية ٧٨).

نعم .. ان هذا المنطلق القرآني هو سيلنا .. فاذا أنكرنا

# إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا

وشريعتنا الاسلامية .. من أي مصدر كانت .. وسوف يظل شعبنا معادياً لكل توجه يتعارض مع توجيهات ديننا الحنيف. وسوف يظل منهجنا في النقد هو المنهج الاصلاحى القائم على أساس الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، والذي لا تأخذنا فيه بالله لومة لائم .. وفيما لو أخطأ أي وزير أو مسئول وارتكب ما يتعارض مع عقيدة شعبنا وشريعتة. فسوف نقف في وجهه معترضين عليه وعلى منهجه .. مطالبين بالتصحيح وفق ما تقتضيه مبادئ ديننا الاسلامي الحنيف، وعليه ان يتقبل ملاحظتنا على منهجه .. وعليه ان يصحح خطأه طالما انه في موقع يمس أمور هذا الشعب وقضاياها. ولا بد من التذكير هنا بأن على أي مسئول في المجتمع الاسلامي ان يتقيد بالاصول التي يقوم عليها هذا المجتمع .. وبالمنهج الذي ينبثق عن عقيدة الناس في هذا المجتمع .. والا فان جنوح المسئول عن عقيدة أهل البلد سيؤدي الى رفض الناس له .. ومن أجل هذا فليعلم الذين يجنحون عن عقيدة مجتمعنا المسلم انه لا مكان لهم بين الصوف، فأهل الكويت مسلمون، وهم باعترازهم باسلامهم يرفضون كل منهج يعادي المنهج الاسلامي او يتصادم معه .. أما الموقف المتجني لبعض الاقلام الحاقدة .. فذلك موقف متكرر عبر الأزمان .. اتخذه كل من حاد عن شرع الله سبحانه واتبع الشيطان .. فقديماً وقف ابو جهل وابو لهب وأميه بن خلف وأضرابهم من دعوة المصطفى صلى الله عليه وسلم نفس هذا الموقف المتجني .. فماذا كانت النتيجة غير الخسران!!!

أما اليوم .. فاذا وقف بعض المتجنين موقفاً معادياً للاسلام ودعائه .. فانهم كناطق الجبل .. وسوف تبوء مواقفهم بالذل والخسران .. ومن يراجع التاريخ فسيرى ان هذه حقيقة ثابتة والشواهد عليها كثيرة .. وقد أكد لنا القرآن الكريم ان الباطل لا يثبت أمام الحق أبداً .. قال الله تعالى:

«بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون» سورة الانبياء - الآية ١٧، وقال أيضاً: «ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز» (سورة الحج - آية ٤٠).

منكراً رأيناه او سمعنا به فذلك من باب تحقيق الأمانة التي حملنا اياها كمسلمين رب العزة جل وعلا .. واننا اذ ننكر المنكر - فموقفنا محصور في انكار العمل واجراءاته .. والفكر ومدى تعارضه مع اسلامنا الحنيف وليس هدفنا المساس بشخوص الناس، ولكن المؤسف حقاً .. ان بعض الاقلام تتحين الفرصة تلو الفرصة لتتال من موقفنا هذا .. بل لتتال ايضاً من كل توجه اسلامي في هذا البلد المسلم .. فعندما اعترضنا على أحد الوزراء عندما اقترح بعض الاشخاص كأعضاء في لجان ذات مهام خطيرة في وزارته - وقسم من أولئك الاشخاص ينفج مناهج ايديولوجية مخالفة تماماً للاسلام - وهي مشهورة في المجتمع الكويتي المسلم بعدائها لدين الاسلام الحنيف وتشريعه المسموح .. لم يكن لنا سوى مقصد واحد .. هو الرغبة في ان يكون سمت تلك اللجان يتطابق مع التوجه الاسلامي .. وكذلك كان اعتراضنا على الوزير عندما أدلى بتصريحات استهدف التوجه الديني في بعض المؤسسات التابعة لوزارته .. ونحن في هذا الاعتراض لم نستهدف مس الاشخاص بشيء .. وانما انتقدنا المنهج المتعارض مع التوجه الديني ومع روح الاسلام .. ومع ذلك فقد انبرت بعض الاقلام - على الرغم من اختلاف ايديولوجياتها - لتدافع عن الوزير وعن منهجه، ولتتال من الاسلاميين الذين يتعاملون مع أمثال هذه الحالة انطلاقاً من المبدأ القرآني بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وفي الوقت نفسه تجاهلت تلك الاقلام مقاصد الوزير وركزت هجومها على الاسلاميين ..

وإذا كانت هذه الاقلام لا تتفق فيما بينها على شيء لاختلاف مناهجها ومواقفها السياسية، فانها اتفقت فقط في الهجوم على كل رمز اسلامي. ومعروف ان سياسة الهجوم على التيار الديني للنيل منه .. تأتي كتغطية على فشل أصحاب التوجهات العلمانية اللااسلامية .. ولا يدري هؤلاء انهم باتخاذ هذه المواقف انما يعارضون توجه الكويت وأهلها المتمسكين بشريعة الله وتوجيهاتها السامية.

اننا نقول لأولئك: سنظل نقف ضد جميع الممارسات والمناهج التي تعادي التوجه الاسلامي او تخالف عقائدها

## قوامش

\* سيبدأ في أغسطس القادم بالسعودية تجميع القوة الخليجية المشتركة لدول مجلس التعاون الخليجي وذلك تنفيذاً لتوصيات وزراء الدفاع بدول مجلس التعاون الخليجية.

\* \* \* \*

• بلدية الكويت قررت تشكيل لجنة تضم ممثلين عن كل من البلدية ووزارة المالية والاقتصاد ووزارة الصحة (قسم المختبرات) ووزارة الاوقاف لاحكام الرقابة على جميع المواد الغذائية واللحوم المستوردة ومنتجاتها المنصعة او المعلبة.

\* \* \* \* \*

\* شهدت بورصة الكويت خلال ايام الاسبوع الماضي نشاطاً قوياً حيث حققت أسهم البنوك انتعاشاً جديداً وذلك بعد قرارات مجلس الوزراء الأخير التي أعادت الثقة لنفوس المتعاملين.

\* \* \* \* \*

\* تم تكليف جمعيتي المحاسبين والمحامين بتقصي الحقائق بالتجاوزات المالية في الوسط الرياضي.

\* \* \* \* \*

• ناقش مجلس الأمة في جلسته يوم السبت الماضي ميزانية مؤسسة البترول، وتركزت الانتقادات التي وجهها النواب الى المؤسسة حول الاخطاء في المشاريع المقامة منها والتجاوزات في بعض المناقصات وعدم تشجيع الكويتيين، ووصفتة سنتاني وبعد اقرار الميزانية قدم النواب توجيهاتهم حول المؤسسة.

## عملية جراحية ناجحة لولي العهد

بالنجاح التام وان آخر موعد لمراجعة سموه الى الجراح المختص في التاسع من هذا الشهر ثم يعود بحفظ الله الى أرض الوطن في العاشر او الحادي عشر من الشهر الجاري وان وزير الصحة ووزير التخطيط الدكتور عبد الرحمن العوضي قد لحق بسمو الشيخ سعد الى لندن وكان على اتصال مع الشيخ صباح الأحمد ليطمئنه أولاً بأول عن نتائج الفحوصات والعملية الجراحية.



أبلغ رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد الجابر رئيس مجلس الأمة أحمد عبدالعزيز السعدون ورئيس أعضاء لجنة الشؤون الخارجية بالمجلس ان سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد عبدالله سالم الصباح قد أجرى بعض الفحوصات الطبية لعينيه في لندن وقد أجريت لسموه عملية جراحية في إحدى الغدد الدرقية، تكلفت بحمد الله ورعايته

## • الشؤون : لجنة من المحامين والمحاسبين للتحقيق في التجاوزات الرياضية

أعلن وزير الشؤون الاجتماعية والعمل خالد الجميعان انه قرر تشكيل لجنة من خارج الوزارة للتحقيق في موضوع التجاوزات والاختلاسات المالية والاتهامات

الأخرى الموجهة لبعض القيادات في الوسط الرياضي لبيان صحة ما قيل حول الوضع المالي في اللجنة الأولمبية واتحادي ألعاب القوى وكرة القدم.

وقال الوزير ان اللجنة مؤلفة من أربعة أعضاء، اثنان منهم من جمعية المحامين الكويتية ومثلها من جمعية المحاسبين. وقال ان قرارات اللجنة ونتائج

اعمالها سترفع أولاً بأول الى مجلس الأمة لاحاطة الاعضاء بكل ما يتوفر من معلومات حول الموضوع. وكان مجلس الأمة قد أمهل الوزارة اسبوعاً واحداً لتقصي الحقائق حول هذا الموضوع مؤخراً للعمل بقرار برغبة اتخذ بناء على طلب من نواب بتكليف النائب العام بتقصي الحقائق حول الوضع المالي في الجهات الثلاث.

## • د. السعدان : ظاهرة الغش محصورة بالطلبة المستجدين

كثيرة ولكن على اية حال فانها مكشوفة.

واضاف انني أنصح الطلبة الى عدم اللجوء الى مثل هذه الأساليب لأن هناك اجراءات رادعة وصارمة حيث ان العودة الى الغش مرة ثانية يؤدي الى فصل الطالب نهائياً من الجامعة واذا ثبت غشه فسوف يحرم من الدراسة فصلاً دراسياً واحداً وترسل نسخة من هذا الجزء او الحرمان الى ملفه فاذا تكرر الغش مرة ثانية يراجع ملفه فاذا وجدت له سابقة فانه يفصل نهائياً من الجامعة.

بناء على المادة السابعة من لائحة السلوك الطلابي فقد صدرت عدة قرارات بفصل بعض الطلبة من الجامعة لفصل دراسي واحد وذلك بسبب ضبطهم في حالات غش.

جاء هذا في حديث للدكتور أحمد السعدان عميد شؤون الطلبة وقال ان غالبية هؤلاء الطلبة المضبوطين في الغش في السنة الأولى أي الطلبة المستجدين وتكاد تنعدم هذه الظاهرة بين الطلبة في السنة الثانية والثالثة وطلبة السنة الرابعة وقد سلكت ظاهرة الغش طرقاً واساليب

## عزيزي

### • مدير الجامعة الجديد

هنيئاً لمدير الجامعة الجديد منصبه الجديد ... وبارك الله في هذه الثقة التي منحت له، ونسال الله ان يعينه على حملها لأنها مسؤولية جسيمة، فالأوضاع الجامعية في حاجة الى إصلاح وإصلاح فوري، لا يحتمل التأجيل، ونحن سعداء ... لأن مدير الجامعة رجل عرف عنه عدم التحزب أو التهمج على عقيدة هذه الأمة، وعرف عنه النبوغ في تخصصه، وعرف عنه حبه للمعايير العلمية والأسس الأكاديمية، هنيئاً للمدير، وأسأل الله له التوفيق والخير إنه سميع مجيب.

أبو حسن

## صدق اولاً تصدق

• مدير جلسات مجلس خليجي مهم يعمل تبعاً لمبدأ محاباة زملائه في التجمع المحسوب عليه. على الرغم من أن هذا المدير ليس إلا موظفاً ولا دخل له بشؤون الجلسات !!

• مؤسسة وطنية في بلد خليجي وزعت مكافآت بطريقة سرية لبعض الموظفين بلغت (٥٠) ألف دينار.

• فنان خليجي أدخل المستشفى نتيجة الإدمان على الخمر والمخدرات... لكن هذا الفنان هرب من المستشفى بحثاً عن هوايته المفضلة!!

• فنان خليجي أيضاً تم القبض عليه من قبل رجال الأمن وأودع النظارة بأحد المخافر في بلده نتيجة لقيادته السيارة في حالة سكر واضح!

• ان شخصاً مشبوهاً ينتحل شخصية عامل للأدوات الصحية ضبطه أحد المواطنين، وهو يحاول فتح أحد ابواب مسجد من مساجد منطقة كيفان وتم إبلاغ مخفر كيفان من قبل المصلين عن هذا الشخص المشبوهِ.

2

## صباح الاحمد :

مساعي وقف حرب الخليج  
وصلت لطريق مسدود



الأحمد أبلغ اللجنة بأن هناك حواراً دبلوماسياً بين البلدين لانتهاء احتجاز الناقلة المحرق والطائرة كاظمة.

وأضاف كما استمعت اللجنة من الشيخ صباح الأحمد الى تصورات الحكومة حول الموضوعات التي سيتم مناقشتها خلال القمة العربية المقبلة فيما لو عقدت بالإضافة الى الوضع على الساحة اللبنانية ونتائج الاتفاق السوري اللبناني لوقف حرب المخيمات.

## • وزراء الاعلام العرب يشيدون بالدور الايجابي للكويت

عربية للخدمات الصحفية المصورة. وأجرى وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الأحمد على هامش الدورة عدة اتصالات مع كل من الأمين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي، ووزراء الاعلام في كل من تونس عبد الرزاق الكافي، والسودان محمد بشير حامد، والسعودية علي الشاعر والامارات العربية المتحدة الشيخ أحمد بن حامد، ووزير الأوقاف العراقي عبد الله فاضل عباس الذي يمثل وزير اعلام بلاده.

اجتمع رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد الجابر أمس مع رئيس واعضاء لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الأمة.

وأبلغ رئيس اللجنة النائب جاسم العون الصحفيين ان اللجنة بحثت مع الشيخ صباح الأحمد في آخر تطورات الحرب العراقية الايرانية والمساعي المبذولة لوقف الحرب التي أوشكت على نهاية عامها الخامس.

وأشار الى ان هذه المساعي وصلت الى طريق مسدود نتيجة لعدم تجاوب الطرف الإيراني لكل دعوات وقف الحرب التي أضرت بالجارتين المسلمتين.

وأضاف انه تم كذلك التطرق الى موضوع احتجاز السفينة «المحرق» من قبل السلطات الإيرانية خلال الشهر الماضي بالإضافة الى استمرار احتجاز الطائرة الكويتية «كاظمة» المخطوفة وقال ان الشيخ صباح

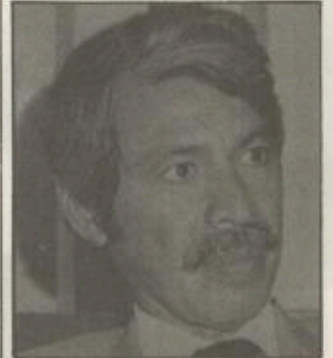
أشاد المشاركون في اجتماعات الدورة العادية الحادية والعشرين لمجلس وزراء الاعلام العرب في تونس أمس بالدور الايجابي والكبير الذي تقوم به دولة الكويت عبر وسائل اعلامها المكتوبة والمسموعة والمرئية لخدمة القضايا العربية ولتوضيح الصورة العربية على حقيقتها في الساحات الخارجية.

ووجه المشاركون الشكر لوزارة الاعلام الكويتية على الدراسة القيمة التي قدمتها لانشاء مؤسسة

## رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي

يبرق للدكتور عبدالمحسن  
العبدالرزاق مدير جامعة  
الكويت

• وجه السيد عبدالله العلي المطوع رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي بقرية تهنئة للدكتور عبدالمحسن العبدالرزاق بمناسبة تعيينه مديراً لجامعة الكويت، وهذا نص القرينة:



الى السيد الفاضل/ الدكتور  
عبدالمحسن العبدالرزاق مدير  
جامعة الكويت:

باسمي واسم اعضاء مجلس ادارة جمعية الاصلاح الاجتماعي نقدم لكم أطيب التهاني باستلامكم المنصب الجديد مديراً لجامعة الكويت، متمنين لكم كل توفيق ونجاح. واننا نأمل بمعهدكم ان تنهج الجامعة نهجاً فيه تصحيح لكل خطأ سابق وفيه تعزيز ودعم للاتجاه الاسلامي، فالاسلام هو اساس عزتنا وسؤدنا، وشباب الجامعة عدتنا للمستقبل هم أوج الناس لأن يتسلحوا بسلاح الاسلام بجانب سلاح العلم والمعرفة.

وفتكم الله وأخذ بيدكم لكل خير والله يحفظكم...

رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي  
عبدالله العلي المطوع

## قال بمضهم :

«( إهمالوجيا )»

قال النائب مبارك الدويلة في الجلسة الاخيرة لمجلس الامة «مع الاسف اننا منذ انشاء المعاهد ال يومنا هذا تزداد حاجة الدولة للعمليات الخارجية لنفس التخصصات والمشكلة تكمن في سياسة الترهيب في هذه المدارس. والدولة لا تشجع للمشاركة في الهيئات التطبيقية» انتهى.

الجانب الصناعي التطبيقي من اكبر المشاكل التي تعاني منها منطقتنا، حيث مازلنا ندور في فلك الشرق والغرب، ولا تدل اي دلائل على اننا نصعد السلم، بل كل الدلائل تدل على اننا مازلنا في عصر الاتباع. انشئت الكلية الصناعية ١٩٥٤ ثم تطورت بتعديل المناهج النظرية والعملية وسميت بمعهد التكنولوجيا والذي مازال قائما الى الآن، واذا افترضنا جدلا ان المعهد يخرج مائة طالب كل سنة، وقد مر عليه منذ انشائه ما يقارب الثلاثين عاما، فابن (الثلاثة الاف) خريج صناعي!! انني لا ابهرء جانب الطلبة من الاسهام في هذه المشكلة، ولكن الذي يشارك بنصيب الأسد هو الجانب الحكومي، حيث تقل الحوافز المشجعة للصناعة والعمل الصناعي، فلماذا يساوي خريج المعهد مع الاسي في سنوات الخدمة العسكرية؟ ولماذا يعطى الطالب الجامعي وطلبة بعض المعاهد الاخرى غير الفنيين مكافأة أكثر منه؟ ولماذا لا تعترف بعض الشركات النفطية بشهادته وتعامله وكأنه خريج ثانوي؟ ولماذا اذا اراد ان يكمل دراسته الجامعية أهمل ما درسه في سنوات و يبدا من جديد؟؟ فهل نحن حقا نشجع التكنولوجيا ام نشجع الإهمال لوجيا؟؟

عبد الحميد البلالي

## • المحاكم تبرىء رئيس جمعية الاصلاح ورئيس تحرير المجتمع



برأت محكمة الجرح المستأنفة رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي السيد عبدالله العلي المطوع من التهم المسندة اليه في القضية المرفوعة ضده من وزارة الاعلام بوصفه رئيساً لجمعية الاصلاح الاجتماعي التي

قامت باصدار منشور دون إذن من وزارة الاعلام (كما ورد في التهمة الاولى) ويتضمن هذا المنشور إثارة

البغضاء وبث روح الشقاق بين افراد المجتمع (كما ورد في التهمة الثانية) ... وكانت فيما سبق محكمة الجرح (باول درجة) اصدرت حكمها بنفس

القضية بالامتناع عن النطق بالعقاب وامرت رئيس الجمعية بالالتزام بحسن السيرة والسلوك لمدة سنتين بغير كفالة إلا أن محكمة الجرح المستأنفة ألغت الحكم المستأنف وبرأته من التهم المسندة اليه.

ومن جهة أخرى اصدرت محكمة الاستئناف العليا برئاسة المستشار احمد سلطان بوطيبان حكماً يقضي ببراءة رئيس تحرير مجلة المجتمع السيد اسماعيل الشطي من التهمة

المسندة اليه من النيابة العامة والمرفوعة ضده من صلاح الهاشم بسبب نشره اخباراً في مجلة المجتمع تتضمن مساساً بسمعته وتحريضاً للسلطات العامة ومطالبتها بسحب شهادته الجامعية المزورة في الوقت الذي كان يقوم المدعي بالحق المدني (صلاح الهاشم) بنشر مقالات في الصحف اليومية يهاجم فيها المؤسسات الاسلامية ... وقد قضت محكمة اول درجة ببراءة رئيس تحرير المجتمع وايدت محكمة الاستئناف العليا الحكم المستأنف ورفضت الدعوى المدنية والتعويض بالحق المدني وامرت المدعي بالحق المدني بالمصروفات وأتعاب المحاماة ... وقد قام محامياً جمعية الاصلاح الاجتماعي ومجلة المجتمع السيد عبدالحميد الصراف والسيد احمد الرويح بدور طيب في الدفاع عن جمعية الاصلاح وعن مجلة المجتمع في جميع القضايا المرفوعة ضدهم فجزاهم الله خير الجزاء. وسوف نقوم بنشر الاحكام الصادرة من المحكمة حال ورودها إلينا إن شاء الله.

## • الراشد : انتهاج الكويت طريق الديمقراطية

ينبع من ايمانها بالشورى والعمل الايجابي

الديمقراطية او بالأحرى حياة الشورى كما جاء بمنزل كتابه جيل عقد ايمانه بالله سبحانه وتعالى ايضاً مؤمن بوطنه والقيم والمثل العليا، جيل مشارك فعال ببناء مجتمعه معتمد على النفس ومضاعف للجهد لبناء مجتمعنا.

ونظام الشورى مثل اي نظام آخر له ايجابياته وسلبياته انما معا لاشك فيه انه افضل نظام كما ارى شخصياً بشرط ان يتوجه المجتمع ضمن هذا النظام الى الحوار والتشاور البناء والجاد عند تناوله أمر خصوصيات بناء المجتمع. والمتوقع من مجتمع التشاور والرأي الحر ان ينتج جيلا من المواطنين المسؤول المقدر لحدود طاقات وطنه والمتفهم لضرورات بناء المجتمع أي انه جيل مستعد للتضحية والطاء أكثر من مطالبته بالأخذ بلا حدود.

خير المجتمع وتعميق ايمان الاجيال بالمشاركة في تحمل مسؤولية بناء وخدمة الوطن. والديمقراطية التي تؤمن بها الكويت وتعمل بها انعكست على علاقاتها الخارجية مع دول العالم ولهذا اكتسبت الكويت حب واحترام العالم على مواقفها الايجابية من القضايا العربية والدولية والديمقراطية كما جادة في بناء وتنمية المجتمع.

واضاف الوزير ولذلك فانني أتمنى ان تتمحض عن حياتنا

أكد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء على أهمية المسيرة الديمقراطية في الكويت وقال ان المرجو من مجتمع التشاور والرأي الحر ان ينتج جيلا من المواطنين المسؤول المقدر لحدود طاقات وطنه والمتفهم لضرورات بناء المجتمع والمستعد للتضحية.

وقال الوزير رداً على سؤال حول رأيه بالحياة الديمقراطية في الكويت ان انتهاج الكويت طريق الديمقراطية ينبع من ايمانها بمبدأ الشورى والعمل الايجابي من اجل

## • مدير بيت الزكاة:

### هدفنا تحقيق التكافل الاجتماعي



في تصريح للسيد فؤاد العمر مدير عام بيت الزكاة الكويتي أدلى به مؤخراً أوضح فيه بأن بيت الزكاة أسس لتحقيق التكافل الاجتماعي في مجتمعنا الحبيب ثم ينطلق بعد ذلك إلى أسواق العمل الخيري والانساني في البلاد العربية والاسلامية، وبناء عليه فإن بيت الزكاة الكويتي يكرس نشاطاته على صعيدين هما:

١ - صعيد التوزيع المحلي.  
٢ - صعيد التوزيع الخارجي.

وفيما يخص بالتوزيع المحلي فقد قدم البيت مساعدات لأكثر من ٥٥ ألف شخص عام ٨٤ م أي ما يعادل ٢٢٪ من سكان الكويت وهذه تشمل المساعدات الشهرية والمقطوعة والقرض الحسن وصندوق الطلبة وولاتم الافطار وكسوة الأيتام في العيد.

أما بالنسبة للتوزيع الخارجي فدور البيت يتبلور في كونه وعاء تصب فيه رغبات وأموال المواطنين الراغبين ببناء مساجد أو مستوصفات أو لاغاثة منكو بين أو لكفالة ايتام مشردين بحيث يضمن البيت سلامة وصول هذه الاموال الى مستحقيها.

## • مطار الكويت من أكثر المطارات أمناً

### الشيخ جابر العذبي الصباح يكشف عن اجراءات جديدة



مطار عربي يطبق اجراءات أمنية متقدمة ويتمتع بوسائل متطورة تمنع الحوادث وتحقق الوقاية من خطف الطائرات ومقاومة الارهاب، ويعتبر من أكثر المطارات الدولية أمناً.

وقد أعلن الشيخ جابر العذبي الصباح ان سلطات المطار تستخدم حالياً اجهزة حديثة متطورة للكشف عن المواد المنوعة والخطرة ضمن امتعة الركاب أو بحياتهم الشخصية وقد تم استخدام هذه الأجهزة عقب حادث خطف الطائرة الأمريكية الشهر الماضي وتعد من أحدث اجهزة أمن الطائرات

اعتبرت لجنة متخصصة في فحص اجراءات الأمن بالمطارات الدولية مطار الكويت الدولي افضل

وعن المشاريع المستقبلية قال السيد العمر:

– هناك عدة مشاريع سوف يباشر بيت الزكاة بانجازها ان شاء الله تعالى بعد شهر رمضان المبارك وهي:

١ – مشروع طالب العلم: الهدف منه تقديم جميع أوجه العون المادي لهؤلاء الطلبة الذين يعانون من ظروف مادية صعبة في تحصيلهم للعلم.

٢ – مشروع الصدقة الجارية ويهدف الى:

أ – حث المواطنين على اعمال الخير والبر العام ولتسهيل أدائها.

ب – القضاء على الفقر وسد الحاجات الاساسية.

ج – دعم الانشطة الخيرية والانسانية في الكويت خاصة وفي ارجاء العالم الاسلامي عامة في ضوء الاولويات والحاجات.

د – كما سيتم تقييم الأداء والخدمات التي قدمها البيت لتطو يرها بما يكفل التيسير على المواطنين و يحقق الكفاءة في العمل.

والمطارات.

وتعطي صورة بالألوان للاشياء المخفية في الحقائق أو في الملابس الشخصية ومها كان حجم هذه الأشياء.

وكشف مدير عام الادارة العامة للطيران المدني عن اجراءات تم اتخاذها مؤخراً لحماية المطار

والطائرات من حوادث الارهاب وتقضي هذه الاجراءات بأن تخصص مهام خاصة للطائرات القادمة من مطارات مشكوك في اجراءات الأمن فيها ليتم ايقافها بعيداً عن منشآت المطار والطائرات الأخرى حيث يتم تفتيشها وفحصها بدقة وكذلك يتم تفتيش الامتعة والركاب والتدقيق في جوازاتهم للتأكد منهم ومن اغراضهم قبل السماح لهم بدخول المطار .. وانه قد ألغيت رحلات الطائرات الكويتية التي لا يوجد بها احتياطات أمنية.

## كلمة في الوجه

### • تجاوزات «الاتحادات» الى أين؟؟!

في كل مرة عندما يأتي الجواب لأحد أعضاء مجلس الأمة على سؤال تقدم به تظهر بعض المفاجآت وأخر هذه المفاجآت تلك الأرقام التي أشارت الى عدم احترام المال العام في الدولة من قبل البعض، وهذا ما ظهر في اجابة وزير الشؤون على سؤال للسناجب مبارك الدويلة وذلك كمايلي:

• مبلغ ٣٢ ألف دينار سلفة لجريدة الجماهير!!

• مبلغ ٢٥ ألف دينار قيمة تأسيس شركة الجوهره للمدر بين الاجانب!!

• مبلغ ٤٠٠ دينار «بشوت» للمدر بين!!

• ويقال ان هناك مليون دينار كانت عبارة عن هبات قدمها المواطنين للمنتخب بعد وصوله الى دور الـ ١٦ في كأس العالم وحتى الآن لم يعلم أين ذهب ذلك المليون!!

• والذي يشهده الجميع ان أموالاً كثيرة تنفق على الأنشطة الرياضية دون عائد ينكرها هورئيس اتحاد ألعاب القوى يتسلم مبلغ شهري قدره (١٢٠٠) دينار فقط!! والذي نعلمه ان المواطن الكويتي الذي يتوجه للدراسة في الخارج وبعد كفاح طويل لمدة قد تصل الى ١٠ سنوات متصلة إذ يعود بأعلى الشهادات .... ولكن لا يتجاوز راتبه الشهري ٧٠٠ دينار!! فأيها أهم؟؟ وأيها يخدم الوطن بجهد وعرقه؟؟

إننا نقول: ان مطلب النواب بحل الاتحادات الرياضية ثم تعيين الرجال الشقاات لقيادة تلك الاتحادات مطلب جيد ... وذلك حتى تبقى صورة الكويت دائماً مشرقة ... فهل يستجاب لمطلب السادة النواب الذين يمثلون شعب الكويت؟ .. نامل ذلك.

عبدالرزاق شمس الدين

● النائب مبارك الدويلة : يبدو أنه قد كتب على هذه الأرض الطيبة ذات الشعب الطيب أن تبطل بمجموعة من مصاصي الدماء مهمتهم الرئيسية تبديد أموال الشعب والتلاعب بثرواته.

### ● موجز الجلسة :

● بدأت الجلسة بتلاوة أسماء المتغيبين من الوزراء والنواب ثم انتقل المجلس الى بند الرسائل الواردة حيث بدأ بمناقشة بند الشكاوي وهي كالآتي:

١ - شكوى المهندسين الزراعيين بطلب مساواتهم بالمهندسين العاديين وتحدث عنها أربعة نواب طالبوا بانصافهم وتشجيعهم.

٢ - شكوى من أصحاب المحلات التجارية من أهالي الجهراء الذين تضرروا من اغلاق البلدية لها وتحدث حولها أربعة نواب كذلك مطالبين باعطاء اصحابها الحق في فتحها لكونها مصدرا للرزق بالنسبة لذوي الدخل المحدود منهم.

٣ - شكوى من عمال البترول الكويتيين وتحدث عنها ثلاثة نواب وأبدوا استغرابهم من عدم اهتمام الدولة بالعمال الكويتيين في القطاع النفطي وهو مورد الدخل الرئيسي للبلاد، ونادوا بتشغيل الكويتيين الراغبين بالعمل في هذا القطاع.

٤ - شكوى مواطن يحتاج ابنه للعلاج وناشد ثلاثة نواب وزير الصحة بمراعاة حالته المرضية.

### ● بند الأسئلة والاجوبة :

وعندما انتقل المجلس الى الأسئلة والاجوبة عقب النائب عباس الخضاري على جواب وزير الدولة بشأن سؤاله عن مشروع اتفاق المشاة في الرميثية وقال اتفقت مع الوزير على بحث الموضوع وتعهد بالاهتمام فيه، ثم استمع المجلس الى تعقيب مسهب من النائب مبارك الدويلة حول جواب وزير الشؤون الاجتماعية بشأن سؤاله الخاص بتزويده بصور من الكتب الموجهة من الوزارة الى كل من اتحاد كرة القدم واللجنة الأولمبية في شأن ما ظهر من مخالفات مالية منها والقرارات المتخذة في هذا الشأن وأسماء العاملين في المجلس الأولمبي ومكافاتهم الشهرية والمسمى الوظيفي لكل منهم وابتدأ النائب الدويلة حديثه بالقول: «يبدو أنه قد كتب على هذه الأرض الطيبة ذات الشعب الطيب أن تبطل بمجموعة من مصاصي الدماء،

مهمتهم الرئيسية تبديد أموال الشعب والتلاعب بثرواته عن طريق الاختلاس الخفية تارة والسرقة المكشوفة تارة أخرى، حتى اصبحوا «دراكولات» المال، مال الشعب المغلوب على أمره».

كما عقب النائب يوسف المخلد على جواب وزير النفط بشأن سؤاله حول موعد العمل في المحطات والاستراحات وقال النائب المخلد بأن الجواب جاء ناقصا وتساءل عن سبب وجود محطات على الطريق السريع وعزى ذلك الى سوء التخطيط.

وأثار النائب د. أحمد الربيعي نقطة نظام حول تأخر الاجابة على سؤاله من وزير الشؤون، كما أبدى النائب جاسم القطامي ذات الملاحظة حول تأخر وزير المالية في الرد على اسئلة وجهها، كذلك نوه النائبان مشاري العنجري ومبارك الدويلة حول تأخر الاجابة على اسئلتهم.

● اقتراح برغبة : بعد بند الأسئلة قدم كل من النواب سالم الحماد ود. يعقوب حياتي، وحمد الجوعان اقتراحا برغبة بعدم اغلاق المحلات التجارية في بعض المناطق ووافق المجلس على احالته الى الحكومة.

● اقتراح بقرار: كما تقدم مجموعة من النواب وهم مبارك الدويلة وحمد الجوعان وسالم الحماد، وجاسم العون، وسعد طامي باقتراح على تكليف النيابة العامة تقصي الحقائق حول الاوضاع المالية والادارية للجنة الأولمبية واتحاد كرة القدم واتحاد ألعاب القوى أو أية هيئة أخرى يراها وزير الشؤون عن السنوات (٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٤، ٨٥) وبعد حوار طويل وافق المجلس على طلب الحكومة إهمال وزير الشؤون اسبوعا لتستكمل الوزارة تحقيقها وتعد تقريرها ثم بعد ذلك يقرر إحالة الموضوع الى النيابة العامة أم لا.

● مشروعات قوانين واقتراحات نيابية: ثم وافق المجلس على إحالة مشروع قانون محاكمة الوزراء وقانون تنظيم القضاء كما وافق على اعادة التقرير لقانونين مماثلين لهما مقدمين

# نواب يبحثون الم للهيئات

من النواب، ووافق على ستة اقتراحات بمشاريع قوانين مقدمة من النواب وعلى إحالة عدد من المشاريع الى اللجان المختصة، كما وافق على إحالة ٢٦ اقتراحا برغبة الى اللجان المختصة.



● النائب مبارك الدويلة

## • النائب سعد طامي : لا أرى أي مبرر لأي دعم خارجي يصب في جيوب أناس بعيدين عن القضايا التي تدفع الكويت من أجلها.

# الأمة

# التجاوزات الدية لرياضية

للتحقيق في هذه التجاوزات ينبرء باتجاه نيابي يستحق التشجيع في وقف مسلسل هذه التجاوزات.

٢ - برز في ثنايا الحوار الذي دار بين النائب مبارك الدولية ووزير الشؤون والحوار الذي دار بين النواب الذين عقبوا على تقرير لجنة التحقيق في مشروع المغرب وبين وزير الأشغال، أن هناك ثناء وشكراً من النائب الدولية لوزير الشؤون على جراته واجابته على السؤال بكل صراحة ووضوح مما يدل على حرصه على مواجهة الفساد بصورة المختلفة من موقعه الوزاري، كما كان هناك ثناء وشكر من النواب الذين عقبوا على تقرير لجنة التحقيق في مشروع شارع المغرب وجهوه لوزير الأشغال لتوفيره كل المعلومات المطلوبة وحرصه على اطلاع المجلس على ما يتصل بهذا الموضوع، وهاتان الصورتان هما تجسيد لناحية ايجابية هي في حقيقتها تبين تفهم كل من النواب والوزراء لحقيقة أدوارهم وأعمالهم، كما أنها ترسم صورة نموذجية نأمل أن تكرر - بالتعاون بين السلطتين.

### • كلمات

• النائب سعد طامي : لا أرى أي مبرر لأي دعم خارجي يصب في جيوب أناس بعيدين عن القضايا التي تدفع الكويت من أجلها، ثم انني غير مقتنع بجدوى هذا الدعم، فمنذ سنة ٧١ حتى الآن ونحن نسمع عن دول الصمود التي هي في حقيقتها دول الترهل والجمود، وأنا ضد كل فلس يدفع لغير الشعب الفلسطيني المقهور.

• النائب مبارك الدولية : يبدو أنه قد كتب على هذه الأرض الطيبة ذات الشعب الطيب أن تبثل بمجموعة من مصاصي الدماء مهمتهم الرئيسية تبديد أموال الشعب والتلاعب بثرواته عن طريق الاختلاسات الخفية تارة والسرقة تارة أخرى، حتى أصبحوا «دراكولات» المال، مال الشعب المغلوب على أمره، وهذه الصور هي شكل من أشكال الانتهازية وحب الذات وعبادة المال الحرام.

الفلسطينيين وقال منذ سنة ٧١ وحتى الآن نسمع عن دول الصمود وهي في الحقيقة الترهل والجمود.

ثم تحدث النائب د. ناصر صرخوه حول قصور الأجهزة الأمنية وقال بأن هناك اضطهاداً وتعذيباً يتعرض له بعض المبعدين وقد رد نائب رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح الأحمد وقال بأن الكويت ليست من الدول التي تلجأ الى أساليب التعذيب الوحشية وأن أقسى ما تستعمله هو «الفلقة» ونستخدمها في بعض الحالات.

ثم تحدث النائب عبدالعزيز المطوع حول تطوير الجهاز الإداري وطالب بربط الانتاجية عند الموظف بنظام الحوافز وتقييم الأداء كما طالب بالتركيز على موضوع المدينة الجامعية ثم قفل باب النقاش.

• لجنة تحقيق مشروع المغرب : وانتقل المجلس الى مناقشة تقرير لجنة التحقيق بمشروع شارع المغرب حيث تحدث كل من النواب صالح الفضالة وعبدالرحمن الغنيم ود. أحمد الخطيب وعبدالعزيز المطوع وأبدوا ملاحظاتهم حول التقرير ومضمونه والتوصيات التي يرونها بهذا الخصوص، بعد ذلك قدم مجموعة من النواب اقتراحاً آخر بتشكيل لجنة تحقيق بالتغييرات التي طرأت على مشروع المغرب، وقرر الرئيس أن يرد الاقتراح على جدول أعمال جلسة يوم الأربعاء ثم رفعت الجلسة.

### • أضواء على الجلسة

تميزت هذه الجلسة بمناقشة مستفيضة لعدد من المواضيع الهامة والتي يمكننا تلخيصها من هاتين الملاحظتين:

١ - ما أثاره النائب مبارك الدولية حول الاختلاسات والتجاوزات المالية من قبل الاتحادات الرياضية والتي تشوه وجه الرياضة في الكويت وتحرفها عن خطها الأصيل، هو هاجس كل مواطن مخلص يحلم برؤية وقف هذه الجروح النازفة من جسد هذا البلد الطيب، ولعل تبني نواب الشعب لفكرة تشكيل لجنة

• مناقشة الرد على الخطاب الاميري : وعندما انتقل المجلس الى مناقشة تقرير لجنة الرد على الخطاب الاميري تحدث النائب سعد طامي وطالب بمنع الدعم لسوريا وقصره على



• النائب سعد طامي



## ماذا بعد المؤامرة الكبرى؟

### • لا بدمن تطهير جميع المرافق في القوى الجوية والقوى البحرية والقوى البرية وقوى الأمن الداخلي ومراكز الحدود

النظر في انتمايات عناصر الجيش والأمن لتتضح ولاءاتها وتوجهاتها تماماً .. ولا بد بعد الفرز المطلوب من تنظيف المؤسسات العسكرية والأمنية تنظيفاً كاملاً من جميع العناصر التي ترتبط بأي ولاء خارجي لئلا يكون للطابور الخامس في هذه المؤسسات الحساسة أي وجود. فالمؤسسات العسكرية والأمنية

مكلفة اليوم بأدق مهمة. والمطلوب إزاء هذه المهمة أن تكون كافة أجهزة الجيش والأمن نقية صافية ليس فيها أية شائبة تؤثر على مهمتها في حفظ أمن بلدنا وأمن شعبنا المسالم.

٤ - ولا بد من التأكيد على ألا تكون الجامعات ومراعاة الخواطر سبباً في التجاوز عن بعض المشبوهين، ففي هذا ثغرة ينفذ منها المجرمون، ولا بد من سياسة الحزم الكامل لأنها ضرورة قصوى مع الدقة في تمييز الخبيث من الطيب لئلا يقع الظلم على بريء. أما المشبوهون فلا يرفع معهم إلا الشدة، ولكن إجراءات الأمن المشددة متكاملة لئلا يأخذنا الغادرون على حين غرة.

والله ولي التوفيق

بعد أن انكشف المجرمون المنفذون والمخططون المديرون الذين اضرموا الخيانة والعداء للكويت ورموزها؟

١ - ان القضية اليوم قبل كل شيء تحتاج الى التحام كامل على المستوى الأمني ضد المؤامرة بين المسؤولين وأبناء الوطن .. بحيث يتحقق شعار «المواطن الخفي» على الساحة الكويتية تحقيقاً كاملاً لئلا تبقى ثغرة يندس من خلالها المشبوهون والمتآمرون على أمن الكويت وأمن أهلها.

٢ - انه بعد اتضاح الصورة لابد أيضاً من التحقيق بالولاءات بدءاً من ولاءات أصحاب المواقع المسؤولة وانتهاء بولاءات الأفراد ليعتبر بشكل كامل الخبيث من الطيب، وليسهل بعد ذلك اقضاء الشر واجتثاث الغدر عن هذا البلد وأهله.

٣ - ولا بد أيضاً - بعد اتضاح الصورة - من أن يعاد النظر في انتمايات العناصر العسكرية والأمنية في الجيش بشكل عام وفي القوى البحرية والقوى الجوية وقوى الأمن الداخلي بشكل خاص. نعم .. لابد للكويت ومسؤوليها من عملية فرز ضرورية «عاجلة» تعيد

أجمع المراقبون على أن الحادث الأثيم الذي استهدف حياة سمو أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح يوم (٢٥) مايو الماضي لم يكن حدثاً فردياً قام به حاقق واحد أو مجموعة من الأفراد الحاققين. وإنما كان الحادث الأثيم من تدبير جهات خارجية كانت ترسم لتنفيذ مخطط كبير على أرض الكويت يستهدف البلد كلها ضمن مؤامرة شنيعة على الكويت وأهلها المسالمين.

وإذا كان شخص سمو الأمير هو الذي إذا مسته اساءة الحاققين فإن ذلك يعكس الكويت كلها - كما أكدنا في عدة مقالات سابقة - ونحمد الله العلي القدير الذي أبطل كيد أولئك الحاققين وكشف خططهم الإجرامية وفضح تلك المؤامرة الكبيرة التي سلمت الكويت بعد افتضاحها معاً لا يحمد عقباه .. ونحمده جلت قدرته أن جعل كيد المتآمرين في نحورهم وسلم الكويت أميراً وشعباً من تلك الخطة الغادرة.

ولكن ... ماذا بعد أن اتضحت الصورة للمسؤولين في الكويت؟ وماذا

## أسئلة ومشاريع قوانين لأعضاء مجلس الأمة

• د. عبدالله النفيسي

يهود وشانون ومجرمون  
يعملون في مشروع إنشاء ميناء  
عبدالله



خلال حديث النائب د. عبدالله النفيسي في مناقشات مؤسسة البترول في جلسة مجلس الأمة ليوم السبت الماضي أورد أسماء (٩) اميركيين من العاملين في مشروع انشاء ميناء عبدالله تشار حولهم الشبهات وهم ستيف بالارد (يهودي)، وديفيد كرانكي (يهودي) وجوان هيوارد (يهودي صهيوني متزمت يهاجم العرب والفلسطينيين بمناسبة ومن غير مناسبة).

بأقي المشبوهين هم بيل ماغيو احد مؤسسي جمعية الشاذين جنسيا في لوس انجلوس، والبقية من المجموعة المسؤولة عن المشتريات وهم بوب وايتمان وهارولد جونسون، ديب كوني، وجيري دوغارتي وهو مجرم سابق ومحكوم اكثر من مرة، وتيم فورردن من المستفيدين من تسرب المعلومات في صفقة شراء شركة سانتافي.

• نص الاقتراح النيابي  
بالتحقيق في التجاوزات  
المالية للهيئات الرياضية

قياما من اعضاء المجلس بدورهم الرقابي المطلوب في متابعة المخالفات بشتى صورها من قبل الهيئات والمؤسسات المختلفة، ونظرا لما كشفته وتكشفه الأسئلة النيابية من هذه الحقائق وأخرها ما قدمه النائب مبارك الدويلة حول التجاوزات المالية من بعض الهيئات الرياضية.

فقد تقدمت مجموعة من النواب باقتراح بقرار لتحري اوضاع الهيئات الرياضية وبيان وجه الحقيقة حول صحة ما يتردد من مخالفات أو تجاوزات مالية وإدارية، وان يتم ذلك على يد جهة قضائية تتمتع بخصاصية الحيادية والاستقلال.

وقدم الاقتراح النواب مبارك الدويلة، وحمد الجوعان، وسالم الحماد، وجاسم العون، وسعد طامي. وينص الاقتراح على تكليف النيابة العامة بتقصي الحقيقة حول الاوضاع المالية والإدارية للجنة الأولمبية واتحاد كرة القدم واتحاد ألعاب القوى أو أية هيئة أخرى يراها وزير الشؤون عن السنوات المالية (٨٢ - ١٩٨٣)، (٨٣ - ١٩٨٤)، (٨٤ - ١٩٨٥) وذلك استظهارا للامور التالية:

— مدى تقييد هذه الهيئات في مباشرة انشطتها بالقوانين واللوائح والأنظمة الأساسية التي تحكمها وكذلك بالتعاميم والتعليمات المقررة لها من

وزارة الشؤون أو من غيرها من الهيئات المعنية بالشؤون الرياضية. — مدى التزام الهيئات — سالف الذكر — بانفاق حصيلة مواردها المالية

وبخاصة الاعانات الحكومية التي تلقتها في تحقيق الاغراض التي

انشئت من اجلها، والكشف عن أية مخالفات أو تجاوزات أو مضاربات مالية تتسم بالاستهانة أو التفریط بمقتضيات الحرص على المال العام —

تكون قد وقعت بها، ومقدار الخسائر المادية التي حاقت بهذه الهيئات نتيجة لها — ان وجدت — مع تحديد اشخاص المسؤولين عنها.

— الكشف عن أية صورة من صور الازهال أو التفریط أو استغلال النفوذ للمصالح الشخصية تكون قد وقعت فيه أية هيئة من الهيئات الرياضية المشار إليها وترتب عليها اضرار بمصالحها الحيوية.

بيان مدى قيام الاجهزة المنوط بها مراقبة انشطة الهيئات الرياضية المذكورة من النواحي المالية في القيام بمهامها، وتحديد اوجه القصور أو التراخي في اداء واجباتها — ان وجدت.

### تقرير النيابة العامة

وعلى النيابة العامة ان تقدم تقريرها حول المهمة المحددة في هذا القرار خلال ستة اشهر، متضمنا ما توصلت اليه من نتائج وما تراه من مقترحات وآراء في هذا الشأن. وان تسباشر وزارة الشؤون

الاجتماعية والعمل اختصاصاتها المنصوص عليها في القانون ٤٢ سنة ١٩٧٨ في شأن الهيئات الرياضية فيما يتعلق بحل مجالس ادارات الهيئات الرياضية التي ثبت أو يثبت ارتكابها لمخالفات أو تجاوزات قانونية تراها.

• الرئيس السعدون:  
دستورية اجراء برلماني



استبعد رئيس مجلس الأمة السيد أحمد السعدون ان يتم اعادة استفسار الى اللجنة التشريعية والقانونية حول دستورية هذا القرار برغبة الذي تم بدون الرجوع للحكومة او دون التكليف من خلالها بطلب رسمي.

وقال الرئيس السعدون ان التساؤل الذي طرحته الحكومة خلال الجلسة عن مدى دستورية الاجراء البرلماني يحتاج الى تفسير عاجل لكنه لم يوضح الكيفية التي سيتصرف في ضوئها المجلس لاستخلاص مثل هذا التفسير.

حول التقرير المالي لاتحاد كرة القدم عن آخر سنة مالية له:

– قيام الاتحاد باعطاء سلفة لجريدة الجماهير قدرها (٢٢٤٠٠) دينار (إذا عرف السبب بطل العجب).

– مبلغ ٢٠٩٣٦ دينار علاج لاعبين بالخارج ١٩ من هم؟ واين؟

– ومن المهازل: دفع الاتحاد مبلغ ٢٥٥٠٠ دينار قيمة اسهم تأسيس في شركة الجوهرة وسجلها دين على كل من: كارلوس البرتو، وجوزيف روبرتو، ولويس كارلوس، ولويس سيلكا، ود. محمد سالم كل واحد ٥١٠٠ دينار.

وقد قام الاتحاد باقفال رصيد حساب هؤلاء واعتبر المبالغ مكافأة لهم بدون توضيح الأسباب «هذا واحنا نفشل في كل دورة، الله يعين لو انا فايزين»!

### تجاوزات الصرف

ومن التجاوزات في الصرف على البطولات الخارجية، مثلاً دورة كأس الخليج السابعة لكرة القدم في سلطنة عمان صرفت الوزارة ١٥٢٥٠٠ دينار والاتحاد ٢٧٢٢٢٢ ديناراً وتصفيات الدورة الأولمبية الثالثة والعشرين، الوزارة صرفت ٣٧٣٣١٠ دنانير والاتحاد ٤١٩٠٠٠ دينار، وفي البطولة الآسيوية للناشئين تحت ١٦ سنة، صرفت الوزارة ١٢٨٥٥٥ ديناراً والاتحاد ١٥٤٨٦٠ ديناراً.

### مخصصات لدورة

#### لم تنقعد!

– ومن الأفعال التي تدل على جشع الاتحاد وتجاوزاته في وضع النهار ان الوزارة صرفت مبلغ ٢٨٠٢٢٩ ديناراً للاتحاد تكاليف اقامة دورة صداقة داخل الكويت ومعسكر تدريبي بالبرازيل وعد ٤٠ تذكرة سفر كويت – ريو – كويت. والتي صار: ما اقام الاتحاد الدورة ولم يذهب للمعسكر المذكور. والمهزلة: ما سجل في دفاتره انه مدين للوزارة ولم يرجع المبلغ المذكور، وين راح ١٩.

وقد تطرق النائب الدولية لتجاوزات أخرى كثيرة مشابهة وتساءل: أين المحاسبة؟ ثم تطرق الى سلسلة طويلة من التجاوزات التي مارستها اللجنة الأولمبية ثم قال:

«واهم هذه التجاوزات منح اللجنة قرضاً بمبلغ ٢٢٣ الف دينار للمجلس الأولمبي الآسيوي (هيئة رياضية غير كويتية) مخالفة بذلك نظامها الأساسي وبدون موافقة من وزارة الشؤون، والمجلس الأولمبي الآسيوي يضم ٣٦ لجنة أولمبية + ١٩ اتحاداً آسيوياً والاشترار السنوي لكل منها ١٠٠ دولار. التزام الكويت السنوي: ٨٢/٨٣

## عضو مجلس الامة النائب

### مبارك الدويلة:

# «دراكولات» المال في الاتحادات الرياضية



من المواضيع التي حازت منذ فترة على الاهتمام الشعبي ومن ثم اهتمام مجلس الامة، موضوع التجاوزات المالية التي افترض امرها في الأوساط الرياضية مرات عديدة ومن هذا ما برز من خلال التحقيقات في دورة ألعاب القوى الآسيوية التي جرت في الكويت قبل عامين بشكل خاص.

وقد امتاز الدور الأول من مجلس الامة الحالي بحرص النواب على ممارسة دورهم الرقابي بالصورة التي كانت تتعطش لها الجماهير، ومن النواب الذين برزوا في هذا المجال ونالوا ثقة واعجاب الناس النائب المهندس مبارك الدويلة خاصة في دوره الريادي في مسألة استجواب وزير العدل.

النائب مبارك الدويلة ابرز خلال كلمته في جلسة الثلاثاء الماضي (٢ يوليو) موضوع الفضائح المالية الخطيرة في الوسط الرياضي، وتحدث بلمحة الارقام كاشفاً الكثير من خفايا ما يحدث في الاتحادات الرياضية وماتمارسه «دراكولات» المال من نهب لاموال الكويت الطائلة المسخرة للقطاع الرياضي.

ولاهمية ما ورد في كلمة النائب الدولية فإننا نورد مقاطعاً منها

النائب مبارك الدويلة: «الحمد لله رب العالمين... والصلاة والسلام على اشرف المرسلين.

الأخ الرئيس، يبدو انه قد كتب على هذه الأرض الطيبة ذات الشعب الطيب ان تبتلى بمجموعة من مصاصي الدماء، مهمتهم الرئيسية تبديد اموال الشعب والتلاعب بثرواته عن طريق الاختلاسات الخفية تارة والسرقة المكشوفة تارة أخرى، حتى اصبحوا «دراكولات» المال، مال

الشعب المغلوب على امره.

ولعله من ناقلة القول ان الله اكرم هذا الجيل بهذا المجلس الذي استطاع – ولا فخر – ان يرجع الثقة الى المواطنين و يشع عليهم بريقاً من الأمل في المحافظة على حقوقه ومكتسباته، حتى تشجع الكثير من المخلصين لهذا الوطن الى كشف الكثير من المالبسات والتجاوزات المالية الهائلة التي كان يفتتت عليها خفافيش البشر، فأصبحنا نسمع بين فترة وأخرى عن فضيحة في الوسط الرياضي وكل يوم نتالعنا الصحف بخبايا جديدة في حلقة جديدة من سلسلة الوضع المتردي الذي يعيشه الوسط الرياضي.

### ملاحظات على

#### التقرير المالي

واليك – سعادة الرئيس – «بعض» الملاحظات

(١٠٠) الف دينار، و٨٤/٨٤، و٨٤/٨٥ ٢٠٠ الف دينار.

### مسؤولية وزارة الشؤون

ثم عطف النائب بالحديث الى وزارة الشؤون: «الأخ الرئيس: لا يمكن ان نخلي ساحة وزارة الشؤون بل ان هناك اشخاصا عليهم علامات استفهام كثيرة وتحوم حولهم الشبهات وهم من موظفي وزارة الشؤون، ومما اثار هذه التحفظات ما يلي:

● عدم وجود اشراف من الوزارة على مصاريف الاتحاد أو اللجنة الأولمبية وعدم اعتراض الوزارة على طلب منظمي دورة الألعاب الآسيوية بصرف مكافآت غير معقولة وفوق المقرر لبعض المنتفعين بالدورة، بل الذي اعترض وزارة المالية. وعدم وجود تعميم من الوزارة لمنظمي دورة الألعاب الآسيوية حول كيفية ابواب الصرف. (باص تؤجره شركة المواصلات بخمسين ديناراً، اجرتة اللجنة بالباطن بمائة دينار).

ودليل اهمال الوزارة فضيحة عقود المدربين وهي شكل من اشكال الانتهازية وحب الذات وعبادة المال الحرام.

— ربع مليون دينار، صرفت رواتب وهمية لعقود وهمية لمدربين كويتيين، ٣٠٠ دينار شهرياً طوال سنتين ... و بين راحت ل؟»

وذكر النائب الدويلة امورا اخرى كثيرة ثم ختم حديثه قائلاً:

الأخ الرئيس، لقد أن الأوان كي نضع حدا لتجاوزات هذه اللجنة المشبوهة. ان الشعب الكويتي لن يسكت وهو يرى ويسمع تجاوزات بمئات الآلاف من الدنانير من اموال الدولة واهدار المال العام ليس له ما يبرره.

فعل كل من يمثل طموح هذا الشعب الأبوي ان يتصدى لهذه المغامرات الشيطانية وان يضع حدا لانتهاء تلاعب شلة من الحرامية سببت في انتكاسة الرياضة في الكويت وتسببت في احباط طموح الشباب المخلص لوطنه، حتى اصبحت ممارسة العمل النقابي في مجال الرياضة امراً مشبوهاً.

انني اطالب بحل او تجميد ما يسمى باللجنة الأولمبية وتعيين من يعتقد فيهم الكفاءة والاخلاص من النزهاء الذين ترفعوا عن تلطخ سمعتهم بهذه الافعال الشنيعة، ومن هم موجودون الآن في الوسط الرياضي ولم يندنسوا كرامتهم الى ان يتم ايجاد حل شامل لتخبطات المسيرة الرياضية في البلاد.

كما اطالب بتكليف النائب العام لتقصي الحقائق في هذه التجاوزات الخطيرة على ان يقدم للمجلس تقريراً مفصلاً بعد فترة محددة كي يتخذ المجلس بشأنه القرار المناسب. وقد قدمت اقتراحات بذلك.

# أين الرقابة في تلفزيون الكويت؟

الفئران من السماء وكأنه يوزع الارزاق على الفئران (أين الرقابة).

وفي اليوم الذي يليه الخميس ١٩٨٥/٦/٢٧ م ظهرنا وعلى البرنامج الاول في الفيلم العربي الذي يحمل عنوان «القضية المشهورة» تمثيل: سمير صبري، فريد شوقي، عفاف شعيب وغيرهم.

سمير صبري ضابط السجن اثناء تفتيشه على المساجين يقول لأحدهم: لماذا لحينك طويلة؟

المسجون: انكسر الموس ولم يأت حلاق السجن.

الضابط: احلق ذقنك والا وضعتك في السجن الانفرادي (النظافة من الايمان) !!!

أين الرقيب النائم؟ متى كانت اللحية قدرة؟ وقد امرنا رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم ان نطلق اللحية. وكان من الأجدر عدم الاساءة لمثل هذه السنة وبعمل المونتاج اللازم لها احتراماً للسنة النبوية ولن اتبعها ولا أريد ان أعقب فكل شيء واضح.

اسطر هذا الكلام اخذاً بسنة رسوله صلى الله عليه وسلم (من رأى منكراً فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الايمان).

وانني لا أنكر دور التلفزيون في تقديم بعض الايجابيات ولقد وصلني عن وزير الاعلام انه يحترم الآراء و يأخذ بها و يتقبل النقد البناء للنهوض بمستوى الاعلام عموماً وانه يقف الى جانب الحق وهذا ما نريده وان شاء الله يكون الداعي الأمين على رعيته ويرعى مسؤوليته بالحق ولنصرة الاسلام والمحافظة والحرس على الطابع الاسلامي وليس ذلك بغريب عليه لأنه مسلم يهيمه أمر الاسلام ونتمنى تحاشي مثل ذلك من الرقابة بل عدم جلب المواد المسيئة للاسلام والمسلمين والله الموفق.

على الرغم من تشدد بعض الرقباء اثناء مراقبة المواضيع التي تقدم للتلفزيون الكويت من افلام ومسلسلات وبرامج عربية كانت أو اجنبية الا ان بعضهم يؤدي وظيفته بطريقة غير جادة وغير دقيقة فني اثناء عرض المادة المراد مراقبتها للاجادة يسهو الرقيب ربما لمشاكل يفكر بها او مشاغل تشغله بعيداً عن المتابعة او يدخل عليه احدهم فلا يوقف المادة انما يستمر في عرضها و يروح في حديث طويل مع من دخل عليه فيفوته ما يفوت او يذهب لقضاء حاجة ما في غرفة اخرى و يترك المادة المراد مراقبتها مستمرة دون رقابة او انه يرى منها بعض الاجزاء فقط دون التدقيق في المادة الكلامية او المعاني التي يرمي اليها الحديث او الحوار والحدث والمشاهد معتمداً على الحلقات السابقة حيث انه عرف خطة البرنامج او المسلسل فلا يدقق.

وما دامت هذه الرقابة ضعيفة وتحتاج الى رقابة الضمير فلا لوم على اطفالنا وشبابنا عندما يتناقلون بعض النكات التي تمس الدين بل تمس ذات الاله عز وجل والعيان بالله. فهم رأوا ذلك على شاشة التلفزيون من خلال ما يقدم دون رقابة دقيقة وواعية.

واذا لم يكن كل ما سبق إذن الرقيب معتمد بعدم كتابة الملاحظات بدقة وامانة.

من خلال متابعتي للتلفزيون يوم الاربعاء ١٩٨٥/٦/٢٦ م مساء الساعة ٧:٢٠ تقريباً وعلى البرنامج الثاني وفي الرسوم المتحركة ققط على شكل ملائكة فوق السحاب لها أجنحة تقوم بإثارة البرق باستخدام مفتاح الكهرباء ثم يقوم أحد الفئران بضرب الققط التي ترمز للملائكة حسب الاستنتاج وبعد التخلص من الققط يقوم الفأر باسقاط شرائح الجبن على

# مجلة الطليعة، مهاجم الإسلاميين ودافع عن أعداء الدين

مجلتهم للنيل من الاتحاد الوطني لطلبة الكويت. فمنذ أمسك الاسلاميون بالاتحاد بعد أن أعطاهم طلاب الجامعة ثقتهم الكاملة وأصحاب مجلة «الطليعة» يشنون الحملة تلو الحملة على الاتحاد والشباب المثقين في الجامعة... وقد لقيت الفئات الاسلامية المثقفة الياضعة كل تجن من مجلة الطليعة التي انتهجت اسلوب الغمز واللمز للنيل من الشباب المسلم في جامعة الكويت.

أما السبب الذي اغضب المجلة على التيار الاسلامي في الجامعة فيعود الى انحسار اليساريين بعد أن فقدوا الثقة من نفوس الشباب المثقف في كليات جامعتنا الفتية. فقد لفظ المجتمع الجامعي الأيديولوجيات المتعارضة مع الاسلام والمعادية لاماني وطموحات أبناء شعبنا المسلم في الكويت.

هذه هي مجلة الطليعة... وهذه بعض مواقف أصحابها الذين تبشروا أيديولوجية دخيلة على مجتمعنا المسلم الذي يرفض الشيوعية وغيرها من المبادئ والأفكار المستوردة من أجل هدم الفكر الاسلامي... وهدم مجتمعاتنا التي لن تقبل بيديا عن الاسلام.

على أننا ماكننا لنرد على تجنات مجلة الطليعة وهي المجلة التي كترست نفسها للهجوم على الاسلاميين والنيل من الشخصيات الاسلامية وعلماء هذا الدين...

وقد التزمنا موقفنا في عدم الرد مدة طويلة، ولكن من الحلم أن تستعمل الحزم دونه

إذا اتسعت في الحلم طرق المظالم نعم... إننا إذ نرد اليوم على (الطليعة) فلكي لا يتخذ بعض الناس بما كتبت من أكاذيب وافتراءات لا تخفى على أبناء شعبنا المسلم في الكويت... ومع هذا فإن أصحاب الطليعة تفاخروا عن هذه الحقيقة وبدأوا يتهمون غيرهم بالكذب!! متناسين أن شعبنا في الكويت يعرف بنفسه من هو الكذاب!!

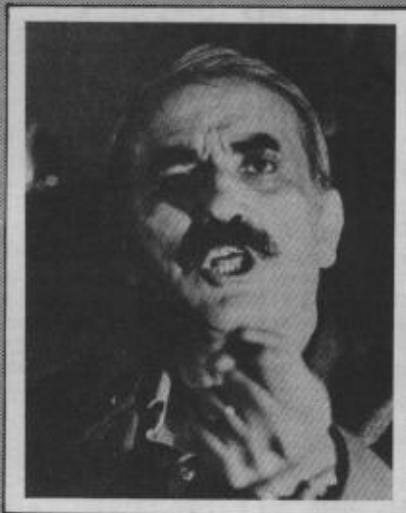
أبناء الشعب الفلسطيني المسلم وأخرجهم من مبادئهم الى المبادئ الاشتراكية والعمانية التي لا تقدم لقضية فلسطين إلا الخسران.

وهي أيضا مع الروس الشيوعيين الذين يسفكون دماء المسلمين الأبرياء في أفغانستان المسلمة ويذرون المدن والقرى على رؤوس عشرات الآلاف من النساء والشيوخ والأطفال العزل في ذلك البلد المنكوب. وبالمقابل فإن مجلة الطليعة ضد المجاهدين الاسلاميين هناك لا شيء سوى لأنهم رفضوا البلشفة الشيوعية الحمراء وأعلنوا الحرب على الروس المحتلين وأذنبهم الشيوعيين في أفغانستان.

ومجلة الطليعة تقف مع الباطنيين الذين دمروا مدينة «حماة» وغيرها في بلد عربي مسلم.

ثم هناك موقف أصحاب الطليعة المعروف في قضية مسجد شعيبان في الكويت.

وأصحاب الطليعة الذين يعادون كل توجه اسلامي كرسوا أنفسهم ومقالاتهم في معظم أعداد



دأبت مجلة الطليعة على شن الحملات المستمرة على الاسلاميين وعلى الاتجاه الديني بشكل عام، وكما دأبت على استهداف العلماء الأفاضل والشخصيات الاسلامية تنال منهم ومن المنهج الاسلامي الذي يعملون من خلاله لا يبتغون من ذلك إلا وجه الله.

وفي عددها الأخير - رقم ٨٩٨ - نشرت الطليعة بتوقيع عبدالعزيز مقالا تدافع فيه عن الصليبي جورج حبش الذي زعمه الاستعمار مع أمثاله من الصليبيين والملاحدة وأعداء دين الاسلام الحنيف في بلادنا العربية ودفعوا بهم ليقودوا الأحزاب والمنظمات السياسية، وليؤدوا المهمة المنوطة بهم في الانحراف بتلك الأحزاب والمنظمات لتحقيق الأغراض الاستعمارية.

وفي معرض دفاع الطليعة عن جورج حبش شنت - كعادتها - حملة شعواء على مجلة المجتمع واقتذعت في القول حيث اتهمت المحرر السياسي بالكذب إذ سمته الكذاب السياسي... ولا غرابة في هذا الموقف للطليعة... فذاك هو منهجها الدائم في توزيع الامانات على العناصر المؤمنة والشخصيات العاملة في حقل الدعوة الاسلامية... بل هذا هو منهجها في تناول علماء المسلمين ومجاهديهم. ففي عدد الطليعة نفسه تناولت شخص سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز بما لا يليق بمكانته وهو العالم الفاضل الذي يشهد العالم الاسلامي بفضله وبمكانته. وإذا كان هذا هو دأب مجلة الطليعة فإن المسلمين لا يستغربون موقفها من الدعاة والعلماء والمجاهدين. فهي دائماً مع أعداء هذا الدين تروج أفكارهم ومبادئهم، وتغضى على جرائمهم التي يذللونها بالمسلمين.

فهي مع جورج حبش وفكره المعادي للاسلام ومواقفه المشبوهة من المقاومة الفلسطينية التي شق صفوفها أكثر من مرة... وغرر بالسذج من

# نحن مع اجراءات أمن الدولة

أمريين أساسيين وهامين :

● أولهما ضرورة تحري الدقة أثناء عملية مطاردة وابعاد المشبوهين والابتعاد عن البلاد إلا من تثبتت إدانته فعلا لتجنب بذلك ظلم الأبرياء.

● وثانيهما قد يكون في المبعدين بعض الأبرياء ونرجو الاتقاع أجهزة الأمن في هذا الخطأ وهؤلاء الأبرياء قد لا يستطيعون العودة الى بلدانهم الأصلية خوفا من تعريض أنفسهم وذويهم للعقاب والهلاك، لذا فإن على أجهزة الأمن ان تقوم بتخيير المبعدين الى الجهة التي يريدون السفر إليها، والواجب في هذه الفترة الحرجة من الزمن يدعو جميع المواطنين للموقوف مع رجال الأمن عوناً وسنداً لمكافحة المخربين والمتآمرين وتنظيف الكويت من تلك العناصر الفاسدة المفسدة.

تحياتنا لرجال الأمن الأوفياء المخلصين الذين يؤدون واجبهم على حساب راحتهم وراحة أسرهم وإلى مزيد من الاجراءات الفعالة الحازمة التي تحقق لبلدنا الأمن والاستقرار في حاضره ومستقبله.

عدد هؤلاء المشبوهين المبعدين عشرات الآلاف، فمصلحة الوطن فوق كل اعتبار. ومادامت الوقاية أمراً مطلوباً قبل ان يحل المصيبة والبلاء (درهم وقاية خير من قنطار علاج) لذا فإننا نطالب بتشديد الاجراءات الأمنية والرقابة الكاملة على مراكز الحدود لمنع تسلل هؤلاء المجرمين والمشبوهين غيرها من جديد ولا يكون ذلك إلا بدعم هذه المراكز بالعناصر المخلصة مع تزويدهم بالأجهزة والأدوات التي تسهل لهم مهمتهم الأمنية هذه مع ابتعاد كل العناصر التي قد يشك بولائها عن هذه المراكز الحساسة.

كل مخلص لهذا البلد وكل انسان حر شريف لايد وأن يقف موقف المؤيد لكل الاجراءات الأمنية والجهود الطيبة التي يبذلها رجال أمن الدولة . تلك الجهود الهادفة الى نشر الأمن والأمان والاطمئنان في ربوع بلدنا الطيب المعطاء، ولاشك ان تلك الاجراءات لو اتخذت منذ زمن لكنا قدجنبنا بلدنا الكثير من المشكلات التي تعرض لها من قبل أناس لا يحملون لهذا البلد أي ولاء، بل يحملون نار الحقد والكراهية والضغينة في صدورهم . من هنا فإن تطهير البلد من أمثال هؤلاء وغيرهم من المشبوهين الذين زودوا بأدوات الشر والأرهاب عبر سفارات مشبوهة واجب تحتمه مصلحة الوطن والأمة ولو تجاوز

## مجلة المجتمع في مجلدات فاخرة وأنيقة

● صدر المجلد التاسع والعشرون من مجلة المجتمع ويحتوي على الأعداد من ٦٩١ الى ٧١٥ .

● مجلدات المجتمع مرجع لكل مهتم :

- بالسياسة القائمة في الساحة العربية .
- بأحداث العالم الاسلامي .
- بالسياسة الدولية وانعكاساتها على الساحتين العربية والاسلامية .
- بالفكر السياسي الاسلامي .
- بالثقافة والأدب والمرأة .

● مجلدات المجتمع بدءاً من المجلد السادس وحتى المجلد التاسع والعشرين تصلك الى عنوانك فور وصول طلبك .

— قسم الاشتراكات والتوزيع — ص.ب. ٤٨٥٠ الصفاة الكويت — مجلة المجتمع .

## قراءات

■ حافظ اسد كان حريصاً على ان يكون له ممثل خاص في الاحتفال الذي اقيم للرهبانن الامريكين بعد وصولهم الى دمشق، فقد اوفد مستشاره السياسي اسعد الياس الذي استقبل الرهبانن لدى وصولهم الى فندق شيراتون ووصفهم بانهم «ضيوف سورية»!!

■ السلطات الامنية المصرية امرت دورياتها بملاحقة السيارات التي تضع ملصقات كتب عليها شعار الجماعات الاسلامية «لا اله الا الله محمد رسول الله» ومن لا ينفذ الاوامر برفع الملصقات يسحب ترخيص قيادته للسيارة ويدفع غرامة مالية وبررت هذه السلطات هذا الاجراء بأنه يؤدي الى فتنة طائفية بحجة ان الاقباط يضمنون على سياراتهم شعارات مسيحية.

■ الاضراب الشعبي الذي دعت اليه الهيئات المختلفة في بيروت ضد الممارسات للمليشيات حركة أمل والمليشيات الدرزية والتي أثقلت كاهل سكان بيروت نجح نجاحاً منقطع النظير مما يدل على مدى حجم المعاناة التي يعيشها سكان بيروت من تجاوزات هذه المليشيات، وكان لنجاح الاضراب أثره الكبير في توتر اعصاب هذه المليشيات الطائفية التي اقدمت على كسر المحلات المغلقة ووضع شعارات عليها للانتقام من اصحابها.

■ اعلن رسمياً تأجيل الزيارة التي كان من المقرر ان يقوم بها حافظ اسد الى تشيكوسلوفاكيا، وقد ذكر بيان سوري ان التأجيل كان بسبب الظروف الخاصة في المنطقة، بينما أكدت مصادر دبلوماسية مطلعة في العاصمة براغ على ان سبب تأجيل زيارة اسد لتشيكوسلوفاكيا بسبب انتكاس صحته.

## مناورات مشتركة



تشارك وحدات من المظليين والقوات الخاصة وقوات الدفاع الجوي والمدفعية التابعين للجيش المصري في المناورات المشتركة التي تجري حالياً في الاردن بالإضافة الى وحدات رمزية امريكية، وقد صرحت مصادر وزارة الدفاع المصرية بأن الوحدات المصرية المشتركة بهذه المناورات ستمد اقامتها في الاردن بعد انتهاء المناورات، الى آخر الشهر الجاري.

ونحن مع عدم اعتراضنا من حيث المبدأ على المناورات المشتركة بين الدول العربية الا ان كون هذه المناورات تشترك بها القوات المصرية مع وحدات رمزية امريكية فهو أمر يثير التساؤل والدهشة، وان مكان التساؤل بالنسبة لاشترك وحدات امريكية هو أمر طبيعي كون الولايات المتحدة أكبر مساند ومؤيد للكيان الصهيوني ولا يستبعد ان يكون بين هذه الوحدات الامريكية من له علاقة مباشرة بالعدو.

ومن جانب آخر فان اشتراك قوات مصرية يثير الدهشة أيضاً من حيث ان مصر ومنذ اتفاقيات كامب ديفيد لم تعد تنظر لاسرائيل نظرة العدو، ولم يعد في حسابات مصر اي مجابهات محتملة مع اسرائيل فلماذا تشترك في مناورات مع القوات الاردنية المعنية بأية مجابهة مع العدو؟

## اتحاد قبطني عام

قالت صحيفة السفير اللبنانية

انه تقرر تأسيس «اتحاد قبطني عام» في لبنان واعتباره نواة لاتحاد قبطني عالمي. وقالت الصحيفة ان هذا الأمر تقرر في اجتماع لممثلي التنظيمات القبطية التي تضم الهيئات القبطية في الشرق الأدنى - الحزب القبطي الديمقراطي اللبناني - الجبهة القومية القبطية.

والجدير بالذكر ان الحزب القبطي قد تأسس في لبنان من قبل بعض الاقباط المصريين الذين تواجدوا في بيروت خلال الحرب الأهلية اللبنانية حيث كانت موجات من الاقباط المصريين تأتي الى لبنان للانخراط في القوات المسيحية لمقاتلة المسلمين اللبنانيين والفلسطينيين، وقد تم تأسيس هذا الحزب بتحريض من حزب الكتائب وبرعاية خاصة من الرئيس اللبناني السابق بشير الجميل.



ولا ندري لماذا يسمح للجميع بانشاء اتحادات وتجمعات ومزاولة النشاطات المشبوهة ولا يعترض عليهم أحد أما حين يفكر المسلمون بمزاولة اي نشاط نجد سيلا من التحذيرات الرسمية والاعلامية والمباحثية .. لمنع هذا النشاط وربما اعتقال منظميه، ورعاية نصارى لبنان لانشاءات الحزب القبطي الا يدل على تأزر النصارى سواء كانوا في لبنان او في مصر...

## مساعداً مرفوضة

ذكرت انباء صحفية لبنانية ان جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني

التابعة لسوريا اعلنت انها تلقت مساعدة مالية من ليبيا قدرها مليون دولار لاعادة بناء مخيمات الفلسطينيين التي جرى تدميرها في بيروت من قبل مليشيات حركة أمل. وذكرت الجبهة ايضاً ان سوريا منحت هذه المخيمات ٥٠ ألف طن اسمنت للمساعدة في اعادة بناء المخيمات.



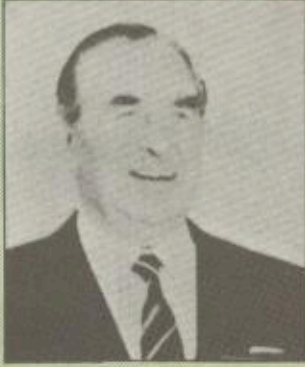
وان ايران اخطرت الجبهة انها اقرت المساهمة في اعادة بناء مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة، وسوف تحدد نوعية هذه المساهمة.

والضحك المبكي في أمر هذه المساعدات انها تقدم من دول ادعت طويلاً انها تعتبر القضية الفلسطينية قضيتها الاولى .. مع انها شاركت سواء بالتحريض او بالسكوت المشبوه او بالمساندة المذهبية في ضرب المخيمات وتهديمها فوق رجال واطفال ونساء الشعب الفلسطيني الذي كان يريد الأمن والحماية بدل الدولار والاسمنت، لأن مئات الذين قتلوا برصاص وتحريض سوريا وسكوت ليبيا وايران لن تعيدهم الدولارات وأكياس الاسمنت الى الحياة من جديد، وكما يقول المثل الشعبي: «يقتلون القتيل ويمشون في جنازته».

## السلام على الطريقة السورية

في مقابلة مع وزير خارجية

● علاقة مدريد - تل  
ابيب تعلن في تشرين  
الثاني (نوفمبر)



قالت مصادر فلسطينية مطلعة في الارض المحتلة استناداً الى مصادر مقربة من وزارة الخارجية الاسبانية ان الحكومة الاسبانية ستعلن عن قيام علاقات دبلوماسية رسمية مع اسرائيل قبل نهاية العام الحالي. وذكرت هذه المصادر ان اسبانيا قد تعلن اقامة العلاقات الدبلوماسية خلال شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. وتبدي الجهات الاسرائيلية الرسمية اهتماماً بتوثيق علاقاتها مع اسبانيا حيث من المتوقع ان تستضيف اسرائيل نخبة من كبار الصحفيين الاسبانيين في نهاية هذا الشهر تموز (يوليو).

تضيف المصادر نفسها ان القرار الاسباني، الذي كان يلمح له منذ تولي حكومة فيليب غونزاليس الاشتراكية للحكم، تقف وراءه اسباب عدة اهمها ازدياد الضغط الامريكاني. وضغط الدول الاوروبية حيث يعتقد ان اسبانيا وافقت بصورة سرية على بند باقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل مقابل الموافقة على السماح لها بالانضمام الى السوق الاوروبية المشتركة.

ويعتقد ان الضغط الاوروبي كان مصدره الرئيسي ألمانيا الغربية والدول الاسكندنافية.

ديسكفري في الاسبوع الماضي انتهت التجربة الاولى لريادة الفضاء في العالم العربي ممثلة في رائد الفضاء المسلم الامير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز الذي كان لاشتراكه في هذه الرحلة الفضائية صدى كبير في ارجاء العالم العربي والاسلامي، ومن هنا فان تجربة الامير سلطان من شأنها ان تدفع ابناء هذه الامة الى بذل كل الجهود من اجل تحقيق المزيد من التقدم.

● محاولات يائسة

عبر ديبغو غوردوفيز، مبعوث الامم المتحدة الخاص، الذي يتولى مهمة التفاوض حول مشكلة افغانستان، عن تفاؤله بعد جولة المباحثات التي اجريت عن كذب في جنيف مؤخراً واشترك فيها وزيراً خارجية باكستان وافغانستان.

عقدت المباحثات في غرفتين متجاورتين في مقر الامم المتحدة، وقال غوردوفيز عند انتهائها انها ركزت على تفاصيل مشروع اتفاق يشمل انسحاب القوات الاجنبية، وعدم التدخل في شؤون افغانستان الداخلية، وشروط عودة خمسة ملايين لاجئ افغاني يقيمون حالياً في باكستان وايران.

والجدير بالذكر ان الاتحاد الاسلامي لجاهدي افغانستان بزعامة عبد رب الرسول سياف يرفض كل اشكال التسوية التي تهدف الى احتواء حركة الجهاد الافغاني ويصر على انسحاب القوات الغازية دون قيد او شرط.



العسكرية فيها اعتقلت رئيس جماعة الاخوان المسلمين الدكتور حسن الترابي، لانه كان يقوم بحملة من اجل التطبيق الكامل للشريعة الاسلامية.

وقالت ان الاستياء الشعبي تعاطف بدرجة كبيرة في تلك الدولة الافريقية خلال الاسابيع الاخيرة.

واضافت: ان القيادة العسكرية فشلت في تحقيق التوقعات المتزايدة التي اعقبت انقلاب السادس من ابريل الماضي بتحسين مستوى المعيشة للسودانيين.

اشارت الصحيفة البريطانية الاسبوعية الى شائعات متواترة تحدثت عن مؤامرات قام بها بعض سفار الضباط والى زيادة الاستياء بسبب رفض القيادة العسكرية تكثيف ضغطها من اجل استعادة الرئيس المخلوع الذي يعيش في مصر حالياً.

■ سلطان رائد الفضاء



مع عودة المركبة الفضائية

ريدن طاهر المصري قال ان سوريا عم فكرة السلام في المنطقة عن يق مؤتمر دولي وان سوريا وافقت القرارين الصادرين عن الامم تحدة حول السلام في المنطقة ما القرار ٢٤٢ والقرار ٣٣٨.

وقد أكد عبدالحليم خدام نائب افض أسد للشؤون الخارجية على بهة نظر الوزير الاردني من خلال ا اوضحه لوفد جبهة الانقاذ فلسطيني مؤخراً حين قال اننا في ربا ضد مشاريع السلام الضعيفة ير المتكافئة ونحن مع المشاريع سي تدعو الى تحقيق سلام قوي نادل يتم من خلال مؤتمر دولي نازك فيه كل الاطراف وبالأخص ولايات المتحدة والاتحاد وفياتي.

وما بين التوجهات السائدة في طقة نحو تحقيق السلام بين راثيل والانظمة العربية وبين ربحات خدام لانجد اي فارق او تلاف حقيقي، والمسؤولون سوريون من اعلام الى أدنامم نوا يطلقون تصريحاتهم الدالة انهم مع الحل السلمي في طقة، وهذه حقيقة لم يعد يصح بدال فيها ولذلك يقف المواطن ربي في حيرة من أمره لاعتراض ربا على مواقف الاطراف الاخرى نما هي تتفق معهم من حيث ذاء، والسلام لن يكون الا على ساب المسلمين وقضيتهم المقدسة اء اشترك الاتحاد السوفياتي في مرام لم يشترك.

الابوزيرفر البريطانية:

نظام العسكري يعتقل  
حسن الترابي في  
السودان

كونا - صحيفة الابوزيرفر بريطانية قالت ان ابناء واردة من سودان مفادها ان القيادة



• فضيلة الشيخ حافظ سلامة بطل المقاومة الشعبية في السويس

## الغليان الذي يتفاعل في مصر

### بسبب الحملة على الإسلاميين

القاهرة : من مراسل المجتمع

**في القاهرة : رفض المسيرة الخضراء والتحذير من المظاهرات!  
وفي الاسكندرية : مؤتمر اسلامي يندد بموقف الحكومة!**

**فليعد للدين مجده ...  
... او ترقى منا الدماء**

وقد نفى الشيخ حافظ سلامة في كلمته بعد خطبة السماوي ان يكون وجماعته من الارهابيين وقال: نحن احرص ما نكون على سلامة هذا البلد. ان ما نحن فيه لا مخرج لنا منه الا بتطبيق الشريعة. ان ما نحن فيه لو اجتمعت امريكا وفرنسا وروسيا لتخرجنا منه فانها لن تستطيع.

ان المدن المصرية تعيش اليوم حالة غليان رفض لاجراءات السلطة التحسسية التي مازالت تعتقل الأبرياء وتزج بهم في السجون ... واليك أخي القارئ تقريراً عن مواقف السلطة بعمامة في مصر الشقيقة.

الآلاف من الجماهير المسلمة غاضبة على موقف الرئيس المصري وحكومته من المساجد وروادها الأظهر في مصر. فقد قررت الحكومة يوم الجمعة الماضي منع الشيخ حافظ سلامة (٦٠) عاماً بطل المقاومة الشعبية في السويس عام ١٩٧٣ من الخطبة على منبر مسجد النور الشهير في القاهرة وعيّن بدلا عنه. لكن جماهير المصلين الذين يحضرون خطبة الجمعة في هذا المسجد منعت الخطيب الذي عينته الحكومة من الخطبة فكان ان أدى الخطبة الشيخ الشاب عبدالله السماوي الذي كان معتقلا سابقاً .. وقد أعلن الشيخ حافظ سلامة عقب الخطبة ان مسيرة تطالب بتطبيق الشريعة الاسلامية سوف تنطلق يوم (١١) يوليو الحالي في ميدان عابدين وكان الشباب في المسجد يهتفون:

.. والبداية حدثت في اعقاب جلسة مجلس الشعب والتي جرت يوم ٤ مايو الماضي. واستطاعت فيها الحكومة عن طريق نوابها ورئيس المجلس الذي عينه رئيس الجمهورية اجهاض هذا المبدأ مما اثار الاستياء داخل صفوف الشعب والحركة الاسلامية. واتجه نواب الاخوان المسلمين الى مسجد النور بالقاهرة ليعقدوا مؤتمراً اسلامياً جماهيرياً يعلنون فيه سخطهم واستيائهم من موقف الحكومة من هذه القضية. وعقب المؤتمر أعلن الشيخ حافظ سلامة عن الدعوة لخروج مسيرة سلمية تتجه الى قصر الرئاسة للتعبير عن مشاعر الاستياء ضد الحكومة، ورفض نواب الاخوان خروج المسيرة وكان رأيهم ان هناك أعضاء في مجلس الشعب يمثلون الحركة الاسلامية، يطالبون

الحكومة ومجلس الشعب.. ورغم اخطار الشيخ سلامة أجهزة الأمن بالمسيرة وأنه مسئول عنها، الا ان الموقف الذي اتخذته الحكومة من خروج المسيرة كان يتسم بالعصبية والتوتر .. وقبل موعد المسيرة الجماهيرية بأسبوع التقى رئيس الجمهورية بكل من وزيرى الدفاع والداخلية، وعقب ذلك أصدرت وزارة الداخلية أكثر من بيان نشرته الصحف الحكومية المسماة بالقومية، وأكدت البيانات ان وزارة الداخلية لن تسمح بخروج المسيرات في الشوارع والتي تطالب بتطبيق الشريعة الاسلامية، بحجة ان الحكومة لا تستطيع التدخل في أمر معروض على نواب الشعب في مجلس الشعب. وان رئيس الجمهورية لا يمكنه كذلك ان يفعل أي شيء في هذا الموضوع وان الأمر متروك لنواب الشعب!

حالة الطوارئ القصوى التي أعلنت بين صفوف القوات المسلحة والشرطة، عشية الاعلان عن خروج «مسيرة خضراء» سلمية تجوب شوارع القاهرة الى قصر رئيس الجمهورية للاعراب عن سخطها واستيائها من موقف الحكومة ومجلس الشعب من قضية تطبيق الشريعة الاسلامية في مصر، كانت هذه الحالة تعبيراً عن حالة التوتر والفرغ التي سادت الاوساط الأمنية والسياسية، فرغم الاعلان عن ان المسيرة الجماهيرية والتي تخرج من مسجد النور بميدان العباسية بالقاهرة الى قصر الرئاسة، أنها مسيرة سلمية ليس لها هدف الا ابلاغ الرئيس ان الاسلاميين في مصر مستاءون من الموقف المعاند لتطبيق الشريعة والذي وقفته

بتطبيق الشريعة، ويحاولون وضع هذا المطلب الشعبي موضع التنفيذ، وقد ساروا قدماً في هذا الطريق وكذلك فإن الدعوة لخروج مسيرة قد تستغل في غير ما يراد لها، وخاصة أن الفكر الاسلامي الآن على ارض مصر فكر له أصلاته وله شعبيته، ولا يوجد رأي عام يفوق الرأي العام الاسلامي الآن .. إذن فخروج مسيرة في هذه الظروف القلقة التي تحيط بمصر والعالم الاسلامي لا يمكن ضمان سلامتها ولا سلامة من يسير فيها .. وكان هناك رأي آخر يقول انه لا بد من اعطاء الحكومة والمجلس فرصة اخرى للدراسة، على ان يتم البدء فوراً.

### [ اصرار على خروج المسيرة ]

ولكن الشيخ حافظ سلامة - وهو احد القيادات الاسلامية المستقلة والتي لا تعبر عن جماعة اسلامية بعينها، اي ليست وراءه أعداد منظمة - كان يرى أن المسيرة لن تتعدى مجرد التعبير عن اظهار وجهة النظر الشعبية المتمثلة في الشباب المسلم، والمطالبة بضرورة العمل على سرعة تطبيق الشريعة الاسلامية. وجرت مفاوضات بين مسئولى الأمن والشيخ حافظ سلامة، أصر فيها الأخير على خروج المسيرة، وهنا وعده المسئولون بأن هناك «أخباراً سارة»! ستعلن في خلال شهر «يونيو» وعندئذ قرر الشيخ حافظ إرجاء موعد المسيرة الى ٢٦ رمضان الموافق الجمعة الأخيرة من شهر رمضان المبارك لاعطاء مهلة للمسئولين للاستجابة لهدف المسيرة، غير انه حتى حلول الموعد المحدد لقيام المسيرة لم يكن هناك جديد في الموقف، ونشرت جريدة النور الاسلامية الاسبوعية قبل موعد المسيرة بيومين، تأييد مفتي الجمهورية لخروج المسيرة بشرط حمايتها من اندساس بعض العناصر التي تسيء اليها، وكذلك عدم احتكاك افرادها بأي منشآت او أفراد، وفي صبيحة اليوم

التالي حملت الصحف الحكومية، رأياً معاكساً للرأي الذي سبق ان اعلنه المفتي، حيث قالت على لسانه انه يرفض خروج المسيرة لاعتبارات الأمن التي تمر بها البلاد! اي انه على مدى أربع وعشرين ساعة غير المفتي رأيه، وكان الواضح انه غير رأيه بناء على ضغط اجهزة الأمن ووزارة الداخلية.

### [ القبض على ٢٠٠ شخص ]

وقبل الموعد المحدد لخروج المسيرة، قامت اجهزة الأمن ومباحث أمن الدولة بحملة للقبض على بعض الافراد الذين ظننت ان لهم اليد الطولى في المسيرة، وألقت القبض على نحو ٢٠٠ شخص قبل خروجها بثمان واربعين ساعة. واستمر اعتقال هؤلاء الى ضحى يوم عيد الفطر المبارك لمنعهم من الاشتراك في المسيرة او الدعوة الى مسيرة اخرى تخرج عقب صلاة العيد في الخلاء.

### [ رفض المسيرة والصلاة في الخلاء ]

وفي يوم الجمعة ٢٦ رمضان لم تخرج «المسيرة الخضراء» للدعوة الى تطبيق الشريعة الاسلامية في مصر، فقد أحاطت قوات الأمن المركزي وقوات الجيش (من فرعي الصاعقة والمظلات) بمسجد النور المقرر خروج المسيرة منه، واحتشدت منذ الصباح الباكر فرق الأمن في صفوف متراصة بلغ عددها ما يقارب عدد المصلين في مسجد النور الذين كانوا ينوون الخروج في مسيرة، وكانوا نحو عشرة الاف شخص .. والوضع هكذا أعلن الشيخ حافظ سلامة - الذي دعا الى المسيرة - عن تأجيل المسيرة للمرة الثانية حتى يفصل القضاء - وكان قد رفع الأمر اليه للحصول على حكم بخروج المسيرة وهو ما رفضه القضاء - في الدعوة المرفوعة، ودعا المصلين الى مغادرة المسجد بهدوء حتى لا يحدث اي احتكاك بين المصلين وجنود الشرطة، قائلاً لهم انهم اخوانكم، ويجب ان نخاف عليهم فهم مسلمون وهم اهلونا .. ومر يوم الجمعة الأخيرة في رمضان بسلام بعد ان ساد التوتر الاسبوع الذي سبقه .. وقبل العيد بأيام انتشرت ملصقات تحمل اللون الأخضر في شوارع القاهرة والجيزة تحمل اسم الجماعة الاسلامية وتدعو المسلمين الى صلاة عيد الفطر في ميدان عابدين، كما كان متبعاً قبل اغتيال الرئيس السادات، وساد التوتر ثانية بين الحركة الاسلامية وبين اجهزة الأمن التي فوجئت - على ما يبدو - بالانتشار الواسع والضخم لتلك الملصقات، وعلمت «المجتمع» ان هناك مفاوضات قد جرت بين ممثلي الجماعات

الاسلامية التي يتزعمها عصام العريان ود. عبدالمنعم ابو الفتوح ود. حلمي الجزار، وبين مسئول كبير بجهاز مباحث أمن الدولة بهدف منع صلاة العيد في ميدان عابدين، وبعد جهود مكثفة بين الطرفين تم الاتفاق على الصلاة في مسجد السيدة زينب بالقاهرة بدلا من ميدان عابدين.

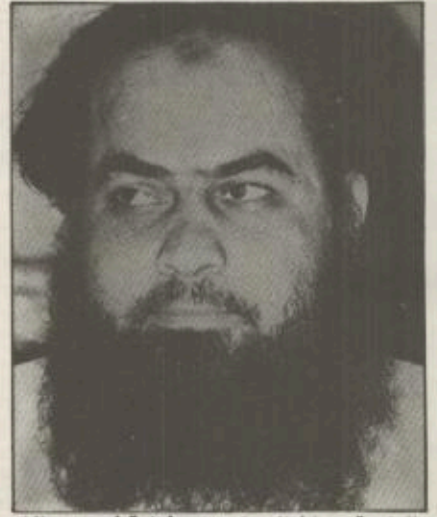
وقامت قوات الأمن المركزي بطلاء الملصقات التي تدعو لصلاة العيد في ميدان عابدين باللون الأخضر حتى لا يقرأها أحد .. ولكن هيهات فقد تم ذلك بعد اربعة ايام من ظهورها في الشوارع .. وتوجه المسلمون صبيحة يوم العيد للصلاة في ميدان عابدين وفوجئوا بالميدان وقد غطته المياه ولا يزال السرداق المقام لقراءة القرآن في شهر رمضان على حاله، وانتشرت عربات الأمن المركزي والعربات المحملة بالقنابل المسيلة للدموع في أرجاء الميدان الفسيح الذي يمكنه حمل أكثر من نصف مليون مواطن.. وأقيمت الصلاة بالفعل امام مسجد جمعية انصار السنة المحمدية بشارع قوله المطل على ميدان عابدين .. وقد ظهرت صحف الصباح يوم عيد الفطر تناشد المسلمين - في بيان لوزارة الداخلية - عدم الصلاة في الخلاء داخل المدن خوفاً من تجمع المسيرات الجماهيرية الهادرة، وانتشرت في انحاء العاصمة مئات من عربات الأمن المركزي التي تحمل الجنود المحملين بالعصي والهاورات والقنابل المسيلة للدموع.

### [ حملة رسمية ضد الاسلاميين ]

وأعقب كل ذلك تحذيرات رسمية على مستوى عال لكل من يدعو للخروج في مسيرة أيا كان هدفها، وتكاد تحتل وزارة الداخلية بصفة يومية جزءاً من الصفحة الاولى للصحف الحكومية في مصر للتحذير من الخروج في



● حسني مبارك ينتهج خط السادات!



● الداعية عبدالله السماوي .. وخطبة في مسجد النور



• الجماهير المؤمنة تأمل أن يعدل النظام من مواقفه التصفية ضد الإسلاميين

من أجل التطبيق الصحيح للشريعة الإسلامية، ويناشد الحاضرون الحكومة المصرية والمنظمات الشعبية المصرية مد يد العون والمساندة لآخواننا في السودان من أجل تجاوز أزماته السياسية والاقتصادية الراهنة.

ثامناً : نطالب القوى الإسلامية اللبنانية بالوحدة والعمل على اجهاض المخططات التي تستهدف القضاء على المجاهدين وخاصة الأخوة الفلسطينيين منهم .. او التي تهدف الى تفرغ الروح الجهادية من محتواها وتوجيهها الى صدور المسلمين. ويناشد المجتمعون الشعب السوري الشقيق الضغط على حكومته من أجل حقن الدماء المسلعة في سوريا ولبنان.

تاسعاً : يهيب أعضاء المؤتمر بالشعبين الشقيقين في العراق وايران ويطالبونهم بالضغط على حكوماتهما من أجل ايقاف حمام الدم المسلم، وانقاذ ما تبقى من ثروات وقوة المسلمين، وتوجيه جهادهم الى أعدائهم صفاً واحداً.

عاشراً : يقف أعضاء المؤتمر بكل ما يمكن من قوة الى جانب شعب افغانستان في جهاده العظيم ضد الاحتلال السوفيتي.

حادي عشر: نستنكر وبشدة أعمال الارهاب المتبادلة بين الحكام المسلمين ونحذر الشعوب الإسلامية كافة من استدراجها الى المواجهة المسلحة فيما بينها.

ثاني عشر: تجديد تكليف واثابة أعضاء مجلس الشعب وأعضاء النقابات المهنية بالعمل على تنفيذ توصيات هذا المؤتمر، وابلاغها لمن يهمهم الأمر..

« والله غالب على أمره ولكن اكثر الناس لا يعلمون ».

الاعلام، وعلى الحكومة ان تثبت حسن نواياها بالتقدم نحو التطبيق بخشى حثيئة وبلا معاملة..

ثانياً : على الحكومة ان ترفع يدها عن جميع أوجه النشاط العام الشعبي ونخص بالذكر الصحف الإسلامية واتحاد طلاب الجمهورية، كما ان عليها المبادرة باسقاط كافة القوانين الاستثنائية المقيدة للحريات.

ثالثاً : يوصي المجتمعون الهيئات والجامعات الإسلامية بأن تتعاون من أجل طرح صياغة لقانون الاحوال الشخصية، لا تخرج عن الشريعة الإسلامية، وتراعي احوال المجتمع وظروفه الحالية، ونصح الحكومة بالترثيث وعدم الاندفاع مرة أخرى.

رابعاً : مناشدة كافة الهيئات والمؤسسات الشعبية والرسمية ان تطبق الشرع الإسلامي في كافة ممارساتها، وان تعمل وتضغط على أجهزة السلطة حتى يسود شرع الله في بلادنا جميعاً.

خامساً : يطالب أعضاء المؤتمر حكام المسلمين بعمامة ودول المواجهة بخاصة وحكومة مصر على وجه اخص بالعمل على اعداد الشعوب والقوات المسلحة للمواجهة الحتمية مع العدو الصهيوني، وعدم الركون مرة أخرى الى خداع مفاوضات الشركاء الامريكيين.

سادساً : وفي هذا الاطار يؤكد المؤتمر على ضرورة العمل الدائب من أجل تحرير الارادة المصرية، والخروج من دوائر التبعية السياسية والاقتصادية والثقافية...

سابعاً : نحذر الشعب السوداني الشقيق من المؤامرات الدولية التي تستهدف زعزعة استقرار ووحدة القطر السوداني، ويعلن أعضاء المؤتمر تأييدهم ودعمهم للشعب السوداني في جهاده

## • الشيخ حافظ سلامة : المسيرة لن تتعدى مجرد التعبير عن اظهار وجهة النظر الشعبية المتمثلة في الشباب المسلم والمطالبة بضرورة العمل على سرعة تطبيق الشريعة الإسلامية.

مسيرات و«محاولة فرض الرأي بالقوة والارهاب» و«محاولة التستر خلف الدين لأغراض خاصة»!

حتى ان رئيس الجمهورية قد أفرد جانباً كبيراً في خطابه أمام مؤتمر المحافظين والحكم المحلي لما أسماه بالممارسات التي تحاول عرقلة الديمقراطية او التي تهدد سلامة واستقرار المجتمع، وحذر من استمرار العدوان على الديمقراطية، في لهجة واضحة ضد التيار الإسلامي، وهكذا وجد المتربصون فرصة النيل من الإسلام ذاته بزعم مهاجمة «المتطرفين» و«محرابة الارهاب والعنف»!

### [ مؤتمر اسلامي بالاسكندرية ]

وفي ١٩ رمضان دعا الاستاذ د. محمد المرافعي عضو مجلس الشعب عن الاخوان المسلمين الى مؤتمر جماهيري في مسجد عصر السلام بالاسكندرية لمناقشة تسويق الحكومة في موضوع تطبيق الشريعة الإسلامية، وحضره الشيخ أحمد المحلاوي الداعية المعروف وكذلك الدكتور عبدالمنعم ابو الفتوح ود. عصام العريان وعدد من الدعاة والعلماء ونحو عشرة آلاف شخص، وقد ندد المجتمعون بموقف الحكومة ومجلس الشعب وأصدروا عدداً من التوصيات في ختام المؤتمر جاء فيها:

اولاً : مطالبة الحكومة المصرية بالاستجابة لرغبة الشعب واجماعه على تطبيق الشريعة الإسلامية في كل أنشطة الدولة .. بلا تفرقة بين قضايا الشورى والعدالة والاستقلال والوحدة، وبين اقامة الحدود وبناء المساجد وتهذيب

## حول مناهضة الشريعة بمصر

بقلم أحمد علي المصري

زاد عن الحاجة والشريعة هي الضمان لتنفيذ القانون على الغني قبل الفقير والرئيس قبل غيره من الناس، لأنها لا تجعل للرؤساء محاكمات خاصة، بل تعاملهم كسائر أفراد الشعب، بل أن القوانين الأوروبية هي التي تجعل لهم هذا التمييز ولهذا نرى أكثر الرؤساء والمثاليين يحاربون تطبيق الشريعة أو يلتصقون الأعداء الكاثية لذلك، لأنها ستطبق عليهم قبل غيرهم، وغالباً ما يكون هؤلاء قد أصبحوا حكماً بغير إرادة شعوبهم، وبالتالي فإن تطبيق الشريعة يعيد الحق للشعوب في تغييرهم. ولهذا لم نر السلطة في مصر لم تعترض على اجتماع حوالي ١٥ ألف شخص في غير دور العبادة للمطالبة بحزب ناصري، وفي نفس الوقت يعلنون الطوارئ ويهددون القضاة إذا اجتمع نصف هؤلاء في مسجد لأداء صلاة الجمعة إذا اقترب ذلك بطلب من أمام المسجد بتطبيق أحكام الشريعة ويعتبرون ذلك تطرفاً دينياً!!

بينما تنشر الواشنطن بوست الأمريكية مقالاً ترجمته الوطن الكويتية يوم ٨٥/٦/٢٨ ان التطرف سببه العداء المستحكم لأمريكا في منطقة الشرق الأوسط بسبب انحيازها الواضح لإسرائيل.

ان الراجحين في السيطرة من خلال الصيغة الديمقراطية التي صنعت لها القوانين لتمكين القلة من مقدرات الشعوب، بل تمكين الهيمنة الأمريكية والصهيونية .. هؤلاء أبقوا قوانين الطوارئ ثلاث سنوات وكان الغرض منه شهر واحد فقط في أعقاب اغتيال السادات. وهؤلاء اختاروا احزاباً بذاتها وقالوا هذه هي الاحزاب المشروعة وحرّموا الشعب من التنفس الا من خلال هذه الرثة الفاسدة، وهم يحرمون اي رأي آخر تحت شعار لا سياسة في الدين ولا دين في السياسة.

وفي الوقت نفسه تصدر الاوامر للخطباء الرسميين بتأييد التطبيع وتأييد سياسة الحكومة في مناهضة تطبيق الشريعة الإسلامية مخالفين بذلك عقيدة الأمة ومواد الدستور، وتناسوا ان ديون مصر زادت عن ٦ مليارات دولار وفوائد الدين زاد على الدين نفسه وهذا سببه الرئيسي البعد عن شرع الله وطاعة الرؤساء في المنوع والمشروع تحت قاعدة فرعون .. (ما أريكم الا ما أرى وما أهديكم الا سبيل الرشاش).

اليهودي المنصوب لهم المسمى بكامب بيفيد، والتطبيع المرتبط بهذه المعاهدة المفروضة عليهم بالكرياح بل بالسلاح.

لهذا نجد الرئيس يهدد القضاة بضرورة الحكم على هؤلاء المصلين، والا فإنه سيتخذ موقفاً آخر، ثم يتلخّص بأن الشعب هو الذي اختار دستوره وممثليه، ونسي ان الدستور الذي اختاره الشعب قد نص في مادته الثانية ان الشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع، فالذين يتمسكون بالشريعة مع الدستور وهم الشعب والذي يعلن بإرادته المنفردة عدم رغبته في تطبيق الشريعة هو الخارج على الدستور وعلى إرادة الشعب، وأما ما يجعله هؤلاء سبباً للهروب من تطبيق حكم الشريعة وهم أنهم مشغولون بتخفيف المعاناة عن الشعب وهو ما قاله الرئيس، او ان القوانين بها ثغرات ومخالفات وبها محاباة للغني والقوي وهو ما قاله الاستاذ على عمر، فان هذه الاسباب هو اول سند للاسراع في تطبيق احكام الشريعة.

ذلك ان تطبيق احكام الشريعة ليست كما ينظر اليها البعض اقامة حدود وقطع يد ورجل كما اراد ان يقدمها الامريكان في بعض البلاد ومنها السودان ... الشريعة قبل كل شيء كفالة وعدالة اجتماعية لدرجة انه اذا جاع الناس فلا مال لاحد، وان يكون الواجب انفاق ما زاد عن الحاجة قال الله تعالى: «... ويسألونك ماذا ينفقون، قل العفو..» اي ما

• ريفان يحرض نظام مصر ضد الاسلاميين!



بتاريخ ١٩٨٥/٦/٢٦ نشرت الصحف انه منذ عشرة ايام صل بمسجد النور بالقاهرة نحو عشرة الاف شخص، وكان ذلك يوم الجمعة ١٩٨٥/٦/١٤ حيث اعلن امام المسجد الشيخ حافظ سلامة عن مسيرة خضراء سلمية الى رئاسة الجمهورية وذلك للمطالبة بتطبيق الشريعة الإسلامية.

وتضمن الخبر ان الرئيس مبارك اعلن انه سيتصدى لهذه العناصر اذا ما استمرت في محاولاتها فرض وصايتها على الشعب، لأن الشعب لن يقبل وصاية أحد عليه فهو الذي اختار دستوره وممثليه بمجلس الأمة وانه تبقى مسؤولية القضاة ان يتصدوا لهؤلاء بحزم والا فانني سألجأ لاتخاذ قراري الخاص لمواجهة هذه العناصر، لأن هذه المحاولات لا تساعد على نجاح خطة التنمية التي تستهدف تخفيف المعاناة عن كامل الشعب المصري.

وكما نشرت الصحف في نفس التاريخ ان حوالي ١٤ ألف شخص قد احتشدوا في مناسبة تكري وفاة عبدالناصر وطالبوا بالسماح بتشكيل حزب ناصري، ثم نشرت تعليقاً للاستاذ على عمر قال فيه انه ليس ضد تطبيق الشريعة، ولكن نطالب بتطبيقها في ظل قوانين موجودة من أيام الحكم العثماني، وقوانين اخرى كلها ثغرات بل ومخالفات تحميها هذه القوانين، فقبل ان نطالب بتطبيق الشريعة يجب ان نكفل الوسائل التي تمكّننا من تطبيق الشريعة على الغني قبل الفقير، وعلى الوزير قبل الخفير، وعلى الوحوش والقطط السمان قبل الالاف من سكان القبور وبيوت الصفيح، وهذا الذي نشر لهؤلاء يغير قضية اساسية، هي قضية الحرية او الحياة الانسانية.

فهل اصبحت الحرية او الحياة الانسانية منحة بيد الرئيس، يهبها لمن يشاء ويحرمها من يشاء؟؟

ان ما فعله الشيخ حافظ سلامة وهو دعوة المصلين لتقديم أرائهم الى رئيس الجمهورية بصورة سلمية خضراء، هو من ابسط حقوق المواطنين ليس فقط في النظم الديمقراطية بل ايضا في النظم الدكتاتورية.

ولكن النظام في مصر ومن هم وراءه من الامريكان لا يريدون السماح للناس ان يتمتعوا بهذا الحق خشية التقارب بين اشقائهم العرب والمسلمين والابتعاد عن الفخ

## الأهداف البعيدة وراء مأساة المخيمات

• مشاركة اللوامين السادس والثامن برهان عن أن تصفية الفلسطينيين متفق عليها بين سائر الاطراف.

بلغت مأساة المخيمات قمتها بانكشاف الستار الأخير عن المؤامرة، فإذا هي لا تريد شيئاً سوى استئصال كل أمل بالبقاء لهؤلاء الخمسين ألفاً من ضحايا العدوان (الصلهدي) الذي بدأ باجلاء سواد الفلسطينيين عن ديار آبائهم وأسلافهم ليقتذف بهم تحت كل كوكب، ثم مازال يطاردهم وينتقص من وجودهم حتى انتهى بهؤلاء المساكين الى الجحيم الذي يصلونه اليوم من قذائف منظمة أمل الشيوعية وصواريخ الجيش اللبناني وجرافاته، التي تقف بانتظار الفريسة، فكلما أنست خموداً للمقاومة في أي الجوانب من هذه المخيمات اندفعت للاجهاز على بقية المنازل، التي هدمتها صواعق الموت على نزلاتها، فشرعت بنقل انقاضها تمهيداً لازالة آثارهم من تلك الأرض، والقضاء على كل أمل بالعودة إليها..

ولقد كان لهؤلاء المطاردين في اخوانهم من أهل السنة في بيروت سند يأوون اليه كلما دهمتهم الجوائح من حولهم، فيخف عنهم الضغط حتى يوافيهم الله بالفرج الى حين.. ولكن الأيدي التي خططت لتصفيتهم هذه المرة قد قررت تمزيق هذه الوشائج الانسانية بقوة الحديد والنار، فدفعت بعملاتها لبيدوا ضربتهم الحاسمة بالقضاء على اولئك المساندين، فإذا هم يباغتونهم في عقر دورهم، فلا يزالون بهم قتلا وتدميراً حتى انكسرت شوكتهم، وجردوا من كل قدرة على الدفاع حتى عن أنفسهم.. ومن هنا انفسح الطريق للضربة الثانية التي يشهدها العالم هذه الايام في حصار المخيمات وقصفها بكل ادوات الغناء، حتى التجويع ومنع الاسعاف الدولي من الوصول الى جرحاهم!

الفضاء صراخاً بالاستعداد لمشاطرتهم أعباء المعركة في (الخدق الواحد).. وعلى داب الابطال الذين صهرتهم نيران العدوان، المنصب عليهم من كل مكان، صمدوا حتى الرمق الأخير، وحتى لم يبق لبطولة الاحوار من مجال تتحرك خلاله، فغادروا الساحة مخضيين بدماء الآلاف من شهدائهم، محتفظين بعزة الاباة الذين لا يعرفون الانحناء لغير الله..

ثم لم تطل المهلة حتى انفجرت الحلقة الثالثة، بتفتيت صفوف الفلسطينيين وضرب بعضهم ببعض، حين استجر المخدوعون الى المنزلق الذي دفعوا اليه، فمزالوا مسوقين الى مالا يعلمون، حتى نفذ المخططون الخلفيون برنامجهم الرهيب باخراج بقايا السيوف من شمال لبنان، وبعثرتهم للمرة الثالثة في متباعد الارزاء...

وكانت هذه هي الحلقة الاخيرة التي شقت الطريق الى مرحلة التصفية، التي نواجهها اليوم ذاهلين، لا نملك بازائها سوى الزفرات، وبعض الاحتجاجات!

○ قبل ايام اذاعت محطة لندن تقريراً ل احد خبرائها حول هذه المأساة، فكان مما قاله: أن هؤلاء اللاجئيين يجنون اليوم حصاد السياسة العربية، التي لم يتورع بعض رموزها عن العبث بمصالحهم والتفريغ بهم..

ومن قلب الجزائر يرتفع صوت أحد المسؤولين الفلسطينيين مشيراً بكل صراحة الى مصدر البلاء الذي يعانيه سكان المخيمات المنكوبة في بحيرة الدم الجديدة.. ويؤكد أن غاية هذا المصدر هو القضاء على المقاومة المسلحة في لبنان تحقيقاً

وحتى هذه المرحلة من مخطط التصفية للقوى المسلمة غير المتشعبة، بما فيها اولئك المعذبون من لاجئي المخيمات، لم تنطلق من الصفر، بل مهد لها اولاً باطباق (القوى المتحالفة) على المخيم الذي دخلت مأساته التاريخ باسم (تل الزعتر) تلك المأساة التي ذهبت بالآلاف من القتلى والمشوهين، وانتهت بامحاء المخيم نهائياً بعد أن حقق أروع أمثلة البطولة، وسجل المعتدون عليه من أحلاف البغي أبشع صور الحقد والتعصب والوحشية.. وبذلك عبت المسالك للمرحلة التالية التي تمثلت في الزحف الجهنمي، الذي قامت به فيالق اسرائيل بمباركة من حاميتها وراعيتها امريكا واعوانها في أوروبا، وحلفائها السريين من الأتربين والأبعدين..

وخاض اخوان القسام والحسيني وأحفاد الفاتحين تلك الملحمة العالمية بمفردهم، بعد أن تخلى عنهم كل (الحلفاء) الذين كانوا يشنون

■ خبير اجنبي يقول :

• اللاجئون الفلسطينيون

يجنون اليوم حصاد السياسة

العربية التي لم يتورع بعض

رموزها عن العبث والتفريغ بهم

الذين ينتظرون مصيرهم الذي أصبح قاب قوسين أو أدنى، ولا سيما بعد الاعلان الذي صدر من دمشق مؤخراً عن ضرورة توسيع نصيب الشيعة في التسوية السياسية القادمة، دون أن يتطرق الى ذكر اخوانهم من مسلمي السنة..

ولنتذكر هنا آخر تصريح لايلي حبيقة - القائد الجديد لليشيات الكتائب - الذي يقرر فيه التعاون مع الحكم السوري والمقاطعة لحليفته اسرائيل، التي تحت اشرافها قاد المجزرتين الرائدتين في صبرا وشاتيلا، ولنتذكر قبله انسحاب قوات سمير جعجع من المرتفعات التي كان يرسل منها صواعقه على صيدا وما حولها، متخلياً عنها فجأة لليشيات نبيه بري.. وما أعقب ذلك من بروز القيادة الجديدة..

فما الأسرار الكامنة خلف هذه التغيرات؟ وما الأغراض التي تستهدفها؟

أما أنا فلا أجد سوى جواب واحد هو ان تمهدات قد قطعت للكتائب بانهاء الوجود الفلسطيني اولا، ثم بتحطيم الكيان السياسي والاجتماعي والاقتصادي للمسلمين السنة. وكل ذلك مقابل شيء واحد هو ان ينضوي لبنان الجديد تحت سُلطان النظام الطائفي المجاور.

الذي اسهم في قتل الفلسطينيين وخطط لذلك

وطبيعي ان ذلك قائم على اتم الموافقة من امريكا وصنيعتها اسرائيل اللتين توقنان الاقرار

لهما الا بالقضاء على الصوحة الاسلامية السليمة في سائر انحاء الشرق الاوسط.. وكل شيء غير ذلك ففي متناول اليدين..

هذا ويبقى ان نتساءل عن موقف الغافلين والمتغافلين من المعنيين بهذه التحركات الجديدة على امتداد الرقعة المهددة بأفدح الاخطار؟! وجواب ذلك عند المسئولين الكبار عن هذه

الاقطار..

ويا ليت قومنا يراجعون منسياتهم من التاريخ ليروا تجربة اسلافهم في بغداد مركز

الحضارة الاسلامية.. يوم اقتحمها هولوكو بتوجيهات الباطنيين الكبارين الوزير العلقمي

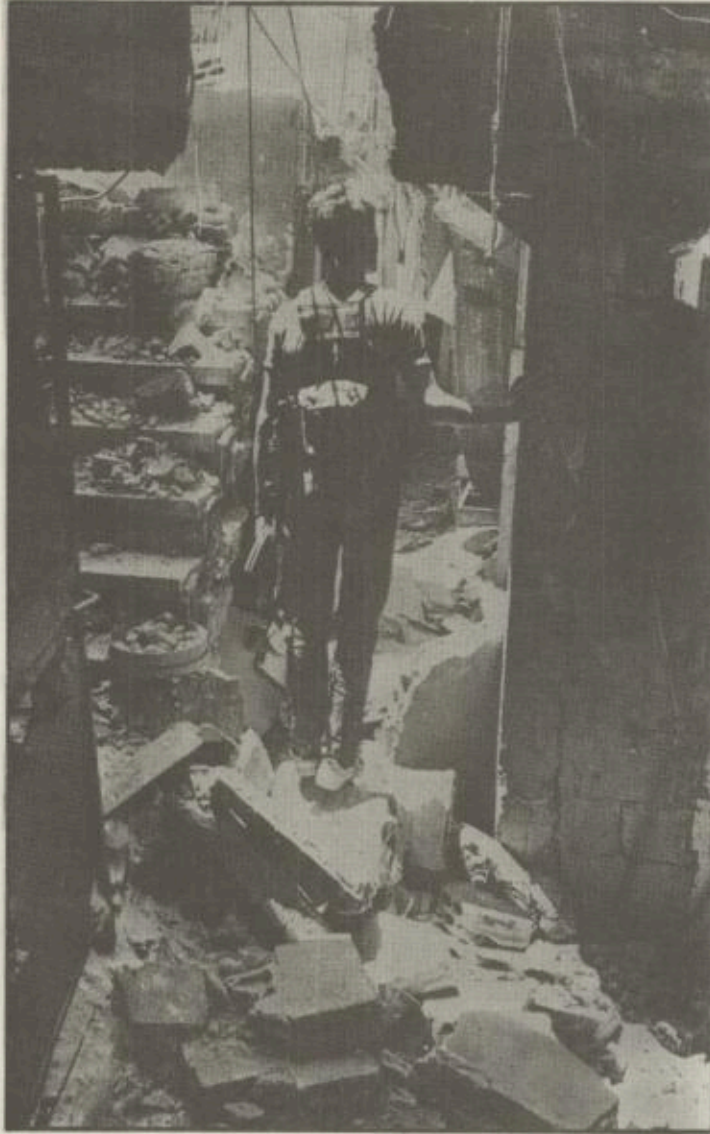
والنصير الطوسي، فدمر معالمها، وأباحها لجنوده ثلاثين يوماً يهتكون ويقطون. وينهبون، حتى

أحالوها مقبرة مليون وثمانمائة ألف من خيرة أبناء آدم يومئذ.. ثم لم يكتفِ النصير الطوسي

بكل هذه الفواجع حتى اغرى هولوكو بالقضاء على أسرة الخليفة المستعصم، واقترح على

السفاح المغولي ان يجعل قتلة الخليفة عن طريق الرفس بالاقدام..

ولا حول ولا قوة الا بالله..



• هذا نتاج

حصائد

السياسة

العربية؟؟

## • الايدي الخفية خططت لتصفية الفلسطينيين

### هذه المرة منذ قررت تمزيق الوشائج الانسانية بالحديد والنار

نتساءل عن المصير الذي يراد سوقهم اليه..

لقد اعلن رجل الحقوق نبيه بري على مسمع من كل ذي اذنين الا مكان للمقاومة

الفلسطينية بعد اليوم في لبنان.. وما ازالة مساكن هؤلاء المساكين الا الدليل الصارخ على

ان الرجل يعني ما يقول..

واما مشاركة الجيش اللبناني بلواميه السادس والثامن فليست سوى البرهان الآخر

على أن تصفيتهم قضية متفق عليها بين سائر الاطراف دون استثناء، اللهم الا اهل السنة

لمصلحة امريكا واسرائيل..

ومع ذلك فلن تؤثر هذه الصيحة ولا الاف الصيحات معها، في تخفيف الام المعذيين، لأنها

لن تكف جرافات الجيش اللبناني عن تدمير مساكنهم، ولن تسكت مدافع وصواريخ

محاصريهم عن مواصلة تقتيلهم، أكثر من لحظات ريثما يتلقون الجديد من الأوامر،

والرهيب من الخطط المعجلة بالنهاية..

• وما دمنا افراداً وشعباً لا نملك لهؤلاء الاخوة المروعين ضراً ولا نفعاً، فلا اقل من ان

## مفبر المجتمع



# من أجل أن يتعلم الغربيو

انفرد الاسلام بمنهجه، فهو ليس ديمقراطية، فليست الديمقراطية هي الشورى في الاسلام... وليس اشتراكية... فليست الاشتراكية هي العدل الاجتماعي في الاسلام، الاسلام متميز عن هذا وذاك، ولابد هنا من تحديد لمصطلحات عديدة:

**أولا:** حيث ينفرد الاسلام بمفهوم أصيل: يرتكز مفهوم الحضارات المختلفة على أسس جغرافية ومنها الأسس القومية، وفي كل الاحوال يرتكز مفهوم الأمة في الحضارات الأوروبية على فكرة المولد كما يفهم من اشتقاق كلمة (Nation) فمفهوم الأمة في الحضارات الأخرى يدور حول البيئة أو الأصل البيولوجي أو الامومة والولادة، أما مفهوم الأمة في الاسلام فهو مفهوم فكري عقلي وجداني عقائدي، أي ان الأمة الاسلامية يدور كيانها حول الهيكل الفكري والعقائدي للاسلام ويتأسس ذلك النظام، فالتبعية أو الدعوة الاسلامية هو وسيلة تكوين الأمة الاسلامية فلا بد من اقامة الأمة الاسلامية على أسس عقائدية وحضارية وفي ثلاثة أمور يجب ان تقوم الأمة الاسلامية:

(1) النظام الاسلامي الاقتصادي والسياسي.

(2) النظام الاسلامي في التعليم والدين.

(3) النظام الاسلامي في العلاقات الاجتماعية ومنها مسؤولية المرأة في بناء الأسرة والطفل فقد تشوهت مفاهيم المجتمعات الاسلامية في هذه القضايا الثلاث باستيراد النظم الاجنبية، مما كان له اثره في تأخر النهضة ومما قام عقبة في وجهها.

**ثانيا:** الأصالة: ان مصطلح الأصالة يقتضي الفهم الصحيح للاسلام ورسالته الشاملة للحياة وإحياء الروح الاسلامية الحقيقية في النفوس وحملها على استكشاف ذاتها وتعلقها بالأصول وترويضها على رفض كل سيطرة أجنبية تفرض سلطتها بالقوة أو ثقافتها عن طريق الحيلة والاستدراج حيث ان مبادئ الاسلام لا ترضى للمؤمن ان يكون ذليلا لغيره له افكاره وسلوكه فمعرفة الذات وفهم الواقع هما واجب الفكر الاسلامي المعاصر.

**ثالثا:** مصطلح الحرية: والحرية في المجتمع الاسلامي هي حرية مضبوطة، لا تحل حراما ولا تحرم حلالا، والحرية في المجتمع المسلم تضمن للفرد عدم الاعتداء على ماله وجسمه ونفسه وعرضه، واقامة

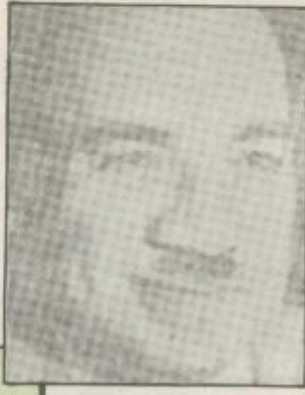
الضوابط التي تحفظ هذه الحريات وهي تتمثل في التمسك بالقيود والاخلاق التي اقامها الاسلام وخوف الله وتقواه، اقام الحدود والايمان بان الله تبارك وتعالى هو مالك الكون والانسان وان للاسلام مسؤولية فردية والتزاما اخلاقيا (وان هنا صراطا مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله).

**رابعها:** الايمان الصادق بأن للاسلام مقاييسه الخاصة ومعاييرها الذاتية فهو صالح لذاته وليس صالحا لانه موافق للديمقراطية أو الاشتراكية أو للرأسمالية أو لأن فيه حرية فردية أو لأن فيه مصلحا الجماعة أو لأن فيه كذا وكذا الى غير ذلك من المفاهيم المتشابهة مع مذاهب اخرى، ان للاسلام مقاييسه في الخير والشر والحق والباطل، وهي مقاييس مستمدة من مصدر رباني إلهي اعظم فوق كل المصادر، ومن هنا فقد تميزت بالخلود والمرونة والقدرة فوق العطاء في مختلف البيئات والعصور، وهي التي اعتمست بها المسلمون في مختلف مراحل حياتهم وتاريخهم، وعادوا اليها في الأزمات والملمات ففتحت لهم أبواب النصر والتمكين، ونحن اليوم لا نجد غيرها منطلقا لامتنا بعد تجربة مع الأيديولوجيات البشرية التي استمرت أكثر من مائة عام أو تزيد.

**خامسا:** إن واقع المسلمين اليوم ليس حجة على الاسلام ذلك ان واقع المسلمين اليوم هو حصاد الاستعباد والاستعمار وما مر على الأمة الاسلامية من دعوات مسمومة فالاستعمار لم يترك المسلمين يعيشون واقعهم الحقيقي، بل ضرب وحدتهم الكبرى وقسمهم الى قوميات وطوائف واحيا فيهم العنصرية والشعبية وزين لهم الرجوع الى حضارات ما قبل الاسلام امعانا في إبقائهم ممزقين ومتخلفين وصرفا لهم عن الدخول في تجمع اسلامي فالاسلام في الحقيقة اليوم محبوب بالمسلمين وان أي حكم على الاسلام من خلال واقع المسلمين ليس سليما والواقع ان هناك مفهوم الاسلام الاصيل وهناك التطبيق، أما فهم الاسلام فهو الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، أما واقع المسلمين خلال التاريخ فهو بيد التجربة والخطأ وهو ليس حجة على الاسلام ولكنه حجة على المسلمين.

**سادسا:** كان لانتشار المفاهيم المادية والماركسية أثر بعيد في بروز ظاهرة «التسابق» المادي والطموح الى اقتناص المال من أي طريق

# أصول التعامل مع الإسلام



بقلم الأستاذ: أنور الجندي

ولقد شهد الاعداء بهذه الحقيقة ومن امثلة ذلك ما كتبه المفكر الغربي «جيمس بيسكاتوري» تحت عنوان: «الظاهرة الإسلامية وجدت لتبقى وعلى الغرب أن يتعامل معها على هذا الأساس».

يقول: ان الفكر الغربي خاضع لما ورثه من عهود الحروب الصليبية ان المحللين رأوا استحالة نهوض المسلمين ولحاقهم بالعصر الحديث دون تبنيهم العلمانية (اللا دينية) لقد ربطوا بين التحديث والعلمانية ربطا لا فكاك فيه، كذلك فان التفكير الغربي (المنعطي) قد قاد الغربيين الى النظر الى الاسلام في اطار الصراع بين الحضارتين الاسلامية والغربية وليس في إطار تعاون محتمل يركز الى قيم مشتركة بينهما، ان على الغربيين ان يتعلموا التعامل مع (الظاهرة الاسلامية) على أنها وجدت لتبقى، ان الاسلام موجود الآن في صفوف الحكم والمعارضة سواء ذلك ايمانا به او تظاهرا امام الجماهير المؤمنة به، كذلك فقد أصبح الطلاب المسلمون في الولايات المتحدة واوروبا الغربية تربة خصبة لتفريخ الحركات الاسلامية وعادة ما يرجع هؤلاء الطلاب الذين يتلقون علوما متقدمة في الغرب ليتسلموا مراكز قيادة في بلدانهم وهذا يتيح لهم نشر افكارهم الاسلامية.

و يرى كثيرون أن الصحوة الاسلامية ومظاهر البعث الاسلامي هي في جوهرها وفاء عاجل للوعد الالهي بحفظ دينه والتمكين لأهله ونصرة المستضعفين في الأرض (وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض).

كما أن الصحوة ثمرة للجهود الصادقة المؤمنة التي بذلتها حركة اليقظة الاسلامية ليس طمعا في مال ولا جاه وإنما هي دعوة مخلصه لتمكين دين الله في الأرض وان هذه الصحوة تدل دلالة جلية على فشل الاتجاهات الوافدة التي سادت المنطقة الاسلامية وان امتناع الجماهير المسلمة وتعاطفها مع اليقظة بالعودة الى الأصلية يرجع الى رفضها الكامل لكل عوامل تزييف هوية الأمة باستيراد المفاهيم والقيم من خارج الحدود.

وان «اليقظة» عبارة عن حركة ايمان ورسالة لانقاذ العالم من براثن الحضارة المادية التي دمرت العالم المعاصر.

دون اعتبار لأي مقومات اخلاقية أو دينية و بروز ذلك التنافس حول الولاء والنفاق لذوي النفوذ لانتهاج أكبر قدر من المطامع المادية وغلبة مظهرية الترف والاسراف واختفاء طوابع القناعة والاستعفاف عن الحرام والبر والصدقات للفقراء والمعذبين.

سابعاً: هناك اسلوبان لمواجهة الغزو الفكري.

الاسلوب القومي، أو الأدبي أو الوطني وهو اسلوب قاصر ضيق المنطلق لأنه يقف عند جانب واحد، أما الاسلوب الاسلامي فهو الاسلوب الجامع الحقيقي القادر على المواجهة الصحيحة من منطلق النظرة الجامعة للمادة والروح، والعقل والقلب، والعلم والدين والدنيا والآخرة وهو المرتبط بالزمن تاريخاً وبالبيئات عرضاً وبمختلف الظروف وحصيلة التجربة التاريخية الاسلامية في مواجهة الغزو الفكري والنفوذ الأجنبي في مجال التاريخ والمجتمع والحضارة.

اننا اليوم حين نستعرض موقف امتنا من التحديات الخطيرة التي فرضها عليها النفوذ الاستعماري خلال هذه المرحلة من الحملة الفرنسية الى النكسة نجد خطأ واحداً. ذلك هو إصرار القوى الأجنبية على تأخير وصول المسلمين الى امتلاك إرادتهم واقامة مجتمعهم واستئناس حضارتهم واداء دورهم الانساني الرباني في تبليغ الاسلام للبشرية التي هي الآن في أشد حالات الحاجة الى هذا المنهج بعد ان اضطرت مسيرتها وقشلت الأيديولوجيات الوضعية التي فرضت عليها، ولقد استطاعت الدعوة الاسلامية أن تشق الطريق رغم كل هذه المصاعب وأن توجد لها مكاناً حقيقياً وأن تقوم منهجها وان تدافع عنه وان تكشف وجهة نظر الاسلام في كل ما طرح في ساحتها من مذاهب ودعوات، بل انها قد اعلنت بكل الوضوح بعد تجارب الاضواء التي فرضت عليها ان كلا المذهبين الغربيين (الراسمالية والماركسية) لا يتناسبان معها، وان لها مذهبها الاصيل الاسلام الذي تشكل عليه وجودها والذي هو قائم في اعماق وجدانها بالرغم من كل المحاولات التي جرت في القرن الماضي لاقتصاصها عنه، لقد استطاعت هذه الأمة ان تكتشف نفسها، وكانت نكسة ١٩٦٧م منطلقاً حقيقياً لانتقالها من مرحلة اليقظة الى مرحلة النهضة، ومن ثم فان «الصحوة الاسلامية» التي يعيشها المسلمون اليوم هي حقيقة واقعة.

## الدراما السياسية المعقدة في السودان منذ ثورة مايو وحتى الآن يرويها للمجتمع: الاستاذ صادق عبد الماجد



صادق عبدالله عبدالمجيد واحد من أبرز العاملين في حقل الدعوة الإسلامية في السودان ... تناولت وكالات الأنباء العربية والدولية اسمه مراراً إلى جانب الأحداث التي يعيشها القطر السوداني الشقيق .. و يوم الانتفاضة الكبرى على النظام السابق قبل ثلاثة شهور كان صادق عبدالمجيد يعيش مع اخوانه وعلى رأسهم الدكتور حسن الترابي وراء القضبان في سجن نميري. ولما خرج من السجن التقى مع زعامات الأحزاب الوطنية لايجاد صيغة تخرج السودان من مأزقه وتساعد في تشكيل حكومة وطنية تعمل لصالح الشعب السوداني. وفي هذا اللقاء يكشف صادق عبدالمجيد لقراء المجتمع حقيقة الدراما السياسية التي عاشها السودان منذ مجيء نميري للسلطة وحتى الآن.

يصغر تماماً بل ويتلاشى تحت النظرة الواقعية النافذة التي تتجاوز هذا المفهوم المحدود. ونحن الذين عايشنا هذه التجربة منذ مولدها وحتى اتمام تشكيل الحكومة الانتقالية، لنذكر ادراكاً كاملاً، عمق الواجب الملحق على عاتقنا كاخوان مسلمين في هذه المرحلة الدقيقة الخطيرة ونحن مطمئنون كل الاطمئنان لسلامة هذا الموقف. ولهذا لم نلق بالآل أو تصفي منا أذن، لما كان يقال من كلام سطحي، وتخريج بعيد عن الفهم السليم الذي يوجبه العقل المدرك، من ان الاخوان قد تحالفوا مع اليسار!! والذين يقولون بهذا - فقهوا او لم يفقهوا - يريدون ان نخلي الجو للييسار ليتحكم في تحديد مسار بلادنا. والاخوان يدركون تماماً مواضع اقدامهم، وكفى بهم حسيباً لمواقفهم السياسية الرائدة التي اثبتت الايام فيها بعد نظرهم وثاقب فكرهم وثبات اقدامهم وعمق تأثيرهم خلال كل اللقاءات والاجتماعات التي اقتضاها الموقف

الوضع كله ويرعاه. فتقدمت الاحزاب والجيش والنقابات المهنية باتفاق تم بينها للتداول في تقرير مصير الحكم في هذه المرحلة الدقيقة.. وقد تم كل هذا في لقاء لم يكن له من هدف غير الوطن وخلصه، ودفع مسيرته، وتحقيق ارادته في الاستقرار والحرية والعدل. ولم تكن هنالك جهة شرعية تحقق هذه الغاية، وتصدر حكمها النهائي في هذا، سوى هذه الدوائر الثلاث مجتمعة، وهي: الجيش والتجمع الحزبي ويضم حزب الأمة والاتحادي الديمقراطي والاخوان المسلمين، والبعثيين والقوميين والشيوعيين، ثم هناك التجمع النقابي ويضم ممثلين لعدد من النقابات المهنية.

والبعيدون عن الساحة والقريبون منها من الذين يعيشون في غربة عن الواقع وفي عزلة شعورية عن الحقيقة هالهم ان يروا هذه الحلقات تجتمع في سلسلة واحدة! وهذا امر

■ المجتمع: علمت المجتمع انكم كنتم بين مجموعة الاحزاب السودانية التي تشكلت في اثر الانقلاب على حكم نميري .. فمن هي هذه الاحزاب وعلى أي اساس شاركتكم معها؟

● صادق عبدالمجيد: خلال الستة عشر عاماً التي رزح فيها السودان تحت نظام الحزب الواحد لحكم نميري، والتي انقضى خلالها بشياكه لاستقطاب كافة الاتجاهات السياسية سعياً وراء الإبقاء على نظامه بالدعوة إلى المصالحة الوطنية، خلال تلك السنين لم تكون الاحزاب السودانية حينها قد زالت عن الساحة واقعاً وان كان يبدو خفاؤها شكلاً. وعند سقوط النظام المايوي، كشفت هذه الاحزاب عن وجهها القناع، وبرزت إلى السطح، لتملأ الفراغ وتسد الثغرة العريضة، وليؤول إليها امر قيام الحكم في البلاد، بعبارة تامة وتأييد مطلق من الجيش الذي ظل يحرس

الثورات يطرحه شعب السودان للمرة الثانية أمام الشعوب المقهورة وأمام الطغاة في كل أرض. وهي ثورة الشعب السوداني كله، بكل قطاعاته وليس لأحد في السودان أن يدعي أن له وحده فضلا في هذه الثورة الفريدة التي أمدها الله بقوته، ووقف فيها سبحانه وراء الشعب وجيشه حتى تمت هذه المعجزة الثانية في تاريخ السودان بعد الثورة الأولى في أكتوبر ١٩٦٤م، التي أطاحت بالحكم العسكري الأول بقيادة الفريق عبود.

### ■ المجتمع: ما هي نظرتكم للمشاركة في الحكم من واقع التجربة السودانية؟

● صادق عبدالمجيد: المشاركة في الحكم في ظل نظام وطني شوري بعيد عن شبهة الاتهام، في أهدافه وأشخاصه ووسائله، لا اعتراض عليه، بجانب النظرة الدقيقة الفاحصة في كافة الظروف والملابسات المحيطة.

### ■ المجتمع: يلاحظ لدينا خارج السودان ان تأثير اليسار السوداني كبير فما صحة ذلك ولماذا يضحك دور اليسار اعلامياً؟

● صادق عبدالمجيد: اليسار السوداني مصاب بهزيمة نفسية عميقة منذ صدور قرار بحله عام ١٩٦٦م، واعدام قياداتهم عام ١٩٧١م، وفي محاولة منه لاختفاء هذا الواقع، يلجأ أعضاؤه الى الاعلام يعرضون من خلاله بضاعتهم الكاسدة ويروجون لها بشتى الوسائل، ومن خلال تحركهم السريع، يبدون وكأنهم يملأون الساحة، وليسوا هم في حقيقتهم بهذا القدر من التأثير.

### ■ المجتمع: ما هي نظرتكم لمستقبل الوضع السياسي في السودان وعلاقاته بالخارج؟

● صادق عبدالمجيد: السودان من أكثر بلاد العالم ميلا للاستقرار والسلم، ولو أتاحت له فرص الاستقرار منذ استقلاله عام ١٩٥٦م، لكان له اليوم شأن آخر، وأثر بعيد فعال في علاقاته بالدول العربية والاسلامية؛ ولأسهم كثيرا - بما فيه من كنوز وخيرات - في دفع الاوضاع الاقتصادية فيها بما يحقق النماء والخير. لكن السودان لم ينعم بالاستقرار الا لثمانى سنوات فقط طوال حقبة الثلاثين عاما منذ الاستقلال. ولم يكن هو بالاستقرار المنشود. فقد أصيب السودان بفترتين من الحكم



هذا بالفعل. وشاركنا، لأن ثلاثين عاماً من عمر الدعوة تفرض علينا ان نثبت حضورنا ووجودنا في المقدمة، في كل القضايا ذات الوزن والأثر العميق .. اذ ليس في تاريخ الاخوان المسلمين - حتى قصم الله ظهر الحكم المايوي - ما يجعلهم يتوارون او ان يدفنوا رموسهم في الرمال!!

### ■ المجتمع: هل كان لكم دور في انقلاب سوار الذهب؟ ومن هي القوى التي تقف وراءه؟

● صادق عبدالمجيد: أرجو ان أبادر القول بأن ما حدث بالسودان ليس انقلاباً، انما هو (ثورة شعب) آمن بحقه في ان يعيش، وفي ان ينتزع حريته من غاصبيها وقد فعل .. هي ثورة ليس لها مثيل فتقاس عليه. فهي لون فريد في

## ● كل تقييم لحكم نميري بعيد عن شخصيته انما هو حكم مبتور لأن الحكم هو شخصية الحاكم

حتى تم تشكيل الحكومة الانتقالية. أما لماذا شاركنا مع الاحزاب؟ والحمد لله اننا لم نشارك مع حكم قهري، ولم نسهم في مؤسساته، ولم نتحمل وزر جرائمه ومظالمه، بل شاركنا مع احزاب غالبيتها الساحقة وطنية عريضة، وذات ثقل سياسي معروف ولنا معها علاقات طيبة نهدف من ورائها الى ترسيخ شرع الله مستقبلاً في بلادنا، ولنا بحمد الله رصيد طيب من القبول بين الشعب سببه سلامة موقف الاخوان المسلمين خلال فترة الحكم المايوي ... أما بقية الاحزاب التي لا تمثل وزناً وطنياً، انما كان لقاءنا بهم عبأراً في تلك المرحلة الموقوتة. وسيظل الاخوان يتحركون في كل موقع سياسي، ولا يتعللون بأسباب واهية تبريراً لغيابهم حين يجب عليهم الحضور!! ومن هنا كانت مشاركة الاخوان المسلمين ضرورة شرعية، وغيابهم عنها انما هو كسب للياسر الذي ساءه ذلك التواجد الاسلامي الراسخ. شاركنا، لأن ادراكنا لاساليب الاتجاهات السياسية الخفية، والتي تتستر احياناً بغير ثوبها يوجب علينا ان نكشفها في حينها لمن لا يعرفونها .. ومن ثم كان للاتصال النشط الذي قام به الاخوان المسلمون خلال طرح اسماء الوزراء المرشحين للحكومة الانتقالية اثره البالغ في كشف بعض الاتجاهات المنحرفة واقصائها عن الساحة.

وشاركنا كذلك - وحق لنا ان نشارك - لاننا نستطيع - وفي ثقة - ان نعاون في زيادة العناصر الفعالة النظيفة من الوزراء: وقد حدث

العسكري وقفنا عاتقتين أمام مسيرته وتقدمه ونموه ولعل الأسلوب الفريد الذي أنهى به شعب السودان هذين الحكيمين العسكريين،

ليؤكد تعاماً رغبة السودان في وضع هادئ، مستقر، سياسياً واقتصادياً واجتماعياً.

وعن الجانب السياسي الداخلي، فإن الثقة السياسية بين الأحزاب السودانية الوطنية سوف تأخذ في الاضعحال، وإن لونا من التعاون لبناء السودان سوف يقوم بينها وخلال كل هذا، فإن المحاولات الدولية لن تتوقف للتأثير على سير الحياة في الداخل ولكن بالوقفة الصارمة من الشعب يمكن لكثير من العقبات ان تزول.

### ■ المجتمع: فيما لو اتجه الحكم السوداني لالغاء تطبيق احكام الشريعة كيف سيكون موقفكم؟

● صادق عبدالمجيد: لن يكون هناك الغاء

للشريعة الاسلامية في السودان على الرغم من الاصوات المعروفة التي ترتفع مطالبة بذلك. ولو بدا شيء من ذلك فلن يعجز الاخوان حينها ان يتخذوا الموقف الذي يرضي الله تعالى.

### ■ المجتمع: في ضوء تجربتكم الحركية الطويلة ما هي اهم التحديات التي تواجه الحركة الاسلامية في الوقت الحاضر. وما هو تصوركم لمواجهتها؟

● صادق عبدالمجيد: التحديات كثيرة، فهناك اولاً الجهل العام بحقائق الدين بسبب غلبة الامية وارتفاع نسبتها مما وقف حائلاً لفترة من الوقت دون ان يلج الدعاء حصونها لسنوات مضت. غير ان ازدياد الوعي العام في اعقاب



● نميري .... عداوة مستمرة للاسلاميين

## ● علاقاتنا طيبة بالأحزاب الوطنية أما الأحزاب اليسارية والاحادية فنحن نختلف معها ابتداءً وانتهاءً في الوسيلة والغاية ولا علاقة تربطنا بها.

الصحة الاسلامية المباركة، وبفضل الجهود المضنية والمثابرة الواعية من الدعاة، وزيادة نسبة المتعلمين بمختلف مراحلهم، كل هذا أوجد على الساحة رصيماً طيباً من الشباب، هم الذين يدفعون بالحركة الاسلامية دعماً موصولاً في طريقها القاصد .. على ان يسير الى جانب هؤلاء وعلى قدر معلوم من الاهتمام، قطاعات المجتمع الأساسية من العمال والمزارعين والموظفين والنساء، وفقاً لخطة مدروسة ومحددة.

والتحدي القائم هنا، هو ان هؤلاء مستهدفون كذلك من التيارات المنحرفة التي برزت الآن بصورة أكثر وضوحاً. والعمل الدؤوب وحده، وطرح الفكر الاسلامي، واتخاذ المواقف السليمة من الحركة الاسلامية في مختلف الشؤون، وهي الترياق المباشر لتلك التيارات، وهي كذلك النداء الطيب للتداعي الى الطريق الاسلامي. وهناك وسائل الاعلام ومناهج التعليم وكلها لا تقوم على هدف واضح، ولكن بالدعوة المثابرة لتقويمها واصلاح اعوجاجها، أمكن ان تستقيم الامور، وان ينهزم التحدي، وينفتح الطريق أمام الحركة الاسلامية. والخصوم التقليديين من اليساريين وأشباههم، يمكن قهرهم بمزيد من الاعداد والمواجهة الفكرية والثبات.

وهناك ايضا التحديات الخارجية وهي ذات خطر بعيد الغور، ووسائلها في مواجهة الحركة الاسلامية لا تقف عند حد، ولناخذ لها مثالا واحداً من امريكا التي تمثل اليوم في مواجهة الاسلام أبشع الوجوه الظاهرة وأشدّها ضراوة. وهي ترصد المال والعلاء، وتضع الخطط لكافة الاحتمالات. ولعل أبلغ صورة وأوضحها لهذه الحقيقة، ذلك المخطط الاجرامي التي نفذته الولايات المتحدة ضد الحركة الاسلامية في السودان، عقب زيارة (بوش) نائب الرئيس الامريكى ورئيس المخابرات الامريكى السابق، ذلك المخطط الذي تركّز في تسخير حكومة نميري لضرب حركتي الاخوان المسلمين والاتجاه الاسلامي، لتصفية قياداتهما والقضاء على حركة تطبيق الشريعة الاسلامية، التي أخذ بها ذلك النظام المايوي العميل وسيلة لتثبيت وضعه، لا

غاية مجردة لارساء حكم الله. وأمام الاخوان - والحالة هنا يستوتقوا من سلامة صفهم في مواجهة وعليهم ان يعوا جيداً التطبيق العملي لخططهم الذي نفذوه في السودان والذي انموذجاً تسير عليه الولايات المتحدة في الدائمة الخفية والمعلنة ضد الاسلام العالمي ان يعلن حالة الطوارئ الدائمة امريكا، تعاماً مثلما يعلنها في وجه وأتباعها في الغرب والشرق. وأخير التحدي الدائم المتمثل في كثير من الحكام التي تقوم بدور المطايا لاولئك وللحركة الاسلامية ان ترسم الاسلوب لتقويت ما يراد بها فذلك أنفع.

### ■ المجتمع: كيف تنظرون الى مبدأ الديمقراطية السياسية مع القوى الأخرى؟

● صادق عبدالمجيد: القوى السياسية السودانية الآن، ذات شقين، أحدهما اليسارية وهذه لا صلة بيننا معها لا معها ابتداءً وانتهاءً في الغاية والوسيلة. الاحزاب الوطنية على اختلافها، وهذه علاقات طيبة وهم يضعون الاخوان، موضع الثقة والتقدير .. ومن هنا تقوم من أجل فتح الطريق أمام الدعوة الام وتحقيق شرع الله مستقبلاً.

### ■ المجتمع: ما هو الهدف المركزي تسعى للوصول اليه في السودان في الحاضر وما هي احتمالات نجاح ذلك؟

● صادق عبدالمجيد: لا يشغل بال المسلمين حاضراً ومستقبلاً سوى أمر واحد تمكين معنى (لا اله الا الله) في واقع الناس، ونحن على ثقة في الله اننا منتصر

المجتمع: شكراً للاف صادق عبد وجزاكم الله خيراً .. وندعو الله ان للسودان المسلم مستقبلاً أفضل و عليكم ورحمة الله وبركاته.

# المجتمع

## قسمة اشتراك

جديد

تجديد

السادة مجلة المجتمع : التاريخ : ١٤٠ هـ  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . الموافق : ١٩ م

## أرغب الاشتراك في مجلة المجتمع

بعدد ..... نسخة - ولدة ..... من تاريخه .  
علما بأن قيمة الاشتراك السنوي ( ديناراً كويتياً مرفقاً مع الطلب :-  
(  نقداً  شيك رقم ..... مسحوب على ..... )  
أرغب ارسال المجلة على العنوان التالي :-

..... / الاسم
..... / العنوان
..... / هاتف
ملاحظة : يكتب العنوان بخط واضح

### توقيع المشترك

بيانات تملأ بمعرفة قسم الاشتراكات :					
.....	.....	.....	.....	.....	.....
رقم المشترك	رقم البلد	إيصال رقم	بتاريخ	..... / / ١٩ م	أول عدد يصل للمشارك رقم ( تاريخه ) / / ١٩ م
					آخر عدد رقم ( )
ملاحظات : توقيع مسئول الاشتراكات					.....

ملاحظات للمشارك : .....

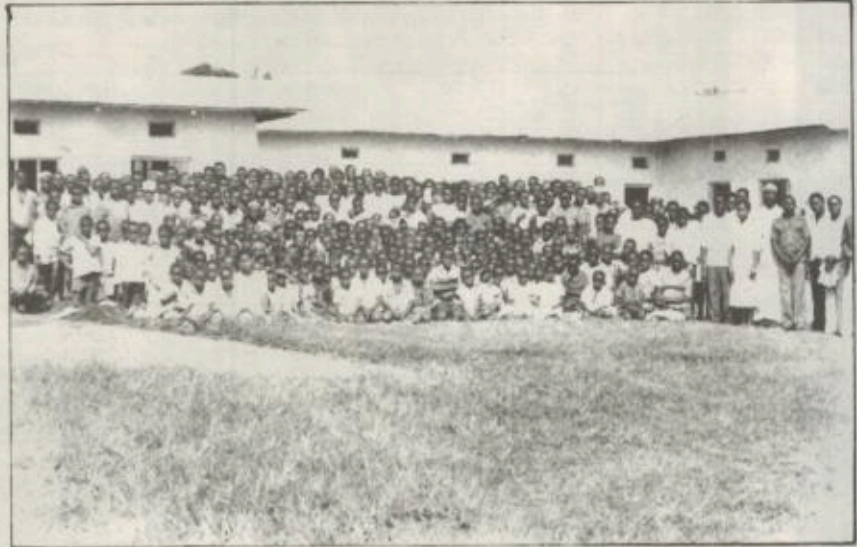


## قيمة الاشتراكات

الكويت ١٠ دينار - الدول العربية ١٢ ديناراً - الدول الاجنبية ١٦ ديناراً  
او ما يعادلها بالعملات الاجنبية

ترسل الطلبات الى العنوان التالي : الكويت - مجلة المجتمع - قسم الاشتراكات - ص. ب ٤٨٥٠ - الصفاة  
للمزيد من الاستفسارات يمكن الاتصال بهاتف رقم ٢٥١٩٥٣٩ - ٢٥١٤١٨٠ (قسم الاشتراكات)

# المسلمون في أوغندا وإسلاماه



• المعهد الديني في يوغندا.

١ - أصبح المسلمون كيانا فاعلا ومؤثرا في المجتمع اليوغندي وصاروا قوة يحسب لها غير المسلمين ألف حساب.

٢ - اجتمع شتات المسلمين تحت كيان واحد هو المجلس الاعلى لمسلمي يوغندا.

٣ - أدى نمو الاسلام والمسلمين في يوغندا الى صحوة اسلامية في البلدان المجاورة لها خاصة زنجبار.

٤ - توقف النشاط الصهيوني الذي كان يدعم نشاط التمرد لقوات الانيانيا في جنوب السودان.

٥ - دعم العمل العربي ضد التغلغل الاسرائيلي في افريقيا خاصة ابان حرب اكتوبر ١٩٨٢م - ومن خلال وجود المسلمين الفاعل في منظمة الوحدة الافريقية.

ان المواقف المؤثرة لمسلمي يوغندا خلال تلك الفترة لا يمكن اغفالها وستظل اثارها الفاعلة مصدر قلق كبير ومستمر لقوى الصهيونية والصليبية الحاقدة مما يتطلب موقفا اسلاميا عالميا قويا وموحدا حتى يؤدي المسلمون بيوغندا دورهم الحقيقي في هذه المنطقة الاستراتيجية (الحزام الافريقي).

## ٣ - سقوط عيدي أمين :

كان لسقوط عيدي أمين ثم هجرة المسلمين للدول المجاورة فرارا من الاضطهاد المسيحي والتي تضافرت فيها كل قوى الشر والعدوان الصليبي والصهيوني والعناصر الاسيوية التي ضربت مضالها في يوغندا .. كل ذلك أدى الى هجرة واسعة لمسلمي يوغندا بلغت كالاتي:

أ - مائتي ألف في جنوب السودان من بينهم ٦٠٪ مسلمون.

ب - ثمانية ألف لاجيء في كينيا منهم خمسة آلاف من المسلمين غير معترف بهم من جانب حكومة كينيا او منظمة الامم المتحدة للاغاثة والافغان مسجلون غير مسلمين وألف مسلم معترف بهم فقط.

ج - مائتي ألف لاجيء مسجلين في زائير منهم ٧٥٪ من المسلمين في بلد معظمه وثنيون ومسيحيون.

يتضح من كل ذلك ان الغالبية العظمى من اللاجئين اليوغنديين هم مسلمون ولكن للأسف الشديد تأتيهم المساعدات فقط من منظمات الاغاثة الكنيسية والصليبية الآتية:

## أولا : في جنوب السودان:-

١ / العون الكنيسي النرويجي.

٢ / منظمة أكروس.

٣ / مجلس الكنائس السوداني.

٤ / لجنة الهجرة الدولية الكاثوليكية.

## ٢ ) عهد عيدي أمين :

لم يكن مجيء عيدي أمين للسلطة مجرد انقلاب عسكري كما هو شائع بل كان رد فعل طبيعي لعمليات التصفية ومحاولات الاخضاع للمسلمين التي حاول الرئيس ملتون ابوني القيام بها في الجيش والمجال السياسي والاجتماعي فكان من الطبيعي ان يقوم المسلمون في الجيش بفك الحصار والاضطهاد الذي فرض عليهم وعلى المجتمع المسلم خلال قرن كامل.

بالرغم من قصر المدة التي تولى فيها المسلمون السلطة في يوغندا الا ان العديد من الايجابيات والانجازات قد حدثت نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

## ١ - تاريخ الاسلام في يوغندا:

كان دخول الاسلام الى يوغندا سابقاً لمجيء الجمعيات التبشيرية الكنسية بدعوة من مستر ستانلي عام ١٨٧٧م - وذلك حين قدم السيد/ أحمد بن ابراهيم قبل مائة وخمسين عاما من هذا التاريخ وأعقبه السيد/ علي المطيب الذي قام بعلاج ملك يوغندا (موتسا الاول) مما كان سببا في اسلامه وأدى ذلك الى قيام اول مملكة اسلامية في يوغندا .. ولكن تحت وطأة الضغوط الصليبية سقطت المملكة الاسلامية في عهد الملك (موانقا) عام ١٨٨٠م - وطوى النسيان معظم التراث الاسلامي في يوغندا وانحصر المسلمون في الجزء الجنوبي الغربي حيث انحدروا من اللاجئين والمهاجرين الذي هربوا من الاضطهاد الكنسي.

الاسلامي ورابطة العالم الاسلامي بالمزيد من تركيز وتكثيف نشاطاتها للانقاذ العاجل لمسلمي يوغندا وذلك بالتشاور والتعاون مع اللاجئين اليوغنديين أنفسهم.

هذا من ناحية .. ومن ناحية اخرى وعلى المدى البعيد تحتاج للمساعدات والعمول اللازم كي نرجع لوطننا وموقعنا الطبيعي لاستئناف دورنا المنوط بنا في هذه المنطقة الهامة في افريقيا .. ونحن في هذا الصدد لا نستجدي احدا فقد اعطانا الله ذلك في محكم تنزيله: «وفي اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم»، وفي هذا الصدد نذكر ان نظام ملتون ابوتي يتعرض حالياً لضغوط كثيرة من اجل التعاون مع المجموعات التي تعارض وتقاوم نظام حكمه من مسلمين ومسيحيين .. ونود ان نتساءل هل من الحكمة والخطة السليمة ان نتفاوض ونحن في مركز ضعف ام لايد من اعداد القوة اللازمة عسكرياً واقتصادياً وسياسياً ونفسياً بعد عون الله حتى نحصل على افضل الشروط التي تحفظ حقوق وتراث المسلمين في المستقبل. «الذين كفروا بعضهم اولياء بعض، الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير» (صدق الله العظيم).

#### أيها القادة المسلمون :

ان جبهة الانقاذ الوطني اليوغندي هي احدى مجموعات المقاومة في حرب ضروس ضد نظام ابوتي وهي المنظمة الاسلامية الوحيدة التي تطلع بحماية المسلمين في يوغندا ... فمن اجل عودة المسلمين لبلادهم موفوري العزة والكرامة «ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين» ومن اجل عودة حقوقهم المسلوبة وتراثهم وكيانهم الضائع نطالبكم بأن تقفوا معنا موقفاً قوياً واحداً في اكثر فترات يوغندا حرجاً وهي تقوم الآن باعادة بناء قواعدها السياسية فان غاب عنها المسلمون او ضعف صوتهم وقوتهم التفاوضية فان مستقبل الاسلام في يوغندا ... سيكون مظلماً وستجتاح يوغندا ومن بعدها افريقيا امواج الصليبية الحاكمة والصهيونية الباغية والشيعوية الغازية (الا هل بلغت ... اللهم فاشهد).

«اذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير، الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيراً، ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز».

(صدق الله العظيم)

عميد (أ. ج) موسى علي  
رئيس جبهة الانقاذ الوطني اليوغندية



• ملتون ابويوني والحرب على المسلمين



• عميد امين ضحية التامر الصليبي

## • المسلمون يهاجرون من أوغندا فراراً من الاضطهاد النصراني الصليبي الذي ضرب جذوره في أرض أوغندا بعد سقوط عيدي أمين.

### ثانياً : كينيا :-

- 1/ المجلس المسيحي الوطني في كينيا.
- 2/ الامانة العامة للكاتوليك.
- 3/ مجلس الكنائس الافريقي.
- 4/ الكنيسة الكاثوليكية.
- 5/ منظمات كنيسية اوروبية وامريكية مختلفة.

### أيها القادة المسلمون .. وامعتصماه.

اننا ننبهكم الى ان هذه المنظمات الكنسية التبشيرية تمارس اشبح انواع الاستغلال لظروف اللاجئين المسلمين من اجل تصيرهم من خلال تقديم الغذاء والكساء والدواء والتعليم لعدد لا بأس به من ضعاف المسلمين حتى بدل بعضهم اسماءهم تحت سمع وبصر قادة العالم الاسلامي الذي يبلغ تعداده واحد بليون مسلم وقد وضع الله تحت تصرفها ثروات هائلة ومكنهم من اخطر مادة في القرن العشرين الا وهو البترول الذي يعتبر شريان الحياة في العالم الغربي كما جلب المسلمون اموالاً طائلة .. وللعجب وللسخرة فان كثيراً من تلك الاموال نراها تذهب لاعداء الاسلام والمنظمات غير اسلامية في موزمبيق ومنظمة يونيتا في انجولا وجيش التحرير الايرلندي وعدد كبير من المنظمات في امريكا اللاتينية.

ونحن نتساءل ما هي الجريمة التي ارتكبتها مسلمو يوغندا حتى يعاقبوا بهذا الصمت المطبق والتجاهل التام والحصار الاعلامي والسياسي

والاقتصادي وسط غير المسلمين في حين ان ابناء المسلمين في حاجة لتثبيتهم على الاسلام وتمكينهم من الحياة الحرة واستعادة حقوقهم المسلوبة وتراثهم الضائع والذي ينحصر يومياً داخل افريقيا بفضل الاضطهاد المسيحي والتامر والتغلغل الصهيوني الذي سيرتد حتماً لصدور العرب والمسلمين في الشرق الاوسط.

### o أيها القادة المسلمون ..

ان نظرة متفحصة لواقع المنظمات والمؤسسات الاسلامية التي تعمل في حقل الدعوة والاعاثة في افريقيا .. ورغم الجهود المخلصة والصادقة في دفعها للامام بواسطة القادة العرب والمسلمين الا ان هذه المنظمات بالمقارنة مع المنظمات الكنسية والتبشيرية نجد ان الأخيرة بعاً عرف عنها من خيرات عريقة وامكانات مازالت منظماتنا في مراحلها الاولى وتحتاج لوقت طويل للانطلاق لاداء دورها الفاعل ولذلك نرى ان المطلوب هو ان يقوم المتعرضون للاضطهاد بمهام الدعوة والنشاط الاسلامي بأنفسهم في مناطقهم ولكننا نرى وللأسف الشديد مازالت بعض المؤسسات لا تضع في حساباتها وقائمة برامجها اي شيء عن اللاجئين المسلمين اليوغنديين وذلك دون سبب معقول او غير مقبول!!

ان الحل العاجل وعلى المدى القصير يتطلب ان تقوم هذه المنظمات ولاسيما منظمة الدعوة الاسلامية والوكالة الاسلامية الافريقية للاغاثة وبنك التنمية الاسلامي والندوة العالمية للشباب

## لقطات

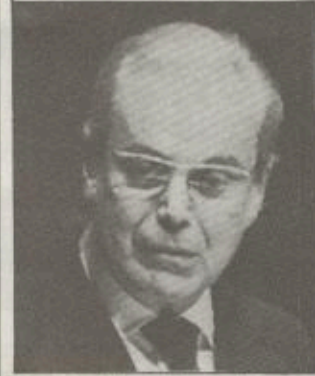
\* في بيان رسمي صدر عن وزارة الخارجية الامريكية تبين ان سوريا لا تزال في قائمة الدول المؤيدة للإرهاب وأنه وفقاً لتقارير موثوق بها فإن عدداً من المنظمات الارهابية الاقليمية والدولية تتلقى دعماً من سوريا مثل السماح لها بالتواجد في سوريا واقامة معسكرات تدريب لها وتقديم تسهيلات في اراضيها او في مناطق من لبنان تقع تحت سيطرتها.

\* طلبت السلطات الرسمية السويسرية من الحكومة السوفياتية ترحيل سكرتير سفارتها في جنيف الى بلاده لكونه شخصاً غير مرغوب به وذلك بعد ان اتهمته السلطات السويسرية بالتجسس على شبكة الدفاع المدني السويسري وعمليات الدفاع المدني الخاصة بالجيش واجراءات الوقاية والاسلحة النووية والكيمياوية.

\* وافقت السلطات السوفياتية على طلبات الهجرة المقدمة من 36 يهودياً سوفياتياً في الشهر الماضي، حيث تم ترحيلهم الى الكيان الصهيوني، ومع ان هذا العدد يعتبر قليلاً بالنسبة لعدد اليهود الراغبين بالهجرة كما تقول اوساط المؤتمر اليهودي الدولي فان هذه الموافقة تعني استمرار الاتحاد السوفياتي في سياسته الثابتة بالسماح لليهود بالهجرة.

\* قررت القيادة السوفياتية تعيين ادوارد شيفر نادره وزيراً للخارجية بدلا عن الوزير السابق غروميكو الذي رقي الى منصب رئيس الدولة السوفياتية، ويبلغ الوزير الجديد 57 عاماً وهو من جيل الشباب الذي يتفق مع اتجاهات زعيم الحزب غورباتشيف.

## \* تعذيب المعتقلين السياسيين



دعا الامين العام للأمم المتحدة الى تعيين مقرر عام يختص بدراسة حالات التعذيب التي يتعرض لها المعتقلون السياسيون في بعض بلدان العالم بهدف العمل على الغاء هذا النمط من التعامل القهري وبغية القضاء على الانتهاكات الجسدية والنفسية التي يتعرض لها المسجونون في عديد من دول العالم.

وقد وافقت هيئة الامم المتحدة على ذلك رغم تعيين مقرر لمتابعة الموضوع. وكانت حكومة الأرجنتين وهي واحدة من 43 دولة مكونة للجنة حقوق الانسان في الأمم المتحدة دعت الى هذا الاقتراح الذي أيدته اللجنة ورفعته الى الأمين العام، ومن المعروف ان الشعب الأرجنتيني ابان الحكم العسكري السابق قد تحمل انتهاكات قانونية وجسدية أدت الى اعدام 20 ألف مواطن.

والغريب في ما تنادي به الأمم المتحدة ولجان حقوق الانسان فيها انها تسقط وتتعمد مآسي الشعوب الاسلامية وهدر الحقوق الانسانية لهذه الشعوب مع ان هذا العالم مليء بانتهاكات القوانين والتصفيات الجسدية والاعتقال العشوائي وبدون محاكمات والتعذيب الذي يفوق الوصف ووصل الأمر الى حد هدم البيوت فوق سكانها بل وتدمير مدن كاملة لمجرد ان سكان هذه

المدينة يعارضون نظام الحكم، فلماذا لم نسمع عن اية مبادرة من لجان حقوق الانسان في الأمم المتحدة تجاه هذه الشعوب المقهورة؟.

## \* غروميكو رئيساً

في تطورات مفاجئة داخل القيادة السوفياتية تم في الاسبوع الماضي اعفاء عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الروسي غريغوري رومانوف من عضوية المكتب ومنصب سكرتير اللجنة المركزية وادعت قيادة الحزب ان اعفاء رومانوف تم لأسباب صحية!! وجدير بالذكر ان رومانوف كان من اقوى المرشحين لخلافة زعيم الحزب الشيوعي السابق قسطنطين تشيرنكو، ولكن غورباتشيف تمكن من امسك جميع الخيوط بالهيئة العليا للحزب وفاز بالزعامة بدلا من رومانوف، وفي مفاجئة اخرى تم ايضا اقضاء غروميكو عن وزارة الخارجية لأول مرة منذ اكثر من ربع قرن وتم تعيينه رئيساً للدولة السوفياتية بعد ان كان الاحتمال المرجح ان يتولى غورباتشيف هذه الرئاسة بنفسه بالاضافة الى زعامة الحزب.

ويعتقد بأن هذا الاجراء تم ايضا بضغط مباشر من غورباتشيف في خطة تهدف الى اقضاء كافة العناصر التي لا تعد موالية له



## \* موسكو وتعزيز السلام

ناشد الاتحاد السوفياتي الادارة الامريكية الانضمام الى جهوده الرامية الى تعزيز السلام والأمن الدولي!!

جاء ذلك في البرقية التي بعثت بها هيئة رئاسة مجلس السوفيات الأعلى الى الرئيس الامريكي رونالد ريغان بمناسبة عيد الاستقلال الامريكي، وجاء في البرقية أيضاً ان العيش في عالم خال من الأسلحة النووية المدمرة على الارض وفي الفضاء وابعاد خطر الحرب هو أمنية جميع الناس، وان الاتحاد السوفياتي مستعد للتعاون المثمر والمتكافئ مع الولايات المتحدة لما فيه مصلحة الدولتين وخير البشرية!! وان الاتحاد السوفياتي يامل في اقامة علاقات مستقرة بناءة مع الولايات المتحدة.

والواضح من برقية القيادة السوفياتية انها محشوة بالمغالطات والادعاءات الكاذبة التي ليس لها أصل في السياسة السوفياتية وهذه القيادة اما انها تمارس عملية تضليل الشعب السوفياتي بادعاء حرصها على السلام الدولي وخير البشرية!! واما ان برقيتها تصب في اتجاهاتها الاعلامية لتضليل اولئك الذين مازالوا يظنون صدق ادعاءات السلام السوفياتية، ونحيل هؤلاء الى المجازر المستمرة منذ خمس سنوات في افغانستان والى سياسة الارض

## \* مكافحة الارهاب على الطريقة الامريكية

بمجرد اسدال الستار على مسلسل اختطاف الطائرة الامريكية، أعلن الرئيس الامريكي ريفان انه اتخذ قراراً يهدف الى عزل لبنان واغلاق مطار بيروت الدولي ووقف رحلات طيران الشرق الاوسط اللبناني الى نيويورك وحظر استعمال مطار بيروت من قبل شركات الطيران الامريكية ثم تشجيع الحكومات الغربية على اتخاذ خطوات مماثلة لعقاب لبنان.

ويأتي هذا العزم الامريكي الرسمي على عرض العضلات لارهاب الارهابيين بعد اطلاق سراح الرهائن الامريكيين الذين كانوا على متن الطائرة المخطوفة. ولا شك ان هذا التصرف الامريكي الرسمي لمكافحة الارهاب الدولي لا يلقى باكبر دولة في العالم رغم ادانتنا لجميع انواع الارهاب، لكن يبدو ان الإدارة الامريكية لم تستوعب حتى الآن الدرس الفيتنامي الذي أثبت «للكاوبوي» الامريكي ان القوة العضلية ليست كل شيء.

كان الأخرى بالولايات المتحدة بعد خروجها من تجربة اختطاف الطائرة ان تدرك ان السبيل الأمثل لمكافحة الارهاب هو التخلي عن مساندة دولة الارهاب في كل من اسرائيل وجنوب افريقيا، والكف عن التدخل في الشؤون الداخلية للشعوب الضعيفة واحترام حقوق الانسان باعتباره انساناً لا باعتباره غريباً او امريكياً. فالارهاب ومؤازرة الارهابيين لا يلد الا ارهاباً، وهذا هو الدرس الذي كان يجب على الرئيس الامريكي ان يستخلصه من عملية اختطاف الطائرة لا ان يقرر الانتقام من شعب بأكمله مقابل تصرف ارهابي لفئة ما من فئات الشعب.

لكن يبدو ان «الكاوبوي» الامريكي مازال يؤمن فقط بقوة العضلات الحديدية لاعادة كرامة امريكا المهزوزة.

### أبو قحافة

يوم الجمعة في الحوار الدائر حول جرائم السلطة الفرنسية خلال الحرب الجزائرية. ونفت كل الاتهامات، المتعلقة باستخدام (١٥٠) أسيراً جزائرياً (كأرانب اختبار) وذلك في تجربة فرنسا الذرية في الصحراء الكبرى.

وذكر التلفزيون الجزائري النبا اعتماداً على تصريح أدلى به احد الجنود الألمان، والذي أدلى به سنة ١٩٦٦ حول اول تجربة نووية فرنسية وذلك في ١٩٦٦/٤/١ في التلفزيون الألماني.

هذا وقدمت دعوى ضد الرئيس السابق للمخابرات الفرنسية، مفادها قيام الجنود الفرنسيين بقتل عدد من المدنيين الجزائريين سنة ١٩٥٧ خلال ما يسمى بحملات الترضية؟ (الارتياح).

## ● العالم الثالث هو سوق مبيعات الاسلحة

تصل صادرات الاسلحة التي تسورها دول العالم الثالث الى ٢/٤ (ثلاثة أرباع) ما يصدر ويكلف ذلك (مبيعات الاسلحة) الى قرابة ٣٠ - ٣٥ مليار دولار سنوياً. ومعظم دول العالم الثالث لا تشتري الاسلحة بانتظام. وهناك بين ٢٠ - ٣٠ دولة، لم يطرا اي تغيير جوهري عليها خلال العشرين سنة الماضية، وتعد هذه من الدول التي اعتادت شراء الاسلحة.

والياً تعد كل من العراق، وسوريا، وايران، واسرائيل، وليبيا، والعربية السعودية، ومصر، والجزائر، وفيتنام، والهند اكبر الدول استيراداً للاسلحة.

وتشير التوقعات الامريكية الى ان الدول المذكورة، استوردت بين سنة ١٩٧٨ - ١٩٨٢ حوالي نصف واردات العالم من الاسلحة، اي ما يعادل ٦٠٪ من واردات العالم الثالث من الاسلحة.

ويحكمهما حاكم منتدب يملك صلاحيات خاصة.

ونحن نعتقد ان الفرصة مواتية الآن للحكومة المغربية للمطالبة بعودة المدينتين المغربيتين للوطن الأم، وخاصة ان العلاقات القائمة بين اسبانيا والمغرب هي علاقات ايجابية الى حد ان البلدين دأبا على القيام بمناورات عسكرية مشتركة، ونحن لا نفهم كيف يمكن للمغرب ان تكون له مثل هذه العلاقة القوية مع اسبانيا مع انها بالعرف الدولي دولة مستعمرة اقتطعت مدينتين كاملتين وضمتها لأراضيها.

## ● ارتكاب جرائم خلال الحرب الجزائرية؟

تدخلت وزارة الخارجية الفرنسية



والثقافية والدينية. وجدير بالذكر ان مدينتي سبتة ومليلية ثابتتان للمغرب العربي وقد احتلنا من قبل اسبانيا ولازالتا تحت الاحتلال، وقد حاولت اسبانيا دمج سكان المدينتين بالشعب الاسباني الا انها لم تتمكن من ذلك، لذلك تعاملنا على اساس انهما محتلتين وتخضعان لنظام عسكري خاص

المحروقة التي يتبعها جيش الغزو السوفياتي والى عمليات التدمير المستمرة ... والى مواقف الاتحاد السوفياتي المؤيدة للنظم الديكتاتورية وتهجيده للآلاف من اليهود السوفيات الى دولة العدو الصهيوني .. والى .. والى ...

## \* حكم ذاتي

○ يناقش البرلمان الاسباني مشروع منح مدينتي سبتة ومليلية حكماً ذاتياً بالاستناد الى المادة ١٤٤ من الدستور الاسباني التي تنص على منح الاستقلال الذاتي للسكان غير المندمجين بالشعب الاسباني على اعتبار ان سكان هاتين المدينتين من المسلمين المغاربة الذين لازالوا يعيشون وفق تقاليدهم الاجتماعية

## ماذا وراء التغييرات الجديدة في القيادة السوفيتية ؟

وكان (غور باتشوف) قد ألقى خطاباً في اجتماع مجلس السوفييت الأعلى الذي تمت فيه هذه التغييرات قال فيه: من المعروف انه منذ عام ١٩٧٧ أصبح الأمين العام للحزب يشغل منصب رئيس الدولة، وبسبب ظروف الفترة السابقة كان لذلك مبرراته، وفي الظروف الراهنة ونظراً لمهام المرحلة الجارية فإن الاجتماع الموسع للجنة المركزية للحزب اعتبر انه من الأفضل ان يركز الأمين العام قواه وامكاناته لقيادة جهاز الحزب، ونظراً لكل هذا فإن اللجنة المركزية وهيئة رئاسة مجلس السوفييت الأعلى قد كلفته بأن أقدم اليكم اقتراحاً بانتخاب (اندرية غروميكو) رئيساً لهيئة رئاسة مجلس السوفييت الأعلى واعفائه من جميع مناصبه السابقة لما يتمتع به من سمعة دولية واسعة، فإن غروميكو معروف في بلادنا وخارجها كسياسي بارز وأحد قدماء الحزب، وقد ساهم بقسط كبير في تحقيق سياسة الدولة والحزب، و يملك خبرة فنية ومعارف واسعة، ولدينا جميع الأسس لاعتباره مؤهلاً كامل التأهيل لممارسة مسؤولياته الجديدة بمنصب رئيس الدولة السوفيتية .. وأكد (غور باتشوف) على ان تصبح مجالس السوفييت قوة فعالة لتحقيق البرنامج الغذائي، وان تسعى الى زيادة بضائع الاستهلاك اليومي وتحسين نوعيتها، وان تعمل على تلبية الحاجات المعيشية ومراقبة فعالية الجهاز

مثلما يتطلع بعض العرب الى البيت الابيض كل خمس سنوات على أمل ان تفرز الانتخابات الجديدة قيادة قادرة او راغبة في حل مشاكلهم الكبرى و في مقدمتها المشكلة الفلسطينية، فإن عرب روسيا او المتذبذبين بين الروس والأمريكان يتطلعون الى الكرملين لحل مشاكلهم الكبرى وفي مقدمتها المشكلة الفلسطينية، او على الأقل الاسهام في حل هذه المشكلة حلادائماً وعادلاً!

ولكن هذا الحل المأمول لم يتحقق لا من الغرب ولا من الشرق ولا منهما معاً، وظل العرب المستغربون منهم والمستشرقون يعانون من المشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والخلقية التي اسهم الغرب والشرق كلاهما في صنعها بالإضافة الى عوامل ذاتية تتعلق بغياب الوعي للذات العربية الاسلامية التي تتميز بالاصالة والحيوية والنقاء، لأن هذه الذات قامت اساساً على منهج رباني فيه الخير كل الخير والعزة كل العزة والسعادة كل السعادة لنا في الدنيا والاخرة (ولكن أكثر الناس لا يعلمون).

من هذه المقدمة ندخل الى ما طرأ من تغيير على القيادة السوفيتية مؤخراً حيث أقصي (غريغوري رومانوف) المنافس الاول للزعيم السوفيتي (ميخائيل غور باتشوف)، ثم صدرت بعد ذلك سلسلة من القرارات تم بموجبها فصل رئاسة الحزب عن رئاسة الدولة حيث ظل (غور باتشوف) رئيساً للحزب بينما أصبح (اندرية غروميكو) رئيساً للدولة، وأسندت وزارة الخارجية الى (ادوارد شيفار نادره) بينما ظل (نيكولاي تيخونوف) رئيساً للوزراء، وعين كل من (فلايمير اورلوف) و (يان فاغرس) نائبيين للزعيم السوفيتي (غور باتشوف).

الاداري، وتحقيق العدالة الاجتماعية ونشر الديمقراطية.

ومن المعروف ان الاتحاد السوفيتي اصبح في السنوات الاخيرة يعاني من التسبب الوظيفي ومن مشاكل الهجرة الداخلية ومن انتشار الايمان على شرب الخمر بشكل مزعج فأصبح من المألوف ان يحتجز الشرطة أحد الخمورين وهو يتأرجح في الشارع أثناء قيادته السيارة وان يوقفوه في المخفر لحين عودة الوعي اليه ثم يطلقون سراحه معزراً مكرماً. وأصبح من المألوف ان تجد العاملين والعاملات في الوظائف العامة وهم يتناولون الفطور (الثاني) الساعة الحادية عشرة صباحاً، ولا يستطيع المراجع ان يطلب منهم انجاز معاملته قبل الانتهاء من الفطور!

ولم يكن ابعاد (رمانوف) كما قال البيان السوفيتي لأسباب صحية ولكن بالإضافة الى انه كان من المدمنين على شرب الخمر ومن المعارضين لمنعه فانه كان أيضاً من المعارضين للتقارب مع الغرب وبالتحديد الولايات المتحدة لأن هذا التقارب في نظره سيكون على حساب الاتحاد السوفيتي ولصالح الغرب.

ولقد صدرت ردود فعل مختلفة، وتعليقات متباينة تفسيراً لهذه التغييرات وتوقعا لما هوأت. وكانت ألمانيا الغربية أكثر المهتمين والمعلقين على هذا التغيير فقد بثت محطات التلفزيون والاذاعة الألمانية الغربية برامج خاصة عن هذا التغيير وأجمع المعلقون والمراقبون في الأوساط الرسمية في بون على ان ابعاد (غروميكو) عن



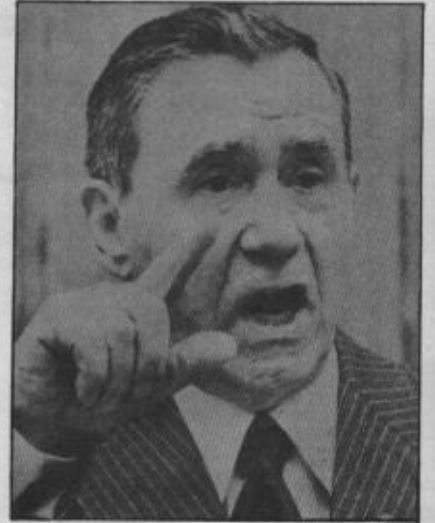
• غور باتشوف : تدعيم سلطاته

• غور باتشوف يطمح في ضبط (الكتلة الشرقية) والتنسيق

مع الكتلة الغربية.

وزارة الخارجية وتعيين (شيفا رنادزة) غير المعروف في الغرب في هذا المنصب يجسدان عزم الزعيم السوفييتي (غورباتشوف) على ان يمسك بزمام الأمور في الداخل والخارج بنفسه. وقال التلفزيون الألماني: ان انتخاب (غروميكو) رئيساً للدولة السوفييتية كان الطريقة الذكية الوحيدة (لغورباتشوف) للتخلي عن هذا السياسي - يقصد غروميكو - الذي سيطر منذ ما يقرب من ثلاثة عقود - وبالتحديد ٢٨ سنة - على السياسة الخارجية للبلاد، الأمر الذي يؤكد - حسب رأي المراقبين في بون - عزم (غورباتشوف) على رسم سياسة الخارجية الخاصة وتوجيهها بواسطة رجل من أتباعه والمقربين اليه، والمقصود به شيفا نازده وزير الخارجية الجديد. وأضاف التلفزيون الألماني الغربي قائلاً: ان (غورباتشوف) قد تنازل جزئياً عن الانفراد بكل المناصب القيادية في الكرملين وحرص على الفصل بين قيادة الحزب والدولة الا انه نجح بهذه الاستراتيجية في تعزيز مركزه ونفوذه أكثر من أي وقت مضى في قيادة الكرملين ولا سيما بعد تصفية خصمه اللدود (رومانوف) سياسياً.

وإذا كان اعفاء (رومانوف) الذي يبلغ من العمر ٦٢ سنة من جميع مناصبه أمراً منطقياً وطبيعياً وهو الذي نافس (غورباتشوف) مرتين على زعامة الاتحاد السوفييتي، المرة الأولى بعد وفاة (اندروبوف) والمرة الثانية بعد وفاة (تشرنينكو) فان اعفاء (غروميكو) الذي يبلغ من العمر ٧٥ عاماً لم يكن سهلاً سيما وان الأخير قد



• غروميكو: ترقية شكلية

وقف مع ترشيح (غورباتشوف) لرئاسة الحزب. كما ان غروميكو هو أقدم وزير خارجية في العالم، عرف وتعامل مع جميع رؤساء الولايات المتحدة منذ الحرب العالمية الثانية وشارك في أهم المؤتمرات الدولية وأهمها مؤتمر طهران ومؤتمر يالطا ومؤتمر بوتسدان والمؤتمر الذي أدى الى انشاء منظمة الأمم المتحدة، كما انه يتمتع بدعم قوي داخل المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي، وهكذا تخلى (غورباتشوف) عن طموحه برئاسة الدولة ليعيد غروميكو الى فوق (TO KICK HIM UP) عن طريق اعطائه هذا المنصب الفخري.

وحتى يضمن (غورباتشوف) سيطرته على السياسة الخارجية اختار (ادوارد شيفار نازده) و يبلغ من العمر ٥٧ عاماً ليصبح وزيراً للخارجية. وعلى الرغم من ان الوزير الجديد ليست لديه خبرة بالشؤون الخارجية الا انه وثيق الصلة بالزعيم السوفييتي كما انه على علاقة متوترة وحذرة مع (غروميكو). وقد حرص (غورباتشوف) على دعم (شيفار نازده) بتعيينه عضواً في المكتب السياسي للحزب الشيوعي قبل يوم واحد من اختياره وزيراً للخارجية. وهو من ولاية جورجيا موطن ستالين وقد كان يشغل وزير الداخلية في هذه الولاية (الجمهورية) وقد عرف عنه الحزم حيث انه أعفى بعض الكوادر من مناصبهم في جورجيا بسبب التقصير في العمل وعدم الالتزام بسلك الحزب والدولة وعدم احترام مبادئ الحزب. كما انه أعدم عدداً كبيراً من الأشخاص رمياً بالرصاص لارتكابهم جرائم اقتصادية كما أعدم عام ١٩٨٢ تسعة من شباب جورجيا لحارلتهم اختطاف طائرة تابعة للخطوط الداخلية، وكانت هذه المحاولة قد أدت الى مقتل سبعة اشخاص.

خلاصة القول ان (غورباتشوف) أراد ترتيب (أوضاع البيت) داخل الاتحاد السوفييتي بحيث يتخلص من منافسيه ويمسك بزمام الأمور بقوة توطئة لاعادة ترتيب علاقة الاتحاد السوفييتي بالخارج. ويرى بعض المراقبين السياسيين ان تماسك دول الكتلة الشرقية من أولويات السياسة الخارجية للاتحاد السوفييتي التي يوليها (غورباتشوف) اهتماماً زائداً فيما يطلق عليه اسم (الدولية الاشتراكية) وهو طموح سوفييتي قديم لقيادة العالم، وقد وصف (غورباتشوف) في مناسبات عديدة اعتماد النظريات الاقتصادية القائمة على العرض والطلب بأنها خيانة

للمجتمعات الاشتراكية.

ومع ذلك فان (غورباتشوف) يدعو الى التخلي عن نظام الكتلتين بزعامة واشنطن وموسكو. ولذلك عرضت موسكو مؤخراً على رابطة السوق الأوروبية المشتركة اعادة احياء المفاوضات الاقتصادية مع دول مجلس تبادل المساعدة الاقتصادية (كوميكون).

ولذلك أعلن رسمياً في موسكو يوم ١٩٨٥/٧/٢ ان الزعيم السوفييتي سيقوم بزيارة رسمية لفرنسا في الفترة ما بين ٢-٥ أكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

ومن جهة اخرى فقد أعلن في كل من موسكو وواشنطن عن اجتماع قمة بين (غورباتشوف) و (ريغان) يومي ١٩-٢٠ نوفمبر (تشرين ثاني) المقبل. وقال (شولتز) ان هذه القمة ستكون في جانب منها لقاء تعارف ولكن افضل اسلوب للتعارف هو المناقشة الجادة والموضوعية للقضايا الرئيسية مثل الحد من التسلح وحقوق الانسان وافغانستان وقضايا الشرق الاوسط التي تشمل لبنان والقضايا العربية الاسرائيلية والحرب العراقية - الايرانية ومشاكل الخليج، وأضاف قائلاً ان المهم هو السيطرة على عنصر الضرر عبر المنافسات والمشاركة في المعلومات!

وفي برقية بعثت بها هيئة مجلس السوفييت الاعلى الى الرئيس الأمريكي يوم ١٩٨٥/٧/٤ بمناسبة عيد الاستقلال الأمريكي جاء (ان الاتحاد السوفييتي مستعد للتعاون المتشرك والمتكافئ مع الولايات المتحدة لما فيه مصلحة الدولتين وخير البشرية) وقالت وكالة تاس السوفييتية: (ان الاتحاد السوفييتي يعرب عن الأمل لاقامة علاقات مستقرة بناءة مع الادارة الأمريكية).

إذا، فسياسة الوفاق بين روسيا وأمريكا قادمة، بل هي قائمة وما جرى الاتفاق عليه في (يالطا) من توزيع لمناطق النفوذ. مازالت شعوب (العالم الثالث) تعاني منه حتى اليوم سواء في آسيا او أفريقيا او أمريكا اللاتينية.

وأما حقوق الانسان ومقاومة الارهاب الذي تحدث عنه شولتز فليست الا يافطات تخفي وراءها النوايا العكسية لكل من الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة فلن يحصل الشعب الفلسطيني ولا الشعب الافغاني على حقوقه من وراء اجتماع القمة السوفييتي الأمريكي بل ان الدب الروسي والفيل الأمريكي يجتمعان لاعادة توزيع الغنائم وسلب مزيد من الحقوق من الشعوب المستضعفة ونشر مزيد من الارهاب المتمثل في أنظمة مستبدة وكيانات عنصرية تؤمن لهما - الدولتين الكبيرين - مزيداً من الهيمنة والظلم، فهل تعي شعوب (العالم الثالث) هذه الحقائق؟ وهل تتدرك الأمر أمة الاسلام؟

## • القيادة السوفييتية تقوي قبضتها في الداخل وتمعدها

للخارج.

دعوة :

( فقه الإنكار )

# الإنكار على أصحاب المناكر ضرورة دعوية

بقلم : الأستاذ عبد الحميد البلالي



• الأستاذ عبد الحميد البلالي

يحب الله عز وجل، تبعه الملك برأيته، فلم يزل تحت راية الملك حتى يرجع الى بيته، وان خرج لما يسخط الله اتبعه الشيطان برأيته فلم يزل تحت راية الشيطان حتى يرجع الى بيته». (١).

وشتان بين الرايتين، راية الخير وراية الشر، فالداعية الى الله عندما يخرج من بيته وقد اعتلجت ماسي الأمة وجهلها في نفسه مما يجعله في شوق لأن يرى راية الله خفاقة على ربوع البلاد الاسلامية بعد ان اسقطها أعداء الله وجهلاء هذه الأمة فلا يرى له هوية سوى انتشال من استطاع من هذه الأمة واعادته الى جادة الصواب، فلذلك فهو دائما تحت راية الملك غدوه ورواحه يقظته ونومته حركته وسكونه، لذلك فقد وطن نفسه على تحمل كل ملا يلاقيه من بلاء من اصحاب راية الشيطان وحتى من أقرب الناس اليه.

شوك بلا أوراق :

لقد وعى هذه الحقيقة كعب الاحبار رضي الله عنه وأراد ان يتأكد من وجودها لدى أبي مسلم الخولاني فقال له:

«كيف منزلتك من قومك؟ قال: حسنة.

قال كعب: ان التوراة لتقول غير ذلك.

قال : وما تقول؟

قال: تقول ان الرجل اذا أمر بالمعروف ونهى عن المنكر ساءت منزلته عند قومه.

فقال: «صدقت التوراة وكذب أبو مسلم». (٢)

اغفال دور «الأمر بالمعروف» ولكننا أردنا ان نركز على «الإنكار» دون الأمر بالمعروف لاستقرارنا لكثير من حوادث الدعوة الاسلامية سواء قبل سقوط الخلافة او بعدها ووصولنا بعد ذلك الى قناعة ان معظم الضربات التي أصابت الدعوة في الماضي والحاضر كانت بسبب جهلهم بأصول الإنكار المستقاة من الكتاب والسنة والصحابة والتابعين ووعاة هذا الأمر من رواد الدعوة الاسلامية بالماضي والحاضر.

ومع ذلك ففي كثير من الأحيان يصبح من الصعب التفريق بين الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لشغافية الحاجز الذي يفصل بينهما، ففي كثير من الأحيان يكون الأمر بالمعروف في حالة من الحالات هو عين الإنكار وكذلك الإنكار يكون في كثير من الأحيان هو صلب الأمر بالمعروف وربما كان هذا هو السبب الذي جعل هذين الأمرين متلازمين أينما نكرا سواء في كتاب الله او السنة المطهرة او بالكتب التي بحثت هذا الأمر. وعموما هو اجتهاد ولا يخرجنا عن صلب الموضوع وأهمية معرفة أبناء الحركة الاسلامية بأصول وقواعد ودرجات هذا الفن من فقه الإنكار.

تحت راية الملك:

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ما من خارج يخرج - يعني من بيته - الا بيده رايتان، راية بيد ملك، وراية بيد شيطان، فان خرج لما

أسباب البلاء :

لا يختلف اثنان في ان ما يصيب الحركة الاسلامية من ابتلاءات تعصف بها ميمنة وميسرة انما هو نتائج قائمة من اسباب على رأسها تخطيط أعداء الدين بجميع ملهم الى جانب الذين ساروا في طريق الطاغوت من العرب والمسلمين، ممن رضوا بان يكونوا عبيدا لأعداء الدين ووسيلة لهم للقضاء على هذا الدين وأتباعه الا ان هناك اسبابا داخلية في جسم الحركة الاسلامية تساعد بل وتزيد من حجم البلاء المنهمر على الحركة الاسلامية وتكون مبررا في كثير من الأحيان لاستغلالها من قبل الطواغيت لانزال أقمى انواع الظلم والتعويق على الدعوة الى الله بشكل عام .. تطبيقا لمخططات أعداء الدين.

ومن أبرز هذه الأسباب الداخلية الجهل بأصول الإنكار على اصحاب المناكر بجميع اصنافهم مما يؤدي زيادة لما نكرنا نشوء حاجز نفسي بين الدعوة وبين سائر اصناف المدعوين حتى من غير اصحاب المناكر مما يجعلهم يحكمون حكما عاما على سائر الدعوة بنفس الحكم على ذلك الجاهل الذي أساء للدعوة اكثر مما ينفعها كما يظن.

لذلك جاءت هذه الدراسة لتعيد ما اندرس من فقه الإنكار بين صفوف الدعوة ولتكون نبراسا يهدي الدعوة في طريقهم الشاق لكي يفوتوا على أعداء الدين كل الفرص لضرب الحركة الاسلامية بعد ان تعلموا الاصول والقواعد والدرجات التي يستهدون بها في تعاملهم مع عامة الناس.

• لماذا فقه الإنكار:

ولا نعني بتسمية هذه الدراسة بفقه الإنكار

• ما يصيب الحركة الاسلامية واحدة من نتائج  
تخطيط أعداء هذا الدين ضد العالم الاسلامي  
وشعوبه المسلمة.

ولعل أبا مسلم قد إحتك في الكثير من اصناف الناس بعد تلك المحاورة مع كعب الاحبار ومارس مهمة الدعاة الى الله من الأمر والنهي واقترب اكثر من الحقائق التي كان يجهلها عن طبائع الناس حينما سألته كعب مما جعله يتذكر جيل الصحابة الأخيار والذين كانوا هم الذين يسعون الى بعضهم البعض لمعرفة عيوبهم ونقائصهم ويرى جيله الذي هو فيه ممن يرفض قبول النصيحة فيقول: «كان الناس ورقا لا شوك فيه، وانهم اليوم شوك لا ورق فيه ان سابتهم سابوك وان ناقدهم ناقدوك وان تركتهم لم يتركوك» (٣).

هكذا يصف الجيل الذي كان يتقبل النصح كأنه أوراق بلا شوك فلا يؤذي من مسه، ويسعد الناظر اليه بحضرتة، ويصف الجيل الذي يرفض قبول النصح بشوك لا ورق فيه يؤذي من يمسه ويهدم أمانه المعتدة برفق اليه ويزعج الناظر اليه لقبح منظر الشوك الذي لا ورق فيه.

#### فضول الدعاء :

والداعية الى الله يلاقي الكثير من الآلام من هذه الأشواق البشرية مادام في طريق الدعوة لانهم يعتبرون نصحهم لهم وأمره ونهيه فضولا فيما لا يعنيه وتدخل شخصي لا يهمه ولئن سمعنا هذه العبارة كثيرا في أيامنا هذه، فلقد توقعها الامام أحمد بن حنبل في عصره وربما سمعها واراد ان يفهمها الى أحد اتباعه لكي لا يتفاجأ اذا سمعها وأمثالها في يوم من الأيام من الذين يأمرهم وينهاهم من الناس فهذا هو عمر بن صالح يقول «قال لي ابو عبد الله: يا أبا حفص يأتي على الناس زمان المؤمن بينهم مثل الجيفة ويكون المنافق يشار اليه بالأصابع، فقلت: وكيف يشار الى المنافق بالأصابع؟

قال : صبروا أمر الله عز وجل فضولا.

قال : المؤمن اذا رأى أمرا بمعروف او نهيا عن منكر لم يصبر حتى يأمر وينهى، يعني قالوا هذا فضول.

قال : «والمنافق كل شيء يراه قال بيده على أنفه فيقال نعم الرجل ليس بينه وبين الفضول عمل» (٤).

#### العز لنا لا لغيرنا :

ولعل شيئا من الوسواس الشيطانية تراود

## ● الجهل بأصول الإنكار على أصحاب المناكر بجميع اصنافهم يؤدي الى نشوء حاجز نفسي بين الدعاة وسائر اصناف المدعوين ... ولو كانوا من غير أصحاب المناكر.

نفس الداعية تدعوه للكسل المثبط عن القيام بواجب التصدي للمناكر، خاصة عندما يرى استمرار دفق الدماء الزكية من الأيدي المتوضئة بسبب تلك الأشواق البشرية الصلبة او لما يرى من حسن حال أهل المناكر وما أفاء الله عليهم من النعم الكثيرة التي لم يقدرها الله له فيتحذ الاعتزال ميذا، او ربما تاقت نفسه للعزلة فركن اليها. وأكن يد الامام ابن الجوزي تمتد من الماضي السحيق لتمسح مسحة حانية على رأس تلك الداعية، ليقطع دابر تلك الوسواس، وهو يقول له بثقة المربي الخبير «تلمح يا أخي عواقب الأحوال واقمع الكسل المثبط عن القضايل واعلم ان الفضائل لا تنال بالهويناء، فبارك الله لأهل الدنيا في دنياهم فنحن الأغنياء وهم الفقراء فان عمروا دارا سخرروا الفعلة وان جمعوا مالا فمن وجوه لا تصلح وكل واحد منهم يخاف ان يقتل او يعزل او يسم فعيثهم نغص العز في الدنيا لنا لا لهم، واقبال الخلق علينا وفي الآخرة بيننا وبينهم تفاوت ان شاء الله تعالى» (٥).

فاذا كان انعم أهل الدنيا هم من أصحاب السلطان والتفوذ ويعيشون في هذا الضنك من القلق والخوف الدائم من القتل وسرقة المال او العزل من المنصب او الاغتيال فقيم التمني لما عندهم وهذه هي معيشتهم؟

#### الجبان الكسلان :

ولئن كان دخول الشيطان على ذلك صاحب من باب تفضيل ما عند أهل الدنيا من اصحاب المناكر على ما يلاقي من البلاء وتزيين الدنيا

له ليبعده عن طريق الدعوة فان دخوله على مثل الامام ابن الجوزي والذي نصح ذلك صاحب بعدم الافتتان في الدنيا لابد ان يكون دخوله عليه من باب آخر وذلك بتزيين نمط من العبادة كالذكر والتفكير والحاسبة وما شابهها على القيام بهداية الآخرين وانتشالهم من الجهل الى العلم بطريق الله سبحانه، ولكنه يفتن لهذه الوسوسة الشيطانية ويقول:

«اذا تأملت الى باب المعاملات، قل الأمل ورق القلب وجاءت الدموع وطابت المناجاة وغشيت السكينة وصرت وكاني في مقام المراقبة الا ان العلم افضل وأقوى حجة وأعلى رتبة وان حدث ما شكوت منه والمعاملة وان كثرت الفوائد التي أشرت اليها منها فانها قريبة الى احوال الجبان الكسلان الذي اقتنع بصلاح نفسه من هداية غيره وانفرد بعزلة عن اجتذاب الخلق الى ربهم» (٦).

واذا كان ابن الجوزي اكتفى بتسمية من ترك واجب الأمر والنهي بالجبان الكسلان فان زين العابدين على بن الحسين يزيد في اتهام هذا الصنف من العباد عندما يقول «التارك للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كالنابذ كتاب الله وراء ظهره» (٧).

وحق له ان يتهمه بذلك. وهو يسمع آيات الله وأحاديث النبي تدعوه للأمر والنهي وهو يصر على الانزواء وترك المساحة لأصحاب المناكر ليعيثوا في الارض فسادا.

#### اقسام النهي عن المنكر:-

وقبل ان نخوض في درجات الإنكار وقواعده المتشعبة لابد ان نعرف بصورة موجزة اقسام النهي عن المنكر كما يوردها الماوردي في احكامه السلطانية، اذ يقول:

«وأما النهي عن المنكرات فينقسم الى ثلاثة اقسام:

أحدها - ما كان من حقوق الله تعالى.

والثاني - ما كان من حقوق الإدميين.

والثالث - ما كان مشتركا بين الحقيين.

فأما النهي عنها في حقوق الله تعالى فعلى ثلاثة اقسام:

أحدها - ما تعلق بالعبادات.

والثاني - ما تعلق بالمحظورات.

والثالث - ما تعلق بالمعاملات.

فأما المتعلق بالعبادات، فكالقاصد مخالفة هيئاتها المشروعة والمتعمد تغيير اوصافها المسنونة.

وأما ما يتعلق بالمحظورات، فكل ما حظره الشرع، كشرب الخمر والزنى وغيره.

وأما ما يتعلق بالمعاملات، كالبیوع

## ● الداعية الى الله يواجهه في طريقه الكثير من الآلام بسبب الأشواق البشرية التي يصادفها في ميادين الدعوة

الفاصلة وما منع الشرع منه مع تراخي المتعاقدين به إذا كان متفقا على حظره.

وأما ما ينكر من حقوق الأعميين للمحضة، فمثل أن يتعدى رجل في حد لجاره أو في حريم لداره أو في وضع اجذاع على جداره، وملاحظة أهل الصنائع في أمانتهم أو خيانتهم وجودة صناعتهم أو رداءتها وغيرها من الأمور.

وأما ما ينكر من الحقوق المشتركة بين حقوق الله تعالى وحقوق الأعميين فكانمخ من الإشراف على منازل الناس وملاحظة أهل النعمة بعدم المجاهرة بقولهم في العزير والمسيح، وملاحظة القضاة فيما يجب عليهم بين الخصوم وكذلك أرباب المواشي والسفن ... الخ» (٨).

وهذا عرض عام لأقسام النهي عن المنكر والتي لا يتم النهي فيها بصورة واحدة وإنما تتعدد درجات الإنكار وصوره على حسب درجة الفعل وحالة الفاعل ومنصبه وعدده سواء كان فرداً أو جماعة وعلى حسب الظروف المكاني والزماني وغيرها من المتعلقات لذلك كان لا بد بالإضافة إلى معرفة أقسام النهي أن نتعرف على أقسام أهل المنكر لكي تزداد صورة فقه الإنكار وضوحاً لمن أراد أن يتصدى لهذا الأمر بهذا الفقه المستخرج من فقه الدعوة.

#### أقسامهم عند سماع الموعظة:

وإذا كان الإسم الماوردي قد قسم أهل المنكر من الناحية العددية فإن الإمام ابن الجوزي له تقسيم آخر فيمن يسمع الموعظة أو النصيحة وهذا التقسيم وإن كان محدوداً في حالة الوعظ والنصيحة إلا أنه من الأهمية يمكن حتى يعلم القائلون على الأمر والنهي أصناف من يعظونهم ودرجات الاستيعاب عند كل منهم في حالة الوعظ، ولنصغ لابن الجوزي في هذا التقسيم إذ يقول «قد يعرض عند سماع الموعظ للسامع يقظة فأنه انفصل في مجلس الذكر عانت القسوة والغفلة؛ فتدبرت السبب في ذلك شعرفته. ثم رأيت الناس يتفاوتون في ذلك، فالحالة العامة أن القلب لا يكون على صفة واحدة من اليقظة عند سماع الموعظة وبعدها لسببين:

أحدهما - أن الموعظ كالسياط والسياط لا تؤلم بعد انقضائها، فأيلامها وقت وقوعها. والثاني - أن حالة سماع الموعظ يكون

أن نقفا حلالة كلامه في أقسام النهي ونرى منه كل ترجيب ليحدثنا هذه المرة عن أقسام أهل المنكر ليتصل حديث الأسم بحديث اليوم فيقول:

«لا يخلو حال فاعلي المنكر من أمرين:

أحدهما - أن يكونوا أحاداً متفرقين، وأفراداً متبدين، لم يتحزبوا فيه ولم يتضافروا عليه، وهم رعية مقهورين، وأفئاد مستضعفون، فلا خلاف بين الناس أن أمرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر، مع المكنة وظهور القدرة واجب على من شاهد ذلك من فاعليه وسمعه من قائله.

الحالة الثانية - أن يكون فعل المنكر من جماعة قد تضافرت عليه، وعصية قد تحزبت ودعت إليه، فقد اختلف الناس في وجوب إنكاره على مذاهب شتى، فقالت طائفة من أصحاب الحديث وأهل الآثار: لا يجب إنكاره والأول بالإنسان أن يكون كافاً ممسكاً وملازماً لبيته وأدعاً غير منكر ولا مستفز.

وقالت طائفة أخرى ممن يقول بظهور المنتظر: لا يجب إنكاره ولا التعرض لأزالته إلا أن يظهر المنتظر ليقول إنكاره بنفسه، ويكونوا حينئذ أعوانه.

وقالت طائفة أخرى منهم الأصم: لا يجوز للناس إنكاره، إلا أن يجتمعوا على إمام عدل فيجب عليهم الإنكار معه.

وقال جمهور المتكلمين: إنكار ذلك واجب، والدفع عنه لازم على شروطه، من وجود أعوان يصلحون له فأما من فقد الأعوان فعمل الإنسان الكف لأن الواحد قد يقتل قبل بلوغ الفرض» (١٠).

وخلاصة قول الماوردي بأن المنكر إذا جاء من الأحاد المتفرقين من الرعية والذين لم يتقلدوا ولاية على الآخرين، فهؤلاء نهيهم عن المنكر مع القدرة واجب عن رأى ذلك أو سمعه أما إذا جاء المنكر من الجماعة أو الحزب أو الحكومات والأنظمة والتي لها سلطة على الآخرين فإنتكار ذلك واجب على قول الجمهور ولكن بشرط توفر الجماعة التي تقوم بهذا الأمر، فلا يستطيع الإنكار على جماعة إلا جماعة مماثلة لها يتوافر في أفرادها صفات ضرورية لاجتياز مهمة الإنكار وإلا فيصبح من الصعب القيام بواجب الإنكار على هؤلاء المتحزبين والداعين لمكراتهم والمقتنين لها بقوانين.

## ● الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أسس لا بد من التمسك بها ونبذها كنبذ كتاب الله كما نص بعض العلماء المصلحين في سلف هذه الأمة.

الإنسان فيها مزاج العلة، قد تخلق جسمه وفكره عن أسباب الدنيا، وأنتصت بحضور قلبه فإذا عاد إلى الشواغل اجتذبت به بافتاتها، وكيف يصح مع تلك الجوانب أن يبقى كما كان وهذه حالة تعم الخلق، إلا أن أرباب اليقظة يتفاوتون في بقاء الأثر.

فمنهم - من يعزم بلا تردد، ويمضي من غير التفتات، فلو توقف بهم ركب المنع يضجوا كما قال حنظلة في نفسه: نافق حنظلة.

ومنهم - أقوام يميل بهم الطبع إلى الغفلة أحياناً، ويدعوهم ما تقدم من الموعظ إلى العمل أحياناً، فهم كالسنبلة تميها الرياح. وأقوام - لا يؤثر عليهم إلا بمقدار سماعه، كماء دحرجته على صفوان.

إن من شأن السبب الذي يراه الإمام ابن الجوزي في الناثر اللحظي عند قطاع كثير من الناس هو أوقات الشواغل التي تجذبهم فينتفضي بذلك أثر الموعظة، وعلى ذلك فلا بد للدعاة من التركيز على الهدف من خلق الإنسان، وحقيقة الدنيا وما فيها من زينة وفتن، ومفهوم العبادة التي يريدنا الله من الإنسان، وبيين حقيقة هذه الجوانب. ولعله بعد ذلك أن يقلل من نسبة أصحاب التأثر اللحظي ويزيد من نسبة العازمين بلا تردد والمتأزمين بلا التفتات.

#### أقسام أهل المنكر:

وتنطبق باب الإمام الماوردي مرة ثانية بعد

(٨) الأحكام السلطانية ٢٢٧ إلى ٢٢٧ بتصرف

(٩) الآداب الشرعية ٢١٦/١

(١٠) أخرجه الإمام أحمد وصححه أحمد شاكر ٨٢٦٩.

(١١) صيد الخاطر - المكتبة العلمية ص ١٧.

(١٢) صيد الخاطر ١٤١ دار الفكر.

(١٣) تنبيه القائلين - للنحاس ص ٩٦.

(١٤) أدب الدنيا والدين ١٠١ إلى ١٠٣ - بتصرف.

(١٥) البداية والنهاية ١١٥/٩.

(١٦) الزهد ٣٦٧.

(١٧) الآداب الشرعية ٢١٧/١.

# حكم الحيوان المذبوح بالصعق الكهربائي

بقلم سماحة الشيخ:  
عبد العزيز بن عبد الله بن باز

تحريمه من المنخقة والموقونة ونحوهما بل يجب حمل المجهل على المنين كما هي القاعدة الشرعية المقررة في الأصول.

أما حديث عائشة الذي أشار إليه الشيخ يوسف فهو في أناس مسلمين حدثاء عهد بالاسلام وليسوا كفاراً فلا يجوز أن يحتج به على حل ذبائح الكفار التي دل الشرع على تحريمها وهذا نصه (عن عائشة رضي الله عنها أن قوماً قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم إن قوماً يأتوننا باللحم لا ندري أذكروا اسم الله عليه أم لا فقال سموا عليه أنتم وكلوه - قالت وكانوا حديثي عهد بالكفر) رواه البخاري.

ولو اوجب النصح والبيان والتعاون على البر والتقوى جرى تحريره وأسأل الله أن يوفقنا وفضيلة الشيخ يوسف وسائر المسلمين لأصابة الحق في القول والعمل أنه خير مسئول وصلّى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه.

الرئيس العام  
لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة  
والإرشاد  
عبد العزيز بن عبد الله بن باز

كالحيوان الذي علمنا أنه مات بالصعق أو بالخنق ونحوهما فهو يعتبر من الموقونة أو المنخقة حسب الواقع سواء كان ذلك من عمل أهل الكتاب أو عمل المسلمين وما لم تعلم كيفية ذبحه فالأصل حله إذا كان من ذبائح المسلمين أو أهل الكتاب، وما صعق أو ضرب وأدرك حياً ونكس على الكيفية الشرعية فهو حلال قال الله تعالى (حرمت عليكم الميتة ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به والمنخقة والموقونة والمتردية والنطيحة وما أكل السبع إلا ما ذكيتم وما ذبح على النصب وإن تستقسموا بالأزلام ذلكم فسق) الآية من سورة المائدة رقم ٣ - فدللت الآية على تحريم الموقونة والمنخقة وفي حكمها المصعوقة إذا ماتت قبل إدراك ذبحها وهكذا التي تضرب في رأسها أو غيره فتمتوت قبل إدراك ذبحها يحرم أكلها للآية الكريمة المذكورة. وبما ذكرنا يتضح ما في جواب الشيخ يوسف وفقه الله من الاجمال اما كون اليهود أو النصارى يستجيزون المقتولة بالخنق أو الصعق فليس ذلك يجيز لنا أكلهما كما لو استجازه بعض المسلمين وإنما الاعتبار بما أحله الشرع المطهر أو حرمة وكون الآية الكريمة قد أجملت طعامهم لا يجوز أن يُلخّذ من ذلك ما نصت الآية الأخرى على

التحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه أما بعد:-

فقد أطلعت على الفتوى التي نشرت في جريدة المسلمون بالعدد ١٤ في ١٤/٨/٢٠٠٥هـ. لفضيلة الشيخ يوسف القرضاوي وقد جاء ما نصه (اللحوم المستوردة من عند أهل الكتاب كالديك والحمم البقر المحفوظة مما قد تكون تذكيته بالصعق الكهربائي ونحوه حل لنا ماداموا يعتبرون هذا حالاً مذكراً.. الخ).

وأقول: هذه الفتوى فيها تفضيل مع العلم بأن الكتاب والسنة قد دلا على حال ذبيحة أهل الكتاب وعلى تحريم ذبائح غيرهم من الكفار قال تعالى: (اليوم أحل لكم الطيبات وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم) سورة المائدة آية (٥) فهذه الآية نص صريح في حل طعام أهل الكتاب وهم اليهود والنصارى وطعامهم ذبائحهم وهي دالة بمفهومها على تحريم ذبائح غيرهم من الكفار ويستثنى من ذلك عند أهل العلم ما علم أنه أهل به لغير الله لأن ما أهل به لغير الله منصوص على تحريمه مطلقاً لقوله تعالى (حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل به لغير الله). وأما ما ذبح على غير الوجه الشرعي

صدر حديثاً

## أدعية اليوم والليل ومقاصدها

عرض: الشيخ خالد الحمادي

للاستاذ سليمان سعيد



مضجعه للنوم، ذاكراً له المعنى البسيط للدعاء والذي يردده ثم مقصد هذا الدعاء وحلاوته وما اشتمل عليه من معانٍ مزيدة مستنبطة وهكذا درج في سائر الأدعية.

نسال الله تعالى ان يعيننا على ذكره فان في ذكره حياة القلوب، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا معاذ اني احبك لا تدعن دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك». وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد والحمد لله أولاً وأخراً والله أكبر والله الحمد.

تم طبع هذا الكتيب اكثر من ثلاث طبعات حيث تنافس عليه الكثير وذلك لسهولة مضمونه وأهمية ما ورد فيه من الأذكار التي لا يستغني عنها كل فرد مسلم وبيت مسلم. وقامت دار الدعوة بنشره وقد احتوى على ٤٧ صفحة من القطع الصغيرة قام الأخ سليمان سعيد القلاف بجمعه واعداده ومن ثم عرضه على لجنة وقد خرج بثوبه القشيب يتلأل بالأيات والاحاديث الثابتة الصحيحة. وقد كان الغرض من ذلك كله ان يستفيد منه الصغير والكبير والرجل والمرأة لما فيه من



وأسماء المدراء والمسؤولين لجميع المطابع ودور النشر والمكتبات ونشاطهم واختصاصهم في دول الخليج ولبنان بالإضافة الى أسماء وعناوين شركات الاعلان والصف والمجلات وشركات بيع وانتاج الورق والمواد الطباعية والقرطاسية وصناعة تجليد الكتاب وسيكون الدليل مرجعاً مفيداً في حوالي ٦٠٠ صفحة بالورق الممتاز وبغلاف جميل وفاخر.

عنوان الذار: بيروت - لبنان ص. ب ١٣٥١٢٥.

### ● تحذير المساجد من بدع المساجد:

سلسلة من المنشرات جمعها ابو حذيفة بن محمد البرقاوي وقد صدر منها رسالتان، الاولى (تحذير المساجد من بدعة منع الصبيان من المساجد) والثانية (بدعة حجز المكان في المساجد).

وهما في كتيب واحد من منشورات دار الخلفاء بالكويت.

وعالجت الوضع السياسي في السودان، وتعالج المجموعة الاولى من المقالات بعض القضايا النظرية التي أوصت بها المصالحة الوطنية مثل التوجه السياسي للنظام والنهج الاسلامي أما المجموعة الثانية فتناقش بعض القضايا التي طرحها نميري ويتهم المؤلف جميع اجهزته بالفشل.

### ● دليل المطابع ودور النشر والمكتبات في دول الخليج ولبنان.

دار الندوة الاسلامية للطباعة والنشر والتوزيع في بيروت - لبنان تقوم بالتحضير لاصدار دليل المطابع ودور النشر والمكتبات في دول الخليج ولبنان لعام ١٩٨٦م وسيكون الدليل باللغة العربية ويتضمن هذا الاصدار على معلومات حديثة ومفصلة وأساسية ومفيدة ويحتوي على العناوين الكاملة

## والطابع تور

● لا خير فينا ان لم نقلها.



كتاب الدكتور منصور خالد، وهو مجموعة من المقالات للوزير السوداني السابق.

كتبها بين عامي ٧٨ و١٩٨٠

## لقطة

من كتاب د. عبدالباسط بدر (مذاهب الادب العربي) يقول فيها:

«في ظني ان اخطر ما ابتليت به مجتمعاتنا الاسلامية المعاصرة هو غيبة الاختيار البصير وضعف الارادة.. ألم يتحول بعض ادبائنا وفنانينا الى ظلال مشوهة لادباء والفنانين الاوروبيين الضالعين..»

ان في حياتنا الثقافية المعاصرة قضايا فكرية وفنية وأدبية كثيرة، في حاجة الى اعادة النظر وفتح الملفات، ومن هذه القضايا:

«مذاهب الادب العربي....»

## رسائل جامعية

● نوقشت في قسم التاريخ الاسلامي بكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر رسالة الدكتوراه المقدمة من الباحث محمد المنسي محمود عاص تحت عنوان (الأزهر ورسالته العلمية والدينية في العصر الملوكي).

● ونوقشت رسالة الدكتوراه (كتاب السنة للامام ابي عبد الرحمن بن جبل الشيباني - تحقيق ودراسة) المقدمة من الباحث محمد بن سعيد سالم القحطاني الى جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

● ونوقشت بالمعهد العالي للقضاء بالرياض، رسالة الدكتوراه المقدمة من الشيخ حمد بن محمد الغريان تحت عنوان (آراء ابن تيمية في الحكم والادارة).

● ونوقشت رسالة الدكتوراه المقدمة الى كلية البنات التابعة لرئاسة تعليم البنات بالرياض تحت عنوان (القياس وأثره في النحو العربي) للسيدة فائزة عمر المؤيد.

● وفي جامعة أم القرى نوقشت رسالة (كتاب الاعلام بما في دين النصراري من الفساد والاهوام للقرطبي - تحقيق ودراسة) المقدمة لنيل شهادة الدكتوراه من جامعة أم القرى للباحث فايز سيد عزام.

● ونوقشت في كلية اصول الدين بالرياض الرسائلتان المقدمتان لنيل شهادة الماجستير الاولى (كتاب الناسخ والمنسوخ في القرآن العزيز للقاسم بن سامة - تحقيق) للباحث محمد صالح الديفر.

والثانية (تخريج احاديث واثار الاعتصام للشاطبي، للباحث عمر سليمان عبد الفتاح.

## ● الحرس الوطني :



مجلة عسكرية ثقافية مصورة تصدر شهرياً عن رئاسة الحرس الوطني السعودي وصلنا منها العدد الثاني والثلاثون - شوال ١٤٠٥هـ يوليو ١٩٨٥م ومن أهم موضوعات العدد:

رائد الفضاء العربي الأول والحياة لحظة بلحظة داخل ديسكفري، الشرق الاوسط والمخرج من المازق، الشتاء النووي يهدد الكوكب الأرضي، ٥٠ الف رأس نووي ماذا هي فاعلة بالعالم؟، لا لم يكن سجل الاندلس السياسي

## مجلات

أسود قاتماً، مفاوضات الوفاق الى أين، الجندية في تاريخ المسلمين، العسكرية الاسلامية والحرب العادلة، الحرب العالمية الثالثة هل تكون نهاية الحضارة المعاصرة. عنوان المجلة: الرياض ١١٤٥٢ ص.ب ٦٨١٩ المملكة العربية السعودية.

## ● الأمة :

نقرأ في عددها ٥٨ - السنة الخامسة - شوال ١٤٠٥هـ الموضوعات التالية:

اين الخلل في العمل الاسلامي الرسمي، الادب الاسلامي وقضية الابداع، عندما تفقد الأمة ذاكرتها، لمحات من عصر القرطبي في تفسيره، حوار على هامش مواجهة الثقافية الحديثة مع المستشرق النمساوي (ارنيه امبروز)، مع اللغة العربية في الهند.

عنوانها: الدوحة - ص.ب ٨٩٢ - قطر.

## الجهاد :

وصلنا عددها (٧٤ س ١) ومن موضوعاته:

( مسؤولية العرب امام الله، رسالة الى الشباب، الجهاد في هرات، الجهاد والصوم)، وعنوانها:

AL JIHAD

PESHAWAR UNIVERSITY

P.O. BOX 802 PAKISTAN

جامعة بشاور باكستان ص.ب ٨٠٢.

## ● التوحيد :

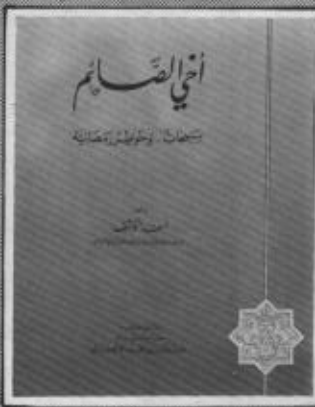
وصلنا منها العدد ١٠ شوال ١٤٠٥هـ ونقرأ فيه:

دستورية قانون الربا، جهاد النساء في الاسلام، اكاذيب على الهواء، بين هوى الأديب وعلم العالم، التربية بين الأصالة والتجديد، الامام الشيخ محمد بن عبد الوهاب.

عنوانها: جماعة أنصار السنة المحمدية - المركز العام بالقاهرة ٨ ش قوله بعابدين. القاهرة - مصر.

الاسلامي في الدوحة - قطر، قام بجمعها واعادة صياغتها بين دفترى هذا الكتاب ليدلل على ان رمضان شهر الحق والخير والصبر والأمن والأمان والقوة والحرية وشهر الرجولة التي تكبح جماح غرائز النفس الأمارة بالسوء وشهر الارادة الحازمة وشهر المواساة وشهر العبادة كما عرج المؤلف حفظه الله بخواطره وسبحاته على جوانب التاريخ الاسلامي المجيد لمعرفة ما يمكن ان نأخذه منه في بناء واقعنا المعاصر لصالح الاسلام والمسلمين.

والكتاب يطلب من دار احياء التراث الاسلامي - الدوحة - قطر.



## ● كتاب جديد

# أخي الصائم

## سبحان

## وخواطر رمضان

عبارة عن يوميات سابقة للأستاذ أسعد الكاشف الباحث الاعلامي ببادرة احياء التراث



## أمل ورجاء

تنفرد دار الاسلام بأنها تأخذ بعين الاعتبار العوامل المختلفة اللازمة لتقبل الدعوة وانتشارها، وتتمسك بكل الأسباب التي أشار إليها القرآن الكريم، وعملت بها السنة المطهرة، وان كنا لا نقلل من جهد الآخرين في العمل الاسلامي والدعوة اليه بل ننظر اليهم باعجاب وتقدير لما سبقونا اليه في هذا المضمار، لكننا نقول أن الاسلوب الذي سلكناه يتميز بشموله، فالدعوة عندنا لا تتمثل في اقامة مسجد على ناصية شارع رئيسي، أو طباعة المصاحف وتوزيعها أو انشاء مدرسة لأبناء المسلمين، أو مركز اسلامي للتعليم والعبادة والاجتماعات والافراح، فهي وان كانت هذه الاعمال كلها في نظرنا ضرورية وملحة، الا أن مشروعنا ان شاء الله يشعلها كلها في جو تطبيقي ملتزم بعيد عن التدخل والتعكير. في هذه الكلمات نستطيع أن نعرف دار الاسلام في أبكيو بولاية نيومكسيكو الامريكية. وبعد أن توصلنا الى معرفة عامة عن المشروع واطمأنت القلوب الى سلامة النية وصدق العزيمة وبشيل الهدف وارتاحت النفوس الى جدية

دعوناكم ليحيا العزم في النفس ونحيا صورة الاسلام في الأمل!!  
فما للحرب تأكلهم؟؟  
ونمشي في هوى الضر!!  
وما للناس تحرقهم؟؟  
ويستشري أذى الشر!!  
ففي طهران اغراق وتشريد..  
وفي بغداد احراق وتبيد!!  
ولا من يوقف الاحراق والنارا  
ولا من يبتغي الاصلاح اعمارا  
ولا من يزرع الصحراء اشجارا  
سلوا من سار للنار:  
أحبا في لظى النار؟؟  
سلوا من يغمض العينين من نور:  
أحبا في دياجي الليل والجور!!  
سيبقى نهرنا يجري ويبقى رابط الايمان  
معصوماً من الغدر ويحيا منطق الحر  
ويحيا كل من فيها من الزهر..

محمد منير

دعوناكم لشد العزم للحرب  
دعوناكم الى الاقدام والضرب  
دعوناكم لوقف تدخل الأعداء في القلب  
دعوناكم لعود الضفة الغربي  
لعود القدس والأقصى  
دعوناكم لعود الأرض في لبنان  
دعوناكم الى الجولان  
الى تحرير أجزاء لمغربنا من الاسبان  
دعوناكم لنصر الحق في أفغان  
الى تحرير اخوتنا لتعلو راية القرآن  
ولكن.. ما دعوناكم «لصفينا»  
ولا للحرب عند «الزاب» أو «مرو» و «حوران»!!  
ولا قتلا مروانا  
دعوناكم.. لثأر في حزيرانا  
دعوناكم الى الاسلام يجمعنا  
لنبقى ألف مليون يصلوننا!!  
دعوناكم لتخفق راية الاسلام في القدس

## دعواتكم

## محنة

«ماما .. ماما»  
تتنزل فوق فؤادي  
... برداً وسلاماً  
وكانني لم اسمع من قبل..  
كلاماً!!  
تملاً روحي الفراح الحب الأول  
ويبادلني العالم حبا وهياما  
ماما .. ماما  
من أجلك سامحت الاياما  
من أجلك اعفو عن احزاني  
وأبارك فرحي ،  
أتجلد للندى صلحا وخصاما .  
أبو سنه

يوماً تتقلب فيه القلوب والأبصار،  
ليجزئهم الله أحسن ما عملوا  
ويزيدهم من فضله والله يرزق من  
يشاء بغير حساب».

وعنوان الدار: ص. ب ١٨٠ أبكيو  
نيومكسيكو - الولايات المتحدة  
٨٧٥١٠

ABIQUIU, NEW MEXICO 87510

P.O. Box 180

505 685 4515 or 505 685 4562

Telephone

SAUDI ARABIA P.O. Box 460

JEDDAH,

Tel 6360990-6361758-6361596

Tlx 400587 NEPRO SJ

تعالى.

ذلك هو أملنا، أما رجاؤنا،  
فنضعه بعد الله في يد اخواننا  
المؤمنين وأخواننا المؤمنين الصادقين  
والصادقات، الذين يعلمون أن في  
أموالهم حقاً للدعوة لدين الله في  
علوه ومنعته، لأنها في سبيله  
ويؤمنون بأنها تجارة لن تبور،  
وأنهم في سبيل ذلك لا يبخلون  
بفضل الله وكرمه عليهم، ذلك لأنهم  
يتذكرون قوله تعالى «الذين يؤمنون  
بالغيب ويطيعون الصلاة وما  
رزقناهم ينفقون»، وقوله «رجال لا  
تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله  
 وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة يخافون

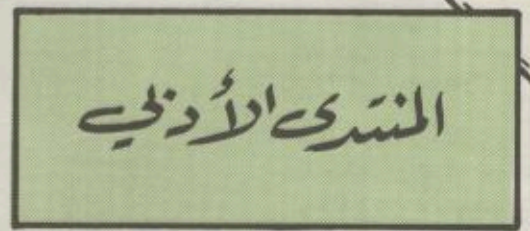
فتبين بحق كيف أن الله بدأ الخلق  
وقسم الارزاق وجعل عمارة الأرض  
أمانة في يد الانسان، أو من خلال  
صلاة تسوى فيها الصفوف وتتحرك  
الجوارح حسب حركات الامام  
اعترافاً بالتبعية للحاكم مادام يأمر  
بطاعة، أو من خلال النظر من بعد  
الى امرأة تلبس ثياب العفة والطهر،  
محجبة فلا يملك الا احترامها أو  
من صبية يلعبون، فيحلف أحدهم  
فيصدقه الاخرون لأنه حلف بالله،  
أو من طعام تأكله فتبدأ باسم الله  
وتنتهي بالحمد لله.

هكذا نأمل أن تكون دار الاسلام  
كأداة عملية للدعوة لدين الله بآذنه

العمل وحسن الأسلوب، نتضرع الى  
الله تعالى أن يكلل أعمالنا بالتوفيق  
وأن يجعل من كبيرها وصغيرها ما  
يوحي بأن دين الاسلام هو دين  
الحق الذي رضي له لعباده، وأن  
يدخل فيه الناس عن قناعة ورضا  
كان ذلك سواء عن طريق ما  
سمعوه من اذعان يدعوا الى  
التوحيد، أو من محاضرة تستهوي  
القلوب حيث تتحدد فيها الاتجاهات  
ويستتير فيها الطريق، أو عن طريق  
معاملة في البيع والشراء، أو من  
زيارة للمتحف حيث بعض آيات  
القرآن تحسم القول في النظريات

مالهم أجمعوا على ارهابي  
سحقتني حثالة الاناب؟  
وتجردت للهدى الخلاب  
منتن العرف جاءني لاجتذابي  
اثخنه خناجر الغصاب؟  
أبزر العدل في الزرى والروابي  
حاق بي الغل واستحال طلابي  
نال من قبل عزتي وجنابي  
وشيا صارمي مبيد الرقاب  
لم أزل اقتفي خطا الاصحاب  
واود النجا وأجر احتسابي

اي نذب جنيت في حق قومي؟  
اي نذب جنيت رباه حتى  
الأنسي عننا لوجهك وجهي  
وتحديت بالدوافع غزوا  
الأنسي هرعت أنقذ شعبا  
وتهاديت باللوا كجدودي  
اي نذب جنيت رباه حتى  
وأنا المسلم المنيع، ومن ذا  
وأنا سيد الوغى ورحاها  
ان عشت امتي عن الحق إنني  
بيد اني مكبل في الدياجي



من مكناس بالمغرب الشقيق، نقرأ هذه الأبيات المختارة من قصيدة الأخ  
عبدالواحد ناجم تحت عنوان:

### هيجاء النفس

• هذه مقتطفات من بعض قصائد الاخوة القراء المشاركين في المنتدى،  
ومنهم:  
- محمد النهاري من الرياض - كلية اللغة العربية.

### ال مجاهدي أفغانستان

من رحاب الهدى تجلل عطرا  
من مقام الخليل يعظم قدرا  
بجلال يسمو ويحسن ذكرا  
أم خبايا الفؤاد أخرج بشرا  
كابول جلالا وهمة ليس تدرى  
عن بياني الوضع أسمى وأحرى  
وبلادا تصام ظلما وقهرا  
من رعا الأفرنج أو قوم كسرى  
في قلوب الأعداء خوفاً وذعرا  
وتواللت ملائكت الله تترى  
لم تغدنا، بل أضحت اليوم خسرا  
من قتال الهيجاء تزداد عمرا  
قد ملاتم دنيا البطولات ذخرا  
أمل في استعادة الحق حرا

قادة النصر والفتوح سلام  
مهبط الوحي صاغه من نشيدي  
ومن الركن والحطيم يزكي  
يا رفاقي ماذا أقول أشعرا  
سطر الفاتحون من جند  
ان نصر الأفغان شيء عظيم  
ان أما عزيزة أنجبتهم  
لن تكون الغداة مهذا لقوم  
قادمهم قائد اللواء فكانوا  
ملؤوهم بالرعب من نصر ربي  
كل إعدادنا وكل قوانا  
لا تموت الرجال منهم ولكن  
فهنيئاً سياف من كل قلبي  
وهنيئاً جند النزال فأنتم

والسق النزال بمغفر وحسام  
واطلب خلاص الذات في الاسلام  
في الحرب، ان البغي كهف حرام  
أو ليث غاب صال في الأجام  
كن لجة في ثورة ولسطام  
فأذق شناعتها لظاك الحامي

اركب جوادك في ثبات يا أخي  
وازحف ال نقع الملاحم يا أخي  
قاتل ولا تجعل لبغيك مرتعا  
حارب كانك في المهامه زعزع  
كن زمهريراً في الوغى أو حاصبا  
لكن عليك بإثم نفسك أولا

\* \* \*

• ونختار هذه الأبيات من قصيدة أرسلها الأخ محمد حسن الأرحبي من  
كلية الشريعة بالمدينة المنورة تحت عنوان:

### ابتهالات مغلول !!

لصليل السلاح فوق الهضاب  
وأذاق السياط طعم إهابي  
ومتى تختفي نيوب الذئاب  
وعلى الغاصبين مثل الغراب  
وأمام العدا كطيف المسراب  
صاغرا عندهم لصيق التراب

كلما رمت وثبة حين اصغي  
عاقني العم واشتفى الأخ مني  
ويحه ما اقترفت؟ ما جرم فعلي؟  
أقريبني علي ليث كمي؟  
هو صل يحيط بي في دروبي  
يشتكى جورهم اليهم ويجثو

## متابعات

الاسلامية منذ ثلاث سنوات وعندما قرأتها لأول مرة كانت اول فرحة بحياتي كهذه وتتبع كل اعدادها ومع هذا فلي عتاب عليكم لأنني لم أجد من أخبار جزء مهم جداً من وطننا الاسلامي وهو جنوب اليمن ولا يخفى عليكم حال المسلمين هناك وما يعانونه وأنا على استعداد لأن أوافيكم بمعلومات عن اوضاع المسلمين في هذا الجزء من وطننا الاسلامي الكبير.

● المحرر : المجتمع مجلة كل المسلمين تقف الى جانبهم وتدافع عن قضاياهم ونحن على استعداد لنشر ما ترسله لنا من أخبار وتقارير مادامت في ذلك مصلحة للاسلام والمسلمين ونحن بالانتظار وجزاكم الله كل خير.

تصدر اوامرها الى محلات بيع الاشرطة لوقف بيع وتداول كل شريط يدعو الى الفسق والانحلال والغناء الماجن كما هو شائع بين شبابنا الذي صار يعرف عن مايكل جاكسون واشكاله اكثر مما يعرف عن ابي بكر وعمر وخالد وسعد وليت اجهزة الاعلام تحارب هذه الظواهر السيئة حماية لشبابنا من مظاهر الانحلال والتسيب.

### عتاب

● القارئ ص. ي من اليمن الجنوبي  
لا أريد ان اخذ شيئاً من وقتكم الثمين بالمدح فأجر الله خير وأبقى فانا من المتابعين لمجلة المجتمع

يدمي القلب ويجرح الضمير ويوهن الأمل ويندا له جبين المسلم الواعي بما يدور اليوم ولقد سجل التاريخ الاسلامي تمزقاً وتفرقاً مخجلاً لهذه الأمة المسلمة في بعض فترات الركون الى الدنيا ولكنه كان تفرقاً وتمزقاً بين عشاق تسلم المناصب وعبدة الاهواء وان انعكست اخطاره على الأمة المسلمة غير انه كالأُن وكما نشاهده وتلمسه بين المتاجرين بتاريخهم وحضارتهم وأمتهم ومقدساتهم.

### أمنية

● القارئ ابو عمرو - الكويت  
ليت حكومة الكويت الرشيدة

### خاطرة

● القارئ محمد حسن الأرجحي.

ان يبلغ الخلاف اقصاه والتمزق منتهاه بين المفرمين بكراسي الحكم من حكام حاليين واحزاب مصنوعة تلهث نحو تلك الكراسي ان يوجد هذا واكثر منه بين هؤلاء فانه اولا يدعو الى الذهول والاستغراب، لأن هذا الصنف قد أخذ الى اطاعه وهواه فاستحوذ عليه الشيطان الامريكسي والروسي، اما ان يتسرب هذا الداء القاتل الماحق والسرطان المفسد المقيت الى صفوف الذين ارتضوا لأنفسهم درب الدعوة الى دين الله والتصدي أمام العالم كله لهذا العبء الضخم السامي، فهذا شيء لا يطلق سماعه، ولا تؤمن عاقبته ولا تستساغ مشاهدته، شيء

## تنبيه

بعد ان تعت زيارة المسالخ البرازيلية التي ترسل لحوم البقر والدجاج الى كثير من الدول الاسلامية.

تبين لنا تغاضي اكثر المشرفين على الذبح عن القيام بواجبهم المكلفين به من الجهات المعنية واعطائهم شهادات مزورة كتب عليها ما يفيد بأن اللحم حلال ومذبوب حسب الشرع الاسلامي علماً بأن هذه الشهادات تعطى دون حضور المشرفين او مندوبيهم الى اماكن المسالخ للقيام بواجبهم حسب المطلوب لقاء الطمع بالنال المقدم لهم مقابل تغاضيهم عن واجبهم واعطاء شهادات مزورة.

نرجو من المسؤولين عن المشرفين واصحاب العلاقة اعادة النظر بالثقة المعطاة والحاصل عليها أمثال هؤلاء المشرفين الذين استغلوا ثقة اصحاب العلاقة منذ فترة طويلة ظانين ان احاطة اعمالهم وأمورهم بالسمر والكتمان لا تتكشف ولا تظهر جزيئتهم. كما نرجو من اصحاب العلاقة والأمر القيام بزيارات مفاجئة

## مناشدة

المسلم الذي يعاني الآن ما يعاني في ظل الحكومة الماركسية القائمة في الحبشة.

● المحرر : صفحات المجلة مفتوحة على مصراعها لكل ما من شأنه أن يخدم قضايا الاسلام والمسلمين وفقنا الله واياكم الى ما فيه الخير ونحن بانتظار ما ترسلونه حول قضية شعب ارومو.

● الاخ القارئ جابر عبدالله - الحبشة

شعب ارومو المسلم الذي يشكل الاغلبية الساحقة من سكان اثيوبيا البالغ عددهم اربعين مليوناً محروم من نعمة الأمن والاستقرار والحرية بعد مؤامرة حاك خيوطها الشرق والغرب أناشدكم بالنيابة عن شعب ارومو المسلم المنسي أن تفتحوا لنا المجال لخدمة قضية هذا الشعب

## بأقلام القراء

### «كيف نقضي على عدونا؟»

● عنوان مقالة مطولة للاخ قارىء مسلم غيور اقتطفنا منها الآتي:

لو سال الانسان نفسه ومحص وفكر لعلم كل العلم ان الاسلام يذبح ويباد اهله ولا أحد يحس او يبكي على حاله ولا أحد يرثي له. حتى المسلمون الأوائل لم يسلموا من هذه الإبادة التي تشن في القرن العشرين. قرن العجائب والمصائب والمتاعب والفتن.

فقيادة الغرب يقولون أبيدوا الاسلام أبيدوا أهله. فالله الله يا دعاة الاسلام الى نشر الاسلام وترك النزاعات الداخلية التي يفلغلها بيننا أعداء الاسلام لعنهم الله.

فال التخطيط والدأب في نشر الاسلام والحرص والتفكير الصحيح والأ تقدموا على شيء الا بعد تخطيط ودراسة فالانسان يمشي ويمضي

بالعقل لا بالعاطفة. فلو درسنا أعداء الاسلام اليهود مثلا، لتبين لنا ان اليهود يتصفون بصفات هامة يجب علينا ان نتصف بها بل نحن اولى بها منهم ومن هذه الصفات:

الدأب، فاليهود لا يعملون ولا يكونون من السعي وراء تحقيق اهدافهم بكافة الوسائل والامكانيات المتاحة .. ولنضرب مثلا على ذلك: لقد رأينا كيف بلى حذاء (هرتزل) وكلت قدماء وهو يركض متسولا على ابواب الملوك والسلطين والقيصرة.

وأما (وايزمان) فقد اعترف في مذكراته بأنه أجرى أكثر من ألفي مقابلة مع ساسة الانجليز في سبيل تحقيق وعد بلفور، وأنه كان مضطرا لأن يخاطب كلا من هؤلاء بلغته الخاصة!! تتعجب كيف؟ ولكن لا تعجب لأنهم دائماً يلجأون الى التخطيط وما انتصروا علينا الا من

هذا الطريق.

فكان وايزمان يقول (للويد جورج) بأن أرض فلسطين جبلية قاحلة، وان اليهود خير من يصلح لاعمارها. أما بلفور فكان يدخل عليه بالأساس الفلسفي للصهيونية. أما (اللورد سيسيل) فقد طرح عليه القضية وكأنها منظمة عالمية جديدة، بيما صورها (اللورد ملنر) وكأنها توسع استعماري كما طرحها على كبار القادة العسكريين على انها موقع استراتيجي هام لا غنى عنه للامبراطورية البريطانية في ذلك الجزء الحساس من العالم وهكذا .. فرأيناهم منذ قيام دولتهم الى اليوم يعملون دائبين في توسيع دولة اسرائيل وتدعيمها فتدعمت من اكبر وأقوى الدول في العالم ووسعت على حساب أضعف الخلق. والصفة الثانية في اليهود والتي يتصفون بها لعنهم الله، هي الحرص والتخطيط فكل خطوة عندهم محسوبة وكل شيء بتخطيط ومقدار فاليهودي لا يترك شرعه للرياح العابثة وإنما يمكس السكان بكلتا يديه.

واليهود ولا ريب هم علماء التخطيط في العالم .. لقد رأينا كيف خطط مردخاي لدخول استير قصر احشويرش ليهدم ابنتها كورش بابل على رأس البابليين الذي سبوا أخواله، وليعود بهم الى القدس. ورأينا كيف خططت هيروديا فدفعت بابنتها سالومي لأحضان هيروودوس لتفوز برأس يوحنا المعمدان ورأينا كيف خطط يوسيفوس فدفع ببويايا زوجة نيرون لتغري نيرون على حرق روما وقتل استاذة الناصح شيشرون ورأينا اليهود كيف خططوا لمحاربة المسيح وحوارييه ودينه. ورأيناهم كيف خططوا لمحاربة النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته ودينه ورأيناهم في ثورة كرمول وفي الثورة الفرنسية وفي حرب التحرير الأمريكية وفي الثورة الاسبانية ورأيناهم في الحربين العالميتين الأولى والثانية، يخططون ويتآمرون

ويغوزون بالاسلاب والغنائم ورأيناهم اليوم بين ظهرائنا في فلسطين يخططون ويتغذون.

وثالث الصفات وأهمها عندهم، السرية والكتمان .. فالتنظيم ماسوني، او على الاسلوب الماسوني ولا مانع من تغيير الدين او الاسم، اذا لزم، والسلم يدس في الدسم، والخنجر يخبىء تحت العبادة ويضرب في الظلام والمسند يجب ان يكون مكتوماً وهكذا ... فاليهودي أكثر الناس حرصاً على إخفاء عواطفه وانفعالاته ونواياه .. يد تسلم والأخرى على الزناد.

وكما قيل: يعطيك من طرف اللسان حلالة ويروغ عليك كما يروغ الثعلب.

والصفة الرابعة: الترابط والتكتاف .. فكل جماعة بعثرها التاريخ نثاراً ثلاثت وانثرت في غيرها من الأمم الا اليهود فقد أحوالوا التفرق الى قوة وترابط واستطاعوا ان يأتوا من بعيد .. بعيد .. ليحققوا ما تعجز عنه الجيوش الجرارة .. كيف؟ بمقررات مؤتمر العريش الخمسة .. بالمحافظة على دينهم، ولغتهم، وعلى استمرار علاقاتهم مع بعضهم والعمل الدؤوب للعودة الى القدس. لقد بذل اليهود في سبيل ذلك المال وهم أبخل من عليها وجادوا بالدم وهم أحرص الناس على حياة، فلم يبخلوا ولم يقصروا فكان النجاح حليفهم.

فعلينا إذن ألا نستعين بخصمنا فننقل من شأنه وخطره .. فالقضية ليست قضية عدد وتاريخ وامكانيات ان لم يكون العدد كيفاً لا كما والتاريخ دافعاً لا مانعاً وان لم توضع جميع الامكانيات وضعا صحيحاً في ممركتنا معه.

قضيتنا مع عدونا لا تحل بخطب منبرية وشعر الحماسة، والتفاخر بالأمجاد .. وإنما بعصا تلقف عصيه ودأب يتحدى دأبه، وحذر يبطل حذره، وكتمان يكتم انفاسه، ووحدة تفل الحديد.

للمسالمح ليتأكدوا بأنفسهم مما هو حاصل من تزوير وتديس وخداع مشترك بين المشرفين واصحاب المسالمح ..

ان طرق الذبح غير الشرعية تم الاطلاع عليها اثناء الزيارات التي تمت لأغلب المسالمح البرازيلية ومنها:-

مسالمح بوربون وكاميو جراندي ومسالمح جنداثي وساوباولو ومسالمح لوندرينا ومسالمح سانتا كاترينا ومسالمح ريو جراندي دي سول ومسالمح انجول في باريتوس .. وقد تم تنكير المشرفين بذلك بدون جدوى مما وجب علينا التنبيه لما هو حاصل أداء للامانة وابراء للذمة.

نرجو من اصحاب العلاقة الاسراع في انقاذ المسلمين من شهادات أمثال هؤلاء المشرفين المزورة وتعيين لجنة جديدة تكون أمينة على هذه المهمة.

والسلام عليكم ورحمة الله

عبدالكريم مرزوق الطيب  
كاميو جراندي - البرازيل

المحرر: ونحن بدورنا نرفع هذه الملاحظة للاخوة المسؤولين عن هذا الأمر راجين ان تؤخذ بعين الاعتبار مع موافقتنا بما يثبت ذلك او عكسه .. مع خالص شكرنا الجزيل للاخ القارىء على غيرته الاسلامية.



## أهو تقصير الثوب

### أم ماذا ؟

#### بقلم : فيصل الزامل

ذلك مما ورد في صورة التباهي بالثياب الفاخرة وكان التباهي والتعالي يتمثل في اطالة الثوب حتى يصل الى الأرض ... او التباهي بصور اخرى كالمشية او اللهجة المفعمة بالكبر اثناء الحديث مع الناس ... كل ذلك مما انكره الاسلام .

ولئن اتجه بعض الكرام الأحبة الى التركيز على طول الثوب كطول وقصر فحسب وصرف النظر جزئياً عن الأصل فصارت شهرة الحديث انه حديث الثوب .. وطوله .. فان هذا في فهمي المبتدئ والمتلمذ على يد اساتذتي الفقهاء ... هذا سحب للحديث عن موقعه الأصلي .  
نعـم :

ان للثوب اثره في النفس ليس لطوله وقصره فحسب بل في فخامته والمبالغة في تكلفته حتى ان عمر بن الخطاب وصل الى القدس في حادثة فتحتها فاستقبله عمرو بن العاص ورأى في ثوبه بضعة عشرة رقعة فأحضر اليه ثياباً فاخرة لمقابلة النصارى بها فما ان وضعها الفاروق على جسمه حتى قال (ردوا علي ثيابي ان نفسي قد تغيرت) ..

فهى قضية التبرية والزهد والقرب الى البساطة والتواضع ويجدر بنا ان نحرض عليها كقضية تسبق ما تحول الحوار اليه في طول الثوب او قصره بل هي تتسحب على سائر أحوال المرء ... فقد يمارس التعالي على الآخرين بلسانه او حتى بعمله كأن يحقر مخالفيه في الرأي ويسفههم وغير ذلك من مظاهر هي التي أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم التغليظ فيها وعليها .. والله أعلم وأرشد الى ما فيه الصواب ورضوانه .

• جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله (ان الله لا ينظر الى رجل إزاره خيلاء، فقال أبو بكر رضي الله عنه: يا رسول الله، اني امرؤ نحيل وان إزاري يسقط الا ان أتعاهده، فقال عليه السلام: يا أبا بكر انك لست ممن يجز إزاره خيلاء) ونحن نسجل هنا عدداً من النقاط:-

١ - الأصل في الاحكام التسليم والقبول لهدي كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

٢ - يفهم النهي والزجر في اللغة العربية على وجهه وقد ورد في الحديث مثلاً (الا يخشى الذي يرفع رأسه في الصلاة ان يقلب الله رأسه رأس حمار)، فكان معنى الزجر الكامل قد تجسد في الصورة الكريهة لهذا الفعل ولم يفهم أحد ان من فعل هذا الفعل قد قلب الله سبحانه رأسه الى رأس حمار ولكنها بلاغة، في الزجر كما ورد ايضاً قوله عليه السلام: (من لم يفعل كذا وكذا - وذكر أموراً - فليشقص الخنازير) ذكره القسطلاني في شرحه للبخاري، اي من لم يمتثل لأمر بها الشارع الحكيم فليذبح الخنازير كناية عن اكلها وهو ما يندرج تحت الانتكار والمبالغة في الزجر.

٣ - يأتي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم (ان الله لا ينظر الى رجل جر إزاره خيلاء) زاجراً للمتكبرين ومؤكداً مع ما ذكره القران الحكيم (ولا تمش في الارض مرحاً انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولاً) وجاء في الحديث (ان الله يبغض هذه المشية الا في هذا الموضع) حينما كان أبو دجانة يختال بسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم.

فالكبر والتعالي على الناس والاعجاب بالنفس والخيلاء كل

## الوثيقة الخيانية!

● في عام ١٩٦٦ كانت ابواق جمال عبدالناصر تصرخ صباح مساء مطلقة شعارات التحرير ضد الامبريالية الامريكية والصهيونية والاستعمار وفي ذلك الوقت بالذات كانت الاتصالات السرية لحل القضية تسير بهدوء خلف الكواليس بين الجمهورية العربية المتحدة (مصر وسوريا) بزعامة عبدالناصر وبين امريكا ومن اجل المحافظة على سير هذه المفاوضات الخيانية عممت وزارة الخارجية في الجمهورية العربية المتحدة على بعثاتها الدبلوماسية والقنصلية في الخارج تعميماً تحت رقم ٣٧ ت صادر بتاريخ ١٠/٨/٦٦ عن قسم التفتيش الفني والاداري هذا نصه:

تتشرف وزارة الخارجية باهداء تحياتها الى بعثات التمثيل الدبلوماسي والقنصلي للجمهورية العربية المتحدة في الخارج، والحاقا بنشرتها رقم ٢٩/٨/١٩٦٦ بشأن قضية اللاجئين الفلسطينيين نود الاحاطة بما يلي:

اولاً: لم يطرأ اي تغيير فيما سبق وجاء في النشرة المذكورة اعلاه وتود الوزارة ان تؤكد مرة اخرى ضرورة مراعاة عدم الخوض في موضوع اللاجئين الفلسطينيين قدر الامكان. وخاصة في الولايات المتحدة الامريكية والدول المرتبطة بها.

ثانياً: ترجو الوزارة التحفظ في الاجابة على الاسئلة التي تتعلق بموضوع اللاجئين والتي قد تثير بعض الجهات الأجنبية. ويستحسن ان يراعى في الاجابات التصريحات الصادرة بهذا الشأن ان تكون غير ملزمة وان تقتصر على القول مثلا ان حكومة الجمهورية العربية المتحدة تولى قضية اللاجئين الفلسطينيين عنايتها وهي تسعى في سبيل حل قضيتهم.

ثالثاً: اذا اشارت جهات عربية هذا الموضوع ففي هذه الحالة تقتصر الاجابة على ان قضية اللاجئين هي قضية الامة العربية بأسرها وان حكومة الجمهورية العربية المتحدة تعمل من جانبها لاستعادة حق اللاجئين وترجو الوزارة عدم اثاره هذا الموضوع من جهتم والامتناع عن الدخول في مناقشة حوله.

### ملاحظة:

ان وزارة الخارجية تتشرف بافادتكم بأنها اذ ترسل اليكم هذه التعليمات انما تهدف من وراء ذلك الى التسهيل على سير المفاوضات التي تدور الآن في جو هادئ وبالطرق الدبلوماسية بين حكومتنا وحكومة الولايات المتحدة الامريكية لحل قضية اللاجئين الفلسطينيين «ان هذه المفاوضات تتقدم بصورة مرضية» وقد اظهرت الحكومة الامريكية نيتها الحسنة نحونا، وذلك بتوقيعها على اتفاقية تبادل السلع التمنية معنا. ان عدم اثاره موضوع اللاجئين يساعد كثيرا على سير المفاوضات في الطريق المرغوب.

وكيل وزارة الخارجية  
محمد حافظ اسماعيل

● ينتهي هنا نص وثيقة الخيانة القابع في ملفات وزارة الخارجية المصرية والذي لا بد ان يتدبره كل مسلم ليرى كيف ساوم عبدالناصر على القضية الفلسطينية كلها وعلى حقوق اللاجئين وحقوق عرب فلسطين مقابل صفقات القمح الامريكي التي ابدت امريكا في موضوعها النوايا الحسنة كما يقول التقرير نفسه مما دفع حكومة القاهرة ان تطلب الى دبلوماسيتها جميعاً ألا يثيروا موضوع القضية الفلسطينية في أوساطهم السياسية .. وعاش بعد ذلك سيادة الرئيس محرر فلسطين الموعود الذي يبيع فلسطين بالقمح الامريكي الذي يثبت قواعد الحكم في جمهورية الجوع والمؤامرات!

● ورحل عبدالناصر لكن ملف الخيانة والمساومات لم ينته وحمله أذعيا جدد رفعا شعارات الصمود والتصدي والتحرير وكانت النتيجة مزيداً من النكبات والضياع وفقدان الارض والبلدان ومع ذلك لا يزال بعض السطحيين والمصفقين والنفعية يهتفون صباح مساء لهؤلاء الثوريين الجدد .. فهل يعي المسلمون حقيقة هؤلاء المتاجرين الجدد بالقضية الذين يساومون اعداءنا على اقدس قضية وطنية في دنيا العروبة والاسلام.

« والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون »

## من هدي المصطفى ﷺ

### «وَمَا تَنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَأِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ»

• عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ما نقصت صدقة من مال، وما زاد الله عبداً بعفو إلا عزاً، وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله عز وجل».

رواه مسلم.

• وعن أبي كبشة عمر بن سعد الأنماري رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

«ثلاثة أقسم عليهن، وأحدثكم حديثاً فاحفظوه: ما نقص مال عبد من صدقة، ولا ظلم عبد مظلمة صبر عليها إلا زاده الله عزاء، ولا فتح عبد باب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقر، أو كلمة نحوها، وأحدثكم حديثاً فاحفظوه، قال: إنما الدنيا لأربعة نفر: عبد رزقه الله مالا وعلماً فهو يتقي فيه ربه، ويصل فيه رحمه ويعلم لله فيه حقاً، فهذا بأفضل المنازل، وعبد رزقه الله علماً ولم يرزقه مالا فهو صادق النية يقول: لو أن لي مالا لعملت بعمل فلان فهو نيته فأجرهما سواء، وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علماً فهو يخبط في ماله بغير علم لا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه رحمه ولا يعلم لله فيه حقاً فهذا بأخبث المنازل، وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علماً فهو يقول: لو أن لي مالا لعملت فيه بعمل فلان فهو نيته فوزهما سواء».

رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح

• عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا حسد الا في اثنتين: رجل آتاه الله مالا فسلطه علىهلكته في الحق، ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها» ومعناه: ينبغي ان لا يغبط أحد الا على هاتين الخصلتين. متفق عليه

• وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله؟» قالوا: يا رسول الله ما منا أحد الا ماله أحب إليه. قال: «فان ماله ما قدم، ومال وارثه ما أخر».

رواه البخاري